

کتب خانہ اصفیہ سرکار عالی حیدر آباد دکن

۲۲۸۴۹	نمبر درجہ
۱۱۳۳	تاریخ درجہ
فرق الشیخۃ للنوخی	نام کتاب
طایب	قرن کتاب
۱۲۹	نمبر کتاب قرن مذکور

59E3
59E3A

النشريات (٤) الإسلامية

كِتَاب
فِرَقِ الشَّيْعَةِ
تَأليف

أبي محمد الحسن بن موسى النوبختي

عن تصحيحه
هـ. ب. ن.

رُسْتَانْبُول: مَطْبَعَةُ الدَّوْلَةِ ١٩٣١

للمجمعية المستشرقين الألمانية

٢٠٩٤٤	واحد مئید
الف ٢٤	فن مئید
ع ٣٥	کتاب مئید

فهرس الكتاب

٥	مقدمة الناشر
ح	ترجمة مؤلف الكتاب ومؤلفاته
كب	فصول من كتاب الآراء والديانات
كز	فصل من كتاب الرد على الغلاة
كج	جدول الخطأ والصواب
	<hr/>
	متن كتاب فرق الشيعة
٢	اول اختلاف وقع في الامة في الامامة
٥	اختلاف الناس بعد قتل عثمان
٦	اختلافهم بعد قتل على امير المؤمنين . - مقالات المرجئة . - الجهمية الغيلانية
٧	الماصرية . - الشكاك . - قول اصحاب الرأي
	قول طائفة من المعتزلة وجماعة من اهل الحديث . - اختلاف الناس في الفاضل
٨	والمفضول والوصية والامامة واهلها ووجوبها
١٢	اختلاف الناس في حرب على ومحاربه
١٤	اختلافهم في تحكيم الحكيم
١٥	قول جامع في فرق الامة . - الشيعة العلوية
١٨	البترية
	الجارودية والزيدية . - اختلاف الشيعة العلوية بعد قتل
١٩	امير المؤمنين على . - السبائية
٢٠	الكيسانية
٢١	امامة الحسن بن على . توارينه

- ٢٢ امامة اخيه الحسين . تواريخه
٢٣ افتراق الفرق بعد قتل الحسين بكر بلاء . - الفرق القائلة بامامة محمد بن الحنفية
٢٤ المختارية
٢٥ الكربية
٢٦ القائلون بحياة محمد بن الحنفية . السيد الحميرى
٢٧ الهاشمية
٢٨ افتراق الهاشمية بعد موت ابى هاشم
٢٩ القائلون بامامة عبدالله بن معاوية . - الروندية
٣٠ البيانية
٣١ افتراق الفرق بعد قتل عبد الله بن معاوية
٣٢ الحرمدنية والغالية والقائلة بالتناسخ
٣٤ المنصورية
٣٥ القول فى التناسخ والرجعة
٣٧ الخطابية
٣٨ البزيفية
٣٩ اصحاب السرى . - المعمرية
٤١ قول جامع فى اهل الغلو . - فرق الروندية . الابا مسلمية
٤٢ الرزامية . الهيريرية . العباسية
٤٧ افتراق الشيعة العلوية بعد قتل الحسين . امامة على بن الحسين . تواريخه
٤٨ الواقفة على الحسين بن على . - السرحوبية
٤٩ اختلافهم فى علم الامام
٥٠ الضعفاء من الزيدية
٥١ الاقوياء منهم . الحسينية منهم

- ٥٢ المغيرة . — امامة محمد بن علي بن الحسين . الشاكون في امره . —
تواريخ محمد بن علي . — اختلاف الشيعة بعد موته . القائلون بامامة محمد بن
٥٣ عبد الله الخارج بالمدينة . — المغيرة
امامة ابي عبد الله جعفر بن محمد . — الراجعون عن امامته . — القول
٥٥ في البداء والتقية
تواريخ ابي عبد الله جعفر بن محمد . — اختلاف الشيعة بعد موته . النواوسية .
٥٧ الاسماعيلية .
٥٨ المباركية . — الخطابية وقاتلهم عيسى بن موسى
٦١ الغالية في جعفر بن محمد . — القرامطة
٦٤ السمطية
٦٥ الفطحية
٦٦ امامة موسى بن جعفر
افتراق الشيعة بعد وفاة موسى بن جعفر . — القطعية . — المنكرون موت
٦٧ موسى بن جعفر
٦٨ القائلون باختفائه . — القائلون برجعته . — الواقفة الممطورة
٧٠ البشرية
٧١ تواريخ موسى بن جعفر
القائلون بامامة محمد بن علي بن موسى . — القائلون بامامة احمد بن موسى .
٧٢ المؤلف . — المحدث
٧٣ فرق من الزيدية دخلوا في امامة علي بن موسى . — تواريخ علي بن موسى
سبب افتراق الفرقتين اللتين انكرتا امامة محمد بن علي بن موسى . — الاختلاف
٧٤ الواقع في كيفية علم محمد بن علي على حداثة سته
٧٦ تواريخ محمد بن علي بن موسى
٧٧ امامة علي بن محمد بن علي بن موسى . تواريخه

٧٨	الخميرية . - القائلون بامامة محمد بن علي بن محمد
	امامة الحسن بن علي . - المائلون الى امامة اخيه جعفر بن علي . -
	تواريخ الحسن . - افتراق اصحاب الحسن بعد وفاته على اربع عشرة (١)
٧٩	فرقة . - الفرقة الاولى
٨٠	الفرقة الثانية
٨١	» الثالثة
٨٢	» الرابعة
٨٣	» الخامسة
٨٤	» السادسة
٨٥	» السابعة . - الفرقة الثامنة
٨٧	» التاسعة
٨٨	» العاشرة
٨٩	» الحادية عشرة
٩١	» الثانية عشرة
٩٣	» الثالثة عشرة
٩٤	فهرس اسماء الرجال والفرق
١١٥	شجرة نسب آل ابي طالب

مقدمة الناشر

ان كتاب « فرق الشيعة » تأليف ابي محمد الحسن بن موسى النوبختي هو من الكتب القديمة النادرة الوجود الجليلة القدر المحتوية على اخبار تاريخية لا يجدها الباحث في تاريخ دين الاسلام في غيرها من الكتب لتضمنها اخباراً عن فرق من الامة الاسلامية قد مضت وانقرضت وفنيت في الاكثر وخل ذكرها قتل ما وصل الى عصرنا من اخبارها وعمر ما حوفظ عليه في خزائن العلم من آثارها لان المنتمين الى تلك الطوائف والمتحليين لتلك المذاهب قد بادوا في القرون الاولى من الهجرة او دخلوا في الفرق الرئيسة الاسلامية الباقية الى ايماننا وانتضوا الى الويتها وانطوا في سجلاتها فصارت لذلك الكتب المحتوية على اخبارها والمُخبِرة عن مذاهبها وعقائدها اغرب من الغراب الابيض لان ايدى الزمان جارت عليها وطوّحت باكثرها الى مشارق الارض ومغاربها حتى ان الباحث عن بقاياها يعتبط ان ظفر بفقرة منها مقتبسة في بعض كتب المتأخرين آيساً من وجود المؤلفات الاصلية بعينها وكالها ، فمن هذا القبيل كتب الحسن بن موسى النوبختي الذي كان من كبار متكلمي الشيعة الامامية على رأس المائة الثالثة من الهجرة فانك اذا تصفحت فهارس دور الكتب في الشرق والغرب رجعت خائباً لا تجد لكتاب من كتبه ذكراً ولا أثراً ، وكان عدد كتبه التي رويت اسماؤها اربعة واربعين واهمها واشهرها كتاب « الآراء والديانات » وكل ما بقي لدينا من هذا المصنّف فهو عبارة عن فقرات قليلة نقلها ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الى كتابه الموسوم « بتلييس ابليس »^(١) ومصنّف آخر من مصنّفات الحسن ابن موسى « كتاب الرد على الغلاة » لم يقع الينا منه الا فقرة واحدة اقتبسها ايضا ابن الجوزي في كتابه المذكور ، وقد جمعنا الجمل المشتتة من هذين الكتّابين في آخر هذه المقدمة ،

واما كتاب « فرق الشيعة » فلقد تداركتنا فيه العناية وها انا اذا شارح لك طريق اهتدائنا اليه : قد كان الاستاذ الفاضل « د. ج. مرجليوث » مدرّس العلوم الشرقية في جامعة أكسفورد اشار في مقالة كتبها في « الخطّابية » من فرق الشيعة الغالية في « محيط الاسلام » ^(١) المنتشر بليدّن الى نسخة من كتاب فرق الشيعة للنوبختي يمتلكها المستر « آ. ج. آليس » بلندن فاعتنمنا هذه الاشارة وكاتبنا صاحب النسخة الفاضل المستر « آليس » نلتبس منه ان ييسر لنا الاستفادة من تلك النسخة ففعل وارسل الينا صوراً شمسية منها وجعلنا بهذا من الشاكرين . ونسخة المستر « آليس » هي مجموعة تشتمل من الورق الثالث عشر الى الخامس والخمسين على الكتاب المنشود وقد عُنون هناك بكتاب « فيه مذاهب فرق اهل الامامة واسماؤها وذكر مستقيمتها من سقيمها واختلافها تأليف ابى محمد الحسن بن موسى النوبختي » ، وحجم النسخة ١٦: ١٢ عُشيرا في كل صفحة ١٧ سطرا وفي خاتمة القسم المتضمن كتاب فرق الشيعة مكتوب ما صورته : « تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين فرغ من كتابته الفقير الى الله تعالى احمد بن الحسين العومى ... يوم الاحد الرابع من العشر الاول من شهر شعبان المبارك من سنة اربعين وسبعمية حامدا لربه ومستغفرا من ذنبه بمنه وكرمه » وبين السطرين : « بلغ مقابلة على نسخة فصحت الا ما زاغ عنه النظر وخسر [البصر] » وفي الزاوية اليسرى السفلى من الصفحة ما صورته : « في نوبة الفقير الى اله الانام محمد بن علي بن الحسام » وعليها ختم كتابته « محمد شريف است عبد رضا » . - فيا للاسف ان الرطوبة قد اتّرت في هذه النسخة اشدّ تأثير فتمحّى الخطّ باطراف الصفحات وطمس رسمه حتى تعسّرت قراءته ، ثم ان بعض مطالعي الكتاب تعمّد اصلاح الفساد ومرمة الخلل فجدد رسم الحروف فليته لم يفعل ! فانه اخطأ فيما اراد ان يصحّحه وافسد ما رام ان يُصلّحه في مواضع متعددة وقد غطّى خطّه الخطّ الاصلى فلم يبق سبيل الى استخراج ما كان مكتوبا في الاصل ، ولما لم يكن لدينا سوى الصور الشمسية من

الكتاب لا هو بعينه التمسنا من الاستاذ الفاضل «مرجليوث» ان يعرض نماذج الطبع على النسخة الاصلية رجاء ان يوفق هو الى الاستخراج من الاصل ما لم نوفق نحن الى استخراجها من الصور الشمسية فاجاب وفعل وردم بذلك بعض الحلال وجبر بعض الكسر وان لم يمكن شفاء السقم تماماً وانما ذلك موقوف على ظهور نسخة صحيحة كاملة اخرى ، ولا ريب اننا شاكرون كثيراً الاستاذ مرجليوث على انه كلف نفسه ذلك العمل الشاق . ثم اننا في سفر وقع لنا الى بغداد لاقينا صديقنا المعزز الشيخ الجليل المحترم العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني الحسيني وفي أثناء ملاقاتنا اياه انجز بنا الكلام الى كتاب النوبختي في فرق الشيعة فبشرنا السيد بوجود نسخة ثانية من هذا الكتاب لديه كان قد كتب القسم الاول منها بيده الشريفة مختصراً لعبارة المؤلف واستكتب الباقي من نسخة كان وجدها في خزانة شيخه الشيخ ميرزا حسين بن محمد تقي النوري وزاد السيد على البشارة الاحسان وامر باستنساخ نسخة اخرى من نسخته فارسلها لنا بعد مفارقتنا العراق وهي التي اعتمدنا عليها لتثبيت متن الكتاب في جانب نسخة المستر اليس وخاصة في القسم الثاني منه حيث يشتمل على المتن بتمامه بلا اختصار ، وقد كان السيد كتب في الصفحة الاولى من النسخة ما نصه : « كانت النسخة الاصلية لهذا الكتاب في خزانة شيخنا المحدث الثقة حسين بن محمد تقي النوري المتوفى سنة ١٣٢٠ فرغبت في اختصارها محافظاً على مهمات المطالب غير مضيف عليها بشيء زائد وذلك كما ترى من اول الكتاب الى قوله « ومنها قالت ان محمد بن الحنفية كان الامام بعد ابيه » (١) ثم ظفرت بنسخ موثوق به فامرته ان يستنسخ عين النسخة الاصلية من المحل المذكور الى آخر الكتاب بلا نقص ولا زيادة »

ثم تم السيد هبة الدين احسانه بأن وضع بين يدينا ترجمة مؤلف الكتاب ابي محمد الحسن بن موسى النوبختي اقتطعها من كتابه الموسوم بالنوبختية المعمول في جمع تواريخ آل نوبخت وتراجهم وقد حلينا بها صدر هذا الكتاب ليستفيد

من سعة علم هذا الحبر الكامل كل من نظر في الكتاب فيشكره على هذه الخدمة الجليلة في سبيل العلم كما نشكره نحن على زيادة كرمه وجوده وفضله ، وقد اشرنا في التعليقات التي علقناها على متن الكتاب الى نسخة السيد هبة الدين الشهرستاني برمز « ش » والى القسم الاول منها خاصة الذى كان اختصره بعبارة « مختصر ش » او « المختصر » والى نسخة الفاضل « ا . ج . آليس » برمز « ل » هذا ما لزمنا ايضاحه مما يتعلق بالنسختين اللتين امكنا الاستفادة منهما لتحقق متن الكتاب ، وما بعد هذا فهو من قلم السيد هبة الدين الشهرستاني متعنا الله بطول بقاءه ودوام افاضاته

مؤلف كتاب فرق الشيعة

ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي

- ١ - نسبه ونسبته

هو ابو محمد الحسن بن ابي الحسن موسى بن الحسن بن ابي الحسن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت المنتجم البغدادي وكان ابو محمد الحسن ابن اخت ابي سهل اسماعيل بن علي بن اسحاق بن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت ، اما نوبخت (١) فاسم فارسي لرجل فارسي اشتهر بعلم النجوم وعملها في او اخر الدولة الاموية واوائل الدولة العباسية وعمر اكثر من مائة سنة فكان ينجم (٢) ويترجم لخالد بن يزيد بن معاوية ثم سحب المنصور في الخلافة العباسية ولما تبأه بثبوت الملك له وان ابراهيم بن عبد الله قتل باخراى سيقتل وتحقق المنصور ذلك (٣)

(١) هذه الكلمة مركبة من (نو) بمعنى الجديد و(نخت) بمعنى الحظ اى الحظ الجديد نظير نوروز بمعنى اليوم الجديد ويجوز ابدال الواو ياء فيقال في نخت بدل نوبخت كما يقال نيزوز بدل نوروز وهى بفتح النون والباء الموحدة (٢) كما فى فرج الهموم باحكام النجوم للسيد ابن طاوس (ليس مطبوع ونسخته الخطية نادرة الوجود) (٣) كما فى تاريخ الكامل لابن الاثير فى الجزء الخامس الصحيفة ٢٧ من الطبعة الازهرية

في الهاشمية اقطعه الدوانيقي الى جريب من اراضى الحوزة وعظمت شهرته ومنزلته فتولى مع المنصور بناء مدينة بغداد وهندسة رسومها ^(١) واستخراج طواالعها ونجومها وهو الذى عين ساعة الشروع فى البناء يوم الثالث والعشرين ^(٢) من تموز، وكان ^(٣) قد اسلم على يدى ابي جعفر المنصور فسماه عبد الله ^(٤) وحسن اسلامه واسلام ولده ابي سهل وزوجته « زرين » ، واصل هذه العائلة من سلالة بيب بن جودرز ^(٥) وهما من الامراء الابطال فى الدولة الكيانية الفارسية . واما ابوسهل بن نوبخت فاسمه كنيته وقام مقام ابيه فى التنجيم والترجمة وصحبة المنصور لان اياه لما ضعف عن الخدمة قال له المنصور احضر ولدك ليقوم مقامك فسير ولد ابا سهل قال ابو سهل : فلما ادخلت على المنصور ومثلت بين يديه قال لى تسم لاميير المؤمنين فقلت اسمى خرشاذ ماه طيماذاه ماباز ارد باد خسر وانشاء ^(٦) فقال لى المنصور كل ما ذكرت فهو اسمك قال قلت نعم فتبسم المنصور ثم قال ما صنع ابوك شيئا فاختر منى احدى خلتين اما ان اقتصر بك من كل ما ذكرت على طيماذ واما ان اجعل لك كنية تقوم مقام الاسم وهو ابو سهل فقال ابو سهل قد رضيت بالكنية ، فتبنت كنيته وبطل اسمه ^(٧) وتُعمّر ابوسهل زهاء ثمانين سنة وادرك سبعة من الخلفاء وتوفى سنة ٢٠٢ ^(٨) فى عصر المأمون وخلف سهلاً وسليمان واسحاق واسماعيل وهارون ومحمداً وعبد الله وعبيد الله وغيرهم وكل كامل غير خامل الذكر

(١) ابن واضح البقوى (علم الفلك للسینور نلینو الايطالى ص ١٤٤) (٢) ابوریحان البيرونى (الآثار الباقية ص ٢٧٠) (٣) المسعودى فى مروج الذهب (٨ ص ٢٩٠) (٤) كما فى تاريخ الحلاج لمسيو « ماسنيون » الفرنسوى (ص ١٤٣) (٥) قال البحرى :
والى ابي سهل بن نوبخت انتهى ما كان غرر لها وحجول
يفضى الى بيب بن جودرز الذى شهر الفجاعة بعد فرط خول

ديوان البحرى طبع الجواب ص ١١٥ . انظر ايضا Justi, Iranisches Namenbuch 399 (٦) لعل صوابه : « خرداذ ماه طيرماهان مايازارد باذ خسرو انشاء » يعنى « مولود شهر خرداذ (هو الشهر الثالث من شهور الفرس) ابن مولود شهر تيرماه (هو الشهر الرابع من شهور الفرس) لا يفضن امير المؤمنين » نهنا على ذلك صديقنا الاستاذ ه . ه . شيدر وله الشكر على ارشاده (٧) فى باب الكنى من كتاب اخبار الحكماء لابن القفطى (طبع مصر لسنة ١٣٢٦ ص ٢٦٦) وتاريخ علم الفلك (ص ١٤٣) (٨) تاريخ الحلاج لمسيو ماسنيون

واما اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت ويكنى ابا اسحاق فهو من اعيان بغداد وفضلائها ومن رفقاء ابراهيم بن المهدي الخليفة العباسي (١) ومن اصحاب الامام محمد بن الرضا وابنه الهادي (٢) عليهم السلام ، ولابي نواس المتوفى سنة ١٩٨ قصائد في مدحه ومدح اولاده كالحسين والعباس واسحاق ثم هجاه بعد مهاجاته مع اخيه سليمان

قال الجاحظ في كتاب البخله (ص ٧٧) : كان ابو نواس يرتى على خوان اسماعيل بن نيبخت كما ترتى الابل في الحمض (٣) بعد طول الخلّة ثم كان جزاؤه منه انه قال

خُبِرُ اسماعيلَ كـا لَوْشَى اذا ما شُقَّ يُرْفَا الح

واما الحسن بن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابي سهل بن نوبخت فهو من فضلاء بغداد وعلمائها المتكلمين على مذهب اهل البيت (٤) ومن اكابر العائلة النوبختية وذكره ابن كثير الشامي في تاريخه ونقل عن البرقاني انه كان الحسن هذا شيعيا معتزليا ولكن ظهر لى انه كان صدوقا ونقل عن العقيقي انه قال كان الحسن هذا ثقة في الحديث لكنه يذهب مذهب المعتزلة ، وعن محمد بن شهر آشوب نعت الحسن بن محمد بالفيلسوف الامامي واسند اليه بعض مؤلفات لحفيده الحسن بن موسى (٥)

واما ابو الحسن موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابي سهل ابن نوبخت (٦) فهو المعروف بابن كبرياء (٧) فقد وصفه النجاشي بالعبادة وحسن

(١) في معجم الادباء لياقوت الحموي اثناء ترجمة احمد بن ابي يعقوب (٢ ص ١٥٧)
(٢) من التأسيس تاليف سيدنا الحسن الهادي الكاظمي (هو غير مطبوع اخذناه من نسخة المؤلف الاصلية) (٣) في القاموس الحمض ما ملح وامر من النبات وهي كفاكهة الابل (٤) في مجالس المؤمنين للقاضي نور الله (ص ١٧٧) (٥) في امل الآمل للحر العاملي (ص ٤٦٩) (٦) في منتهى المقال لابي علي (ص ٣١٣) وفرج الهموم للسيد ابن طاوس (٧) في نضد الابضاح لعلم الهدى (ص ٤٣٢) وفهرست النجاشي (ص ٢٩٠) ومنهج المقال (ص ٣٤٧) « بابي كبرياء »

التدين ومعرفة النجوم وكثرة الكلام والتصنيف فيها ومن مصنفاته كتاب الكافي في احداث الازمنة وكان من وجوه الشيعة ببغداد ومقوّمها جليل القدر وتزوج باخت ابي سهل اسماعيل فالولدت له الحسن مؤلف فرق الشيعة في اواسط القرن الثالث الهجرى

٢ - النوبختى ومركزه العائلى

لما كان نوبخت المنجم الفارسى وجدّ العائلة النوبختية قد لازم الخليفة الدوانقى ملازمة الظلّ وكان المنصور يودّ صحبته واشتركا معاً فى وضع مدينة بغداد وتأسيسها كماصمة هذا من جهة العلم وذاك من جهة العمل كان نوبخت بطبيعة الحال من اول القاطنين بمدينة السلام مع المنصور ويذكر المؤرّخون بيوت بنيّه (١) فى مشرق جانب الرصافة حيث السوق المسمّى الآن بالشورجة وكانت دار الشيخ الولى الحسين بن روح فى النوبختية وبها قبره حتى اليوم ، وقد قام ابوسهل بن نوبخت فى التنجيم للخليفة مقام ابيه وحاز هو وبنوه الشهرة الواسعة فى علم النجوم وترجمة اصوله وفصوله الى العربية ولم يقنعوا بترجمة النجوم فقط بل نقلوا الى لغة الضاد كتب الفلاسفة فى انواع العلوم من لغتها الفارسية (٢) وتفوقوا بتقدمهم فى اكثر العلوم النافعة ونبغوا فى الشعر والادب العربى وخدموا الجامعة الاسلامية بالتأليف والترجمة والانشاء والتدريس والمجادلات الكلامية كما خدموا الدولة العباسية بالنصح والمشورة والادارة والوزارة عن صدق واخلاص فحسن اسلامهم وصحّت عروبتهم بعد ما ذابت العجمية منهم وعظم شأنهم واتسع نطاقهم وامتدّ رواق هذا البيت الرفيع من اواخر القرن الاول حتى الخامس الهجرى فابنتت عائلة نوبخت لمجدها بيتاً فى الاسلام عظيم البنيان قوى الاركان لا يقصر عن مجدها الفارسى الغابر يوم كانت تمتدّ اطناها من امراء ابطال فى اسلافها امثال

(١) فى الغية للشيخ الطوسى محمد بن الحسن المتوفى سنة ٤٦١

(٢) راجع تاريخ علم الفلك (ص ١٤٦) والفهرست لابن النديم (ص ٢٧٤)

يبب وجودرز من انطوى عهدهم فى سجل الزمان ولم ينطو حديثهم من سجلات الكتب فعاثت العائلة النوحية فى الدولة العباسية وببدها مقاليد ابواب الافلاك وارصاد النجوم وصاروا عيوناً لمراقبة الكواكب وضباط حركاتها وخزان بيوت الحكمة وتراجمتها وخلفاء الفلاسفة والسنتها ومصايح العلوم وكنوزها ومفاتيح رموزها وكانوا متمسكين مع تجربهم فى التنجيم واختصاصهم بدراسة الفلسفة بالدين واوامره معظمين لشان الاسلام وشعائره ، ومما يذك على اخلاصهم الصادق انهم لم يختلفوا فى المذهب مع ان عصرهم كان عصر التفرق والمذهب فقد دانوا بالاسلام من عهد ابى جعفر واختصوا بالمذهب الجعفرى واستمروا متمسكين بذلك الدين وذاك المذهب ثم لم يحدوا عنها قيد شعرة الى النهاية ولم يختلف مذهبهم الاسلامى بالرغم من كل اختلاف حدث للناس فى مذاهبهم وتفرقهم فى مسالكهم وافكارهم كما انهم لم يختلفوا فى مسلكهم السياسى وتأيدهم للملك العباسى بالرغم من كل اضطراب او انقلاب حادث نعم لم يزل هذا البيت الجليل مشهوراً بالفلسفة والنجوم والزمامة العلمية والرياسة الروحية بامثال ابى سهل وابن روح وابن كبرياء ، وفى حضانة امثالهم تربى الحسن بن موسى ، ومن دوحهم نبغ اصله وترعرع فرعه وفى مجالسهم نشأ ودرس وتخرج فلا غرو اذا توفرت ازهار شجرة كهذه وأنت بأطيب الثمار (١)

٣ - الوثوق بشخصية الحسن

اذا صحّت الوراثة الطبيعية بين الابناء والآباء وان الولد يستورث عموديه فى المواهب الطبيعية كما يستورثهما فى الشريعة وان المرء انموذج من ابويه وعصارة من والديه فالحسن بن موسى بن كبرياء قد ورث مجد اجداده وعلم

(١) قد بحث الاساذ الفاضل ماسينيون عن موقع آل نوبخت التاريخى وفعاليتهم السياسية فى كتابه الذى الف فى اخبار الخلاج (ص ١٤٢ - ١٥١) بحثاً مهماً ليس هذا موضع اعادته (ر)

آبائه وثقافة اعمامه واخواله وشرف عائلته ومآثر كلالته وقد اثنى عليه شيوخ الطبقات وزكاة الثقات ففي نقد الرجال للتفريشى (ص ٦٩) وفهرست النجاشى (١) (ص ٤٧) وخلاصة العلامة الحلى (ص ٢١): «الحسن بن موسى ابو محمد النوبختى شيخنا المتكلم المبرز على نظرائه فى زمانه قبل الثلثة وبعدها» ، وفى منهج المقال (ص ١٠٨) وفهرست الشيخ الطوسى (٢) (ص ٩٨) «ابن اخت ابى سهل بن نوبخت يكنى ابا محمد متكلم فيلسوف وكان اماميا حسن الاعتقاد ثقة» وزاد الشيخ الطوسى انه نسخ بخطه شيئا كثيرا وله مصنفات كثيرة فى الكلام والفلسفة وغيرهما ، وفى موضعين من معالم العلماء «ابن موسى النوبختى ابن اخت ابى سهل ابو محمد متكلم ثقة» وفى مجالس المؤمنين (٣) (ص ١٧٧) عن الحسن بن داود فى رجاله انه قال «الحسن بن موسى ابن اخت ابى سهل بن نوبخت من اكابر هذه الطائفة وعظماء هذه السلالة وكان الحسن هذا متكلميا وفيلسوف امامى الاعتقاد» ثم نقل ما قاله النجاشى ، وفى روضات الجنات للخوانسارى اثناء ترجمة ابى سهل اسماعيل بن على النوبختى (ص ٣١) قال ما لفظه «ثم ان من كبار الفضلاء النوبختيين وقفهاهم المتكلمين ايضا ابن اخت هذا الشيخ الجليل النبيل الحسن بن موسى النوبختى المتكلم المشار اليه صاحب التصنيفات الكثيرة فى متفرقات الافئدة والابحاث الواردة الففيرة على حكماء يونان وكان من افاضل رأس الثلاثمائة الهجرية» وقد وصفه ابن النديم فى الفهرست (ص ١٧٧) عند ذكر العلماء المتكلمين على مذهب الشيعة بوصف جميل وقال السيد ابن طاوس فى فرج الهموم «كان الحسن بن موسى ابو محمد النوبختى عارفا بعلم النجوم قدوة فى تلك العلوم وقد صنف كتابا استدرك فيه على ابى على الجبائى لما رد على المنجمين الخ» وقد ذكر العلامة المجلسى ابا محمد هذا واباه موسى بن الحسن النوبختى فى كتاب السماء والعالم

(١) هو الشيخ احمد بن العباس المتوفى سنة ٤٥١ ، وفهرسته مطبوع فى بمبي

سنة ١٣١٧ (٢) هو ابو جعفر محمد بن الحسن المتوفى سنة ٣٦١ طبع فهرسته

فى مكتبة سنة ١٨٥٣ (٣) للسيد القاضى نور الله التستري وكتابه مطبوع بتهربز

من اجزاء بحاره^(١) عند ذكر علماء الشيعة وفقهائها العاملين بالنجوم والمؤلفين فيها (ج ١٤ ص ١٤٢) وقد ذكر بحميد الوصف في منتهى المقال^(٢) (ص ١٠٥) ونقد الرجال^(٣) (ص ٩٩) ومنهج المقال^(٤) (ص ١٠٨) وخلاصة الاقوال^(٥) (ص ٢١) ومعالم العلماء^(٦) ورياض العلماء^(٧) وامل الآمل^(٨) (ص ٤٦٩) وعيون الانباء^(٩) (ص ٢١٦) وكتاب الشيعة وفنون الاسلام^(١٠) (١١)

٤ - عصره ومعاصروه

لعصر المراء ومعاصريه تأثير في حسن تربيته وسمو ثقافته فكما ان المناخ الطيب يؤثر في نمو الحتى وقوة جسمه كذلك العصر الزاهى بعلم خاص او ادب مخصوص يؤثر الاثر المهم في سمو ثقافة ابنائه وتقدمهم الباهر في ذلك العلم ونبوغهم بذلك الادب الممتاز وكذلك البلد الممتاز بادب او صناعة يعين سكانه على التفوق فيهما على اقرانهم فلو تأملنا في حالة بغداد وعصرها الزاهر بالعلوم وأحطنا خبرا بالمستوى الذى بلغه المسلمون في القرن الثالث والرابع سهل علينا تصور الاختصاص الذى احرزه ابو محمد النوبختى في النجوم والفلك وفنون الفلسفة الطبيعية والالهية

(١) بحار الانوار اربعة وعشرون مجلداً للمجلسى محمد باقر المتوفى سنة ١١١١ والمجلد الرابع عشر منه اسمه السماء والعالم (٢) لابي على الرجالى الكربلايى المقتول سنة ١٢١٦ وكتابه مطبوع بطهران سنة ١٣٠٢ (٣) للسيد الامير مصطفى التفرىشى. الفه سنة ١٠١٥ مطبوع بطهران (٤) لمحمد امين الاسترابادى مطبوع بطهران سنة ١٣٠٧ (٥) العلامة الحلى المتوفى سنة ٧٢٧ ، طبع بطهران سنة ١٣١١ (٦) لمحمد بن شهر آشوب السروى المازندراني المتوفى سنة ٥٨٨ وهو غير مطبوع (٧) لميرزا عبد الله افندى الفه في سنة ١١١٦ وهو غير مطبوع (٨) لمحمد بن الحسن الحر العاملى ، طبع ذيلاً لمنهج المقال بطهران سنة ١٣٠٧ (٩) لاحمد بن ابى اصيبعة مطبوع بمصر سنة ١٢٩٩/١٨٨٢ (١٠) لسيدنا الحسن بن الهادى من آل صدر الدين العاملى وقد طبع هذا الكتاب في مطبعة العرفان بصيدا سنة ١٣٣١ (١١) وذكره المهدي لدين الله احمد بن يحيى بن المرتضى في كتاب النية والامل بذكر جيل (ص ٦٢) قال « ومنهم امامية كالحسن بن موسى النوبختى فان محله في العلم والاطلاع على المذاهب بخلاف محل غيره وهو منسوب الى نوبخت رجل » وذكره ايضا ابو الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين ص ٥٢ (ر)

وسهل علينا التصديق بنبوغه في علوم استورها من آباءه واكتسبها من قرأته فيته اى بيت بنى نوبخت المشهور بالتقدم في النجوم اعانه على التفوق في هذا العلم ووطنه (دارالسلام) المشهور بالتفوق في الادب العربي اعانه في نبوغه الادبى ايا اعانة والحوزة العلمية التى اختص بصحبها الحسن اعانه على البراعة والاختصاص في فنون الفلسفة فلا غرو ان برع الحسن في علوم الدين وتفوق على اقرانه في النجوم وامتاز بكثرة التصنيف واجادته واحاطته بمقالات المذاهب والاديان ونقد الفلاسفة اذ جدّه نوبخت المنجم وابوه موسى الرياضى « وما فى الآباء ترثه الابناء » وخاله ابوسهل المتكلم « ويحكى المرء خاله » واصحابه اسحاق وثابت وابو عثمان فى فهرستى الشيخ (ص ٩٨-٩٩) وابن النديم ^(١) (ص ١٧٧) « كان يجتمع اليه جماعة من نقلة كتب الفلسفة مثل ابى عثمان الدمشقى واسحاق وثابت [بن قرة] وغيرهم الخ » ، وفى عيون الانباء عند ترجمة ثابت بن قرة (١ ص ٢١٦) ما لفظه « ان هلال بن محسن قال حدثنى ابو محمد الحسن بن موسى النوبختى قال سئلت ابا الحسن ثابت بن قرة عن مسئلة بحضرة قوم فكره الاجابة عنها بمشهدهم وكنت حديث السن فدافنى عن الجواب فقلت متمثلا

ألا ما ليلى لا تُرى عند مضجعى بليلٍ ولا يجرى بها لى طائر
بلى إنّ عجم الطير تجرى اذا جرت بليلى ولكن ليس للطير زاجر

فلما كان من غد لقينى فى الطريق وسرت معه فاجابنى عن المسئلة جوابا شافيا وقال زجرت الطير يا ابا محمد فاحجلنى فاعتذرت اليه وقلت والله ياسيدى ما اردتلك بالبيتين انتهى »

اقول : يهتّمنا ويهتّم الباحثين من رجال الشرق والغرب معرفة عصر الرجال ذوى الآثار والاعمال ولاسيما تاريخ الوفاة والولادة وتاريخيهما معا ومعرفة معاصريهم واخوانهم واوطانهم فانها اكبر عون على تحليل روحياتهم ودرس

(٢) الشيخ هو محمد بن الحسن الطوسى صاحب الفهرست المطبوع بلكته وابن النديم محمد بن اسحاق صاحب الفهرست المطبوع فى اروبا

ثقافتهم ونظرياتهم كما قدّمناه أضف الى ذلك الحوادث التي تقاس باعمار الرجال واعصارهم وتصحيح اسانيد الكتب والآراء والاقتوال والآثار المنسوبة اليهم او المأثورة عنهم الا ان المؤسف عدم الوقوف على تاريخ وفاة او ولادة لأبي محمد الحسن في الكتب المتداولة ليتسنى لنا الانتفاع بشيء مما ذكرناه غير ان الذي استنبطناه من تواريخ معاصريه وحديثه مع ثابت بن قرة المروى عنه في عيون الانباء يدل على أنه ولادة السنوات الوسطى من القرن الثالث لان ثابتاً توفي سنة ٢٨٨ ثمان وثمانين ومائتين عن سبع وستين سنة وقد قال الحسن انه في اول مقابلته اياه كان حديث السن فكانت مقابلة شاب وكهل اى قبل وفاة ثابت باعوام كثيرة لان ثابتاً في أخريات ايامه كان يحضر مجلس الحسن بن موسى كما في فهرستى الشيخ وابن النديم ويجتمع اليه .. وعليه فيكون الحسن قد ادرك رأس الثلاثمائة وهو ككهل كما يشير الى ذلك النجاشى بقوله فيه « المبرز على نظرائه في زمانه قبل الثلاثمائة وبعدها » ستما بعد النظر في تواريخ اصحابه ومعاصريه : فمنهم اسحاق بن حنين الرياضى الشهير المتوفى سنة ٢٩٨ ثمان وتسعين ومائتين عن ثلاث وثمانين سنة ، ومنهم ابو عثمان الدمشقى سعيد بن يعقوب الذى جعله على بن عيسى الوزير سنة اثنتين وثلاثمائة رئيساً على بيمارستان الحربية (١) ببغداد والمارستانات الاخرى وتوفى فى اواسط القرن الرابع ، ومنهم ابو الحسين السوسنجردى من غلمان ابى سهل خال الحسن بن موسى والكائن بعد سنة ثلاثمائة وعشرين فصحة هؤلاء للحسن بن موسى تؤكد بقاءه الى حدود هذا التاريخ ستما وانه (كما يأتى فى مؤلفاته) صنف الرد على ابى القاسم البلخى شيخ المعتزلة المتوفى سنة ٣١٧ ثلاثمائة وسبع عشرة والرد على تليذه محمد بن قبة المتوفى قبيله

— ٥ — مصنفات الحسن بن موسى

اذا صح ما قيل ان الكتاب عنوان عقل الكاتب وترجمان قلبه وصورته

(١) من كتاب مطرح الاظفار فى تاريخ الحكماء لفيلسوف الدولة التبريزى

(مطبوع بتهريب)

الادبية المنكسة على صفائح الطروس فالمصنفون في شتى الفنون ومتنوع العلوم تزهو صورتهم الادبية زهو الطاوس في حدائق الكمال بنقوش بديعة الالوان ومنظر جمالها الفتان وعليه فبراعة الحسن بن موسى التي حازت قصب السبق في ميادين العلم وحلبات الادب صوّرت على ستائر التاريخ جمال ابى محمد الحسن بابدع مناظره وذلك من مؤلفاته الحسان ومصنفاته النافعة في اكثر العلوم وانا لنفصل ما أثبت له النجاشي والطوسي وابن النديم كل في فهرسته مرتبا على الحروف الهجائية

١ — « الآراء والديانات » . في فهرستی الشيخ وابن النديم انه لم يجه وزاد النجاشي : كتاب كبير حسن يحتوى على علوم كثيرة قرأت هذا الكتاب على شيخنا ابى عبد الله رحمه الله ^(١)

٢ — « الاحتجاج لعمر بن عباد ونصرة مذهبه » (كذا في فهرستی الشيخ وابن النديم ، وفي المنهج نقلا من فهرست الشيخ «لعمره بن عباد»)
٣ — « اختصار الكون والفساد لارسطاطاليس » (كذا في فهرست الشيخ وفي فهرست ابن النديم « اختصار اختصار الكون والفساد ^(٢) »)

٤ — « الارزاق والآجال والاسعار » (ذكره النجاشي)
٥ — « الاستطاعة » على مذهب هشام وكان يقول به (ذكره النجاشي)
٦ — « الاعتبار والتمييز والانتصار » (النجاشي)

(١٢) — « الامامة » لم يجه ، (كذا في فهرست ابن النديم ، وفي فهرست الشيخ والنجاشي : « الجامع في الامامة » واظنه هو الصحيح (انظر ١٢)

(١) ذكره ايضا السعوى في مروج الذهب (٢ ص ١٥٦) قال : « قد رأيت ابا القاسم البلخي ذكر في كتاب عيون المسائل والحوايات وكذلك الحسن بن موسى التوبختي في كتابه المترجم بكتاب الآراء والديانات مذهب الهند وآراءهم والعة التي لها ومن اجلها احرقوا انفسهم بالنيران وقطعوا اجسامهم بأنواع العذاب » ، ونقل منه عبد الرحمن بن الجوزى في كتاب تلبس ابليس المطبوع بمصر سنة ١٣٤٠ فصولا وستجد نص ما نقله منه في آخر هذه المقدمة (ر) (٢) اقول : تكرر كلمة « اختصار » غلط من الطابع وهي ليست بموجودة في الاصح من نسخ كتاب ابن النديم (ر)

- ٧ — « كتاب الانسان » (كذا في فهرست الشيخ وزاد النجاشي : « غير هذه الجملة »)
- ٨ — « التنزيه وذكر متشابه القرآن » (النجاشي)
- ٩ — « التوحيد وحدث الملل » كذا في فهرست ابن النديم وفي فهرست الشيخ : « وحدث العالم »
- ١٠ — « التوحيد الصغير » (النجاشي)
- ١١ — « التوحيد الكبير » كذا في النجاشي ولعله هو وكتاب التوحيد وحدث العالم (٩) واحد
- (٤١) — « التوضيح في حروب امير المؤمنين ع » ذكر بهذا الاسم في منهج المقال نقلا عن النجاشي وفي كتاب النجاشي المطبوع « الموضح الخ » واطنه هو الصحيح (انظر ٤١)
- ١٢ — « الجامع في الامامة » قد مر ذكره
- ١٣ — كتاب كبير « في الجزء [الذي لا يتجزأ .] » (النجاشي)
- ١٤ — « جواباته لابن جعفر ابن قبة » (١) (النجاشي)
- ١٥ — « جوابات اخرى لابن جعفر ايضا » (النجاشي)
- ١٦ — « حجج طبيعية مستخرجة من كتب ارسطاطاليس في الرد على من زعم ان الفلك حتى ناطق » (النجاشي)
- ١٧ — « الحجج في الامامة » مختصر () ()
- ١٨ — « كتاب في الخبر الواحد والعمل به » () ()
- ١٩ — « الخصوص والعموم » () ()
- ٢٠ — « الرد على ابى علي الجبائي في رده على المنجمين » وقد وقف عليه السيد ابن طاوس وذكره في فرج الهموم وذكره النجاشي

قائلا ان ابا علي تجاهل في رده على المنجمين

(١) هو محمد بن عبد الرحمن الرازي ذكره النجاشي (ص ٢٦٥) وقال فيه : « متكلم عظيم القدر حسن العقيدة قوى في الكلام كان قديما من المعتزلة وتبصر وانتقل » ثم ذكر كتبه وغير ذلك ، وذكر ايضا في فهرست ابن النديم (ص ١٧٦) وفي منهج المقال (ص ٣٠٢) وفهرست الطوسي (ص ٢٩٧) ومنتهى المقال (ص ٢٧٨) (ر)

- ٢١ — « الرد على ابى الهذيل العلاف فى ان نعيم اهل الجنة منقطع » (النجاشى)
- ٢٢ — « الرد على اصحاب التناسخ » (كذا فى فهرست ابن النديم والنجاشى
وزاد الشيخ فى فهرسته « والغلاة » ولكن « الرد على الغلاة »
كتاب على حديثه على ما ذكر النجاشى
- ٢٣ — « الرد على اصحاب المنزلة بين المنزلتين فى الوعيد » (النجاشى)
- ٢٤ — « الرد على اهل التعجيز » وهو نقض كتاب ابى عيسى الوراق،
كذا فى النجاشى وفى الفهرستين « كتاب نقض كتاب ابى عيسى
فى الغريب المشرق »
- ٢٥ — « الرد على اهل المنطق » (النجاشى)
- ٢٦ — « الرد على ثابت بن قرة » ()
- ٢٧ — « الرد على الغلاة » (انظر ٢٢) (١)
- ٢٨ — « الرد على فرق الشيعة ما خلا الامامية » (النجاشى)
- ٢٩ — « الرد على المجسمة » ()
- ٣٠ — « الرد على من اكثر المنازلة » ()
- ٣١ — « الرد على من قال بالرؤية للبارى عز وجل » ()
- ٣٢ — « الرد على المنجمين » ()
- ٣٣ — « الرد على الواقفة » ()
- ٣٤ — « الرد على يحيى بن الاصفح فى الامامة » ()
- ٣٥ — « شرح مجالسه مع ابى عبد الله بن مُمَلِك (٢) » ()
- ٣٦ — « فرق الشيعة » (النجاشى) وذكره ابن تيمية فى منهاج السنة ٢ ص
١٠٥) وهو هذا الكتاب الذى نحن فى صده
- ٣٧ — « مجالسه مع ابى القاسم البلخى (٣) » جمعه (النجاشى)
- ٣٨ — « مختصر الكلام فى الجزء » ()

(١) نقل ابن الجوزى قرة من هذا الكتاب فى تلييس ابليس وسترده عليك فيها بعد
(٢) قال ابن النديم فى الفهرست (ص ١٧٧) : ابو عبد الله بن مملك الاصفهاني من

- ٣٩ — « كتاب في المرايا وجهة الرؤية فيها » (النجاشي)
 ٤٠ — « مسائله للجبائي في مسائل شتى » ()
 ٤١ — « الموضح في حروب امير المؤمنين (ع) كذا في النجاشي وذكر في المنهج نقلا عن النجاشي باسم « التوضيح في الخ »
 ٤٢ — « النقض على ابني الهذيل في المعرفة » (النجاشي)
 (٢٤) — « نقض كتاب ابني عيسى في الغريب المشرق » (انظر ٢٤)
 ٤٣ — « النقض على جعفر بن حرب في الامامة » (النجاشي)
 ٤٤ — « النكت على ابن الراوندي » ()

٦ - حول تأليفه في فرق الشيعة

يسرنا جدا وجود مؤلف في فرق الشيعة وزعمائها ومقالاتها وآرائها منذ عصر الامام علي بن ابي طالب (ع) حتى القرن الثالث الهجري بقلم علامة تحرير مجتامة ثقة خبير بعلوم الاوائل وآراء المذاهب والفرق مثل الشيخ ابني محمد الحسن ابن موسى النونختي ، غير ان المؤسف جدا حرمان اهل العلم من الكتب الاخرى التي فيها هذا الشيخ وذكرنا اسماءها آنفا فلا نسمع عنها خبرا ولا نرى عينا او اثرا ، اجل ان تأليفه الموسوم بفرق الشيعة رأينا منه نسخا متعددة واختصرت

متكلم الشيعة وله مع ابني علي الجبائي مجلس في الامامة وثبيتها بحضرة ابني محمد القاسم بن محمد الكرخي وله من الكتب كتاب الامامة كتاب نقض الامامة على ابني علي ولم يتمه ، انتهى ، واسمه محمد بن عبد الله (فهرست الطوسي ص ٣٠٠ و ٣٦٩) وقال النجاشي في كتاب الرجال (ص ٢٦٩) : محمد بن عبد الله بن مملك الاصفهاني اصله جرجان وسكن اصبهان ائمه عبد الله جليل في اصحابنا عظيم القدر والمعتزلة كان معتزليا ورجع على يد عبد الرحمن بن احمد بن خيرويه رحمه الله له كتب منها كتاب الجامع في سائر ابواب الكلام كبير وكتاب المسائل والجوابات في الامامة كتاب مواليد الائمة عليهم السلم كتاب مجالسه مع ابني علي الجبائي انتهى ، وذكر ايضا في المنهج (ص ٣٠٤ و ٣٩٨) ومنتهى المقال (س ٢٨٠ و ٣٥٨) (ر)

(٣) في كتاب النجاشي المطبوع « البجلي » والنسبة في المنهج محذوفة

لنفسى النسخة التى وجدتھا فى خزانة شيخى المحدث النورى (محمد حسين) المتوفى سنة ١٣٢٠ ، وكانت عند ابن حزم الظاهرى نسخة من هذا الكتاب وقال فيه سيدنا الحسن (١) : « ثم صنف فيه كتاب الآراء والديانات وكتاب الفرق الفيلسوف المبرز على نظرائه فى زمانه قبل الثلاثمائة الحسن بن موسى النوبختى وهو مقدم على كل من صنف فى ذلك كابى منصور عبد القادر بن طاهر البغدادى المتوفى سنة ٤٢٩ ، الى ان قال : ولا اعرف من تقدم على هؤلاء فى ذلك غير الكلبي والحسن بن موسى النوبختى وقد نص ابن النديم والنجاشي وغيرهما على تصنيفهما فى ذلك فى ترجمتهما عند سرد فهرست مصنفاتهما وكتاب الفرق موجود عندنا نسخة وهو فى فرق الشيعة . اقول : ان الفرق المذكورة فى هذا الكتاب قد انقرضت فى الاكثر وبادت اباؤها وتشئت آراؤها وطويت فى سجل الزمان وصارت فى خبر كان ولما لم يبق منها اليوم الا ثلاث - الزيدية والاسماعيلية والامامية الاثنى عشرية - انضوى تحت الوية هذه الثلاث جل ابناء الفرق الغابرة وذابت مقالاتها بطبيعة الزمان وتطورت بحسب مقتضيات الاعصار والامصار ثم بقيت بالرغم من تبدل الثقافة وتطور العلوم رواسب ثقيلة من هاتيك المقالات الطوال الذائبة بفعل الحوادث والله يهدى من يشاء الى سواء السبيل

بغداد

هبة الدين الحسينى
الشهرستانى

نقول : الامر كما قال السيد المحترم هبة الدين الحسينى فان ضياع كتب الحسن بن موسى مما عدا كتاب « فرق الشيعة » جدير بالتأسف جدا وما بقى من كتابيه « كتاب الآراء والديانات » و « كتاب الرد على الفلاة » مما وجدناه مقتبسا فى كتاب « تلييس ابليس » لابن الجوزى فاننا جامعون هنا تلك الفقرات المشتتة تيمنا للفائدة وان كانت تلك البقايا القليلة النزر من الاصلين المفقودين بمنزلة القطرة من البحر

(١) فى كتابه الشيعة وفنون الاسلام ص ٥٧ عند ذكره فن الملل والنحل

من كتاب الآراء والديانات

قال ابن الجوزي في تليس ابليس ص ٤٢ ما صورته : وقد ذكر مذهب هؤلاء^(١) ابو محمد الحسن بن موسى النوبختي في كتاب الآراء والديانات فقال : رأيت كثيرا من المتكلمين قد غلطوا في امر هؤلاء غلطا يبتنا لانهم ناظروهم وجادلوهم وراموا بالحجاج والمناظرة الرد عليهم وهم لم يثبتوا حقيقة ولا اقروا بمشاهدة فكيف نُكَلِّم من يقول لا ادرى أيكلمني ام لا وكيف تناظر من يزعم انه لا يدرى أموجود هو ام معدوم وكيف تخاطب من يدعى ان المخاطبة بمنزلة السكوت في الابانة وان الصحيح بمنزلة الفاسد ، قال ثم انه انما يناظر من يقر بضرورة او يعترف بأمر فيجعل ما يقر سببا الى تصحيح ما يحججه فاما من لا يقر بذلك فيجادلته مطروحة «

ثم قال (ص ٤٣) « قال النوبختي : قد زعمت فرقة من المتجاهلين انه ليس للاشياء حقيقة واحدة في نفسها بل حقيقتها عند كل قوم على حسب ما يعتقد فيها فان العسل يجده صاحب المرة الصفراء مرًا ويجده غيره حلوا قالوا وكذلك العالم هو قديم عند من اعتقد قدمه محدث عند من اعتقد حدته واللون جسم عند من اعتقده جسما وعرض عند من اعتقده عرضا قالوا فلو توهمنا عدم المعتقدين وقف الامر على وجود من يعتقد هؤلاء من جنس السوفسطائية فيقال لهم اقولكم صحيح ؟ فسيقولون هو صحيح عندنا باطل عند خصمنا قلنا دعواكم صحة قولكم مردودة واقراركم بأن مذهبكم عند خصمكم باطل شاهد عليكم ومن شهد على قولهم بالبطلان من وجه كفي خصمه بتبين فساد مذهبه ، وما يقال لهم : أثبتون للمشاهدة حقيقة ؟ فان قالوا لالحقوا بالاولين وان قالوا حقيقتها على حسب الاعتقاد فقد نفوا عنها الحقيقة في نفسها وصار الكلام معهم كالكلام مع الاولين

(١) يعني السوفسطائية

قال النوبختي: ومن هؤلاء من قال ان العالم في ذوب وسيلان قالوا ولا يمكن الانسان ان يتفكر في الشيء الواحد مرتين لتغير الاشياء دائماً فيقال لهم: كيف علم هذا وقد انكرتم ثبوت ما يوجب العلم وربما كان احدكم الذي يحببه الآن غير الذي كله

ثم قال ابن الجوزي في أثناء ذكر الثنوية ص ٤٧ :

قال النوبختي : وزعموا ان كل واحد منهما اجناس خمسة اربعة منها ابدان وخامس هو الروح ، وابدان النور اربعة النار والريح والتراب والماء وروحه النسيم ^(١) ولم تزل تتحرك في هذه الابدان ، وابدان الظلمة اربعة الحريق والظلمة والسموم والضباب وروحها الدخان وسموا ابدان النور ملائكة وسموا ابدان الظلمة شياطين وعفاريت ، وبعضهم يقول الظلمة تتوالد شياطين والنور يتوالد ملائكة وان النور لا يقدر على الشر ولا يجوز منه والظلمة لا تقدر على الخير ولا يجوز منه وذكر لهم مذاهب مختلفة فيما يتعلق بالظلمة ومذاهب سخيفة فنها انه فرض عليهم الا يدخروا الا قوت يوم وقال بعضهم على الانسان صوم 'سبع' العمر وترك الكذب والبخل والسحر وعبادة الاوثان والزنى والسرقة وان لا يؤذى ذا روح في مذاهب طريفة اخترعوها بمواقفهم ^(٢) الباردة

ثم نقل (ص ٤٩) فصلا من كتاب الآراء والديانات في الفلاسفة اليونانية قال : وحكي النوبختي في كتاب الآراء والديانات ان سقراط كان يزعم ان اصول الاشياء ثلاثة علة فاعلة والعنصر والصورة قال والله تعالى هو الفعال ^(٣) والعنصر هو الموضوع الاول للكون والفساد والصورة جوهر للجسم وقال آخر منهم : الله هو العلة الفاعلة والعنصر المقتعل وقال آخر منهم العقل ربب الاشياء هذا الترتيب وقال آخر الطبيعة فعلته ،

ثم قال ص ٦٩ عند ذكره اديان الهند : وقد حكى ابو محمد النوبختي في كتاب الآراء والديانات ان قوما من الهند من البراهمة انهم ^(٤) اثبتوا الخالق والرسول والجنة

(١) في الاصل المطبوع : الشج (٢) كذا في الاصل المطبوع (٣) في نسخة : هو العقل ، قلت ولعله : العقل افعال (٤) لعلها زائدة

والنار وزعموا ان رسولهم ملك آتاهم في صورة البشر من غير كتاب له اربعة ايدٍ واثنا عشر رأساً من ذلك رأس انسان ورأس اسد ورأس فرس ورأس فيل ورأس خنزير وغير ذلك من رؤس الحيوانات وانه امرهم بتعظيم النار ونهاهم عن القتل والذباح الا ما كان للنار ونهاهم عن الكذب وشرب الخمر وابعاح لهم الزنا وامرهم ان يعبدوا البقر، ومن ارتدّ منهم ثم رجع حلقوا رأسه ولحيته وحاجبيه واشفّار عينيه ثم يذهب فيسجد للبقر في هذيانات يضيع الزمان بذكرها،

ثم اتى ابن الجوزى (ص ٧٤) بفصل في البراهمة يتبين مما قال في آخره ومن قول المسعودى الذى نقلناه آنفاً ^(١) انه منقول ايضا من كتاب النونختى ، قال :

ومن الهند البراهمة قوم قد حسّن لهم ابليس ان يتقربوا باحراق نفوسهم فيحفر للانسان منهم اخدود ويجمع الناس فيجىء مُضْمَحًا بالخلوق والطيب وتضرب المعازف والطبول والصنوج ويقولون طوبى لهذه النفس التى تعلق الى الجنة ويقول هو ليكن هذا القربان مقبولا ويكون ثوابى الجنة ثم يلقى نفسه فى الاخدود فيحترق فان هرب نابذوه وتبرأوا منه حتى يعود ، ومنهم من يحمى له الصخر فلا يزال يلزم صخرة حتى يثقب جوفه ويخرج معاء فيموت ، ومنهم من يقف قريبا من النار الى ان يسيل ودكه فيسقط ، ومنهم من يقطع من ساقه وفخذة قطعا ويلقيها الى النار والناس يزكونه ويمدحونه ويسألون مثل مراتبه حتى يموت ، ومنهم من يقف فى اخشاء البقر الى ساقه ويشعل فيه النار فيحترق ، ومنهم من يعبد الماء ويقول هو حياة كل شىء فيسجد له ، ومنهم من يجّهز له اخدود قريبا من الماء فيقع فى الاخدود حتى اذا التهب قام فانغمس فى الماء ثم رجع الى الاخدود حتى يموت فان مات وهو بينهما حزن اهله وقالوا حُرّم الجنة وان مات فى احدهما شهدوا له بالجنة ، ومنهم من يُزهق نفسه بالجوع والعطش فيسقط اولاً عن المشى ثم عن الجلوس ثم ينقطع كلامه ثم تبطل حواسه ثم تبطل حركته ثم يخمد ، ومنهم من يهيم فى الارض حتى يموت، ومنهم من يُغرق نفسه فى النهر ، ومنهم من لا يأتى النساء ولا يوارى الا العورة ،

ولهم جبل شاهق تحته شجرة وعندها رجل بيده كتاب يقرأ فيه يقول : طوبى لمن ارتقى هذا الجبل وبعَجَ بطنه واخرج معاه بيده ، ومنهم من يأخذ الصخور فيرض بها جسده حتى يموت والناس يقولون طوبى لك ، وعندهم نهران فيخرج اقوام من عبادهم يوم عيدهم وهناك رجال فيأخذون ما على العباد من الثياب ويبطحونهم فيقطعونهم نصفين ثم يلقون احد النصفين في نهر والنصف الآخر في نهر ويزعمون انهما يجران الى الجنة ، ومنهم من يخرج الى براح ومعه جماعة يدعون له ويهتفونه بنبيته فاذا اضجر جلس وجمع له سباع الطير من كل جهة فيتجرد من ثيابه ثم يمتد والناس ينظرون اليه فتبتدره الطير فتأكله فاذا تفرقت الطير جاءت الجماعة فاخذوا عظامه واحرقوها وتبركوا بها في افعال طويلة قد ذكرها ابو محمد النوبختي ... قال وفيهم من يزعم ان الجنة ثنتان وثلاثون رتبة وان مكث اهل الجنة في ادنى مرتبة منها اربع مائة الف سنة وثلاثة وثلاثون الف سنة وسبعمائة وعشرون سنة وكل مرتبة اضعاف ما دونها وان النار اثنتان وثلاثون مرتبة منها ست عشرة مرتبة فيها الزمهرير وصنوف عذابه وست عشرة مرتبة فيها الحريق وصنوف عذابه (١)

ثم قال ص ٨١ اثناء ذكره المجوس :

وحكى النوبختي ان بعضهم قال ان الخالق شك في شيء فكان الشيطان من ذلك الشك قال وزعم بعضهم ان الاله والشيطان جسمان قديمان كان بينهما فضاء وكانت الدنيا سليمة من آفة والشيطان بمعزل عنها فاحتال ابليس حتى خرق السماء بجنوده فهرب الرب - عز وجل من فعلهم وتقديس عن قولهم - فآبعه

(١) لانعرف وصفا لمذاهب الهند عند مؤلفي الاسلام اقدم تاريخنا من هذا لان ابا الريحان البيروني الف كتابه المشهور « في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مردولة » (نشره ادوارد سخو بلندن سنة ١٨٨٧ ثم طبع ثانيا بليبجيك سنة ١٩٢٥) بعد النوبختي وكتابي الايرانشهرى وزرقان اللذين ذكرهما البيروني (ص ٤) قد ضاعا وكذلك كتاب عيون المسائل والجوابات « لابي القاسم البلخي الذي ذكره المسعودي (انظر ص ١٢ من كتابنا هذا)

ابليس حتى حاصره وحاربه ثلاثة آلاف سنة لا هو يصل اليه ولا الرب عز وجل يدفعه ثم صالحه على ان يكون ابليس وجنوده في الدنيا سبعة آلاف سنة ورأى الرب ان الصلاح في احتمال مكروه ابليس الى ان ينقضى الشرط فالناس في بلايا الى انقضائه ثم يعودون الى النعيم وشرط ابليس عليه ان يملكه من اشياء رديئة فوضعها في هذا العالم وانهما لما فرضا من شرطهما اشهدا عدلين ودفعما سيفيهما الى العدلين وقالوا من نكث فاقتلاه «

وقال ص ٨٢ عند ذكر المنجمين : « قال ابو محمد النوبختي ذهب قوم الى ان الفلك قديم لا صانع له وحكى جالينوس عن قوم انهم قالوا زحل وحده قديم، وزعم قوم ان الفلك طبيعة خامسة ليست فيه حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة وليس بخفيف ولا ثقيل ، وكان بعضهم يرى ان الفلك جوهر ناري وانه اختطف من الارض بقوة دورانه ، وقال بعضهم: الكواكب من جسم تشابه الحجارة وقال بعضهم هي من غيم تطفئ كل يوم وتستنير بالليل مثل الفحم يشتعل وينطفئ ، وقال بعضهم : جسم القمر مركب من نار وهوى ، قال آخرون الفلك من الماء والريخ والنار وانه بمنزلة الكرة وانه يتحرك بحركتين من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق قالوا وزحل يدور الفلك في نحو من ثلثين سنة والمشتري في نحو من اثنتي عشرة سنة والمريخ في نحو من سنتين والشمس والزهرة وعطارد في سنة والقمر في ثلاثين يوما ، وقال بعضهم افلاك الكواكب سبعة فالذى يليها فلك القمر ثم فلك عطارد ثم فلك الزهرة ثم فلك الشمس ثم فلك المريخ ثم فلك المشتري ثم فلك زحل ثم فلك الكواكب الثابتة ، واختلفوا في مقادير اجرام الكواكب فقال اكثر الفلاسفة : اعظمها جرما الشمس وهو نحو من مائة وستين مرة مثل الارض والكواكب الثابتة مقدار كل واحد منها نحو من اربعة وتسعين مرة مثل الارض والمشتري نحو من اثنين وثمانين مرة مثل الارض والمريخ نحو من مرة ونصف مثل الارض ، قالوا ومن كل موضع من اعلى الفلك الى ان يعود اليه مائة الف فرسخ وستمائة الف فرسخ

واربعة وستون فرسخا ، وقال بعضهم : الفلك حي والسماء حيوان وفي كل كوكب نفس ، وقال قدماء الفلاسفة : النجوم تفعل الخير والشر وتعطي وتمنع على حسب طبائعها من السعود والنحس وتؤثر في النفوس وانها حية فعالة «

وقال ص ٨٨ عند ذكر جهنم بن صفوان : « وقال ابو محمد النوبختي عن جهنم انه قال الله عز وجل ليس بشيء »

وقال ص ٩١ عند ذكر مذهب هشام بن الحكم : « وذكر ابو محمد النوبختي عن الجاحظ عن النظام ان هشام بن الحكم قال في التشبيه في سنة واحدة خمسة اقاويل قطع في آخره ان معبوده بشر (١) نفسه سبعة اشبار وان قوما قالوا انه على هيئة السبيكة وان قوما قالوا هو على هيئة البلورة الصافية المستوية الاستدارة التي من حيث ايتها رأيها على هيئة واحدة وقال هشام هو متناهي الذات حتى قال ان الجبل اكبر منه قال وله ماهية يعلمها هو » (٢)

ثم قال : « قال النوبختي : وقد حكى كثير من المتكلمين ان مقاتل بن سليمان ونعيم بن حماد وداود الجواربي (٣) يقولون ان لله صورة واعضاء

من كتاب الرد على الغلاة

قال ابن الجوزي في تليس ابليس ص ١٠٣ : قال الخطيب : ووقع الى كتاب لابن محمد الحسن بن يحيى (كذا) النوبختي من تصنيفه في الرد على الغلاة وكان النوبختي هذا من متكلمي الشيعة الامامية فذكر اصناف مقالات الغلاة الى ان قال : وقد كان ممن جرد الجنون في الغلو في عصرنا اسحاق بن محمد المعروف بالاحمر (٤) كان يزعم ان عليا هو الله عز وجل وانه يظهر في كل وقت فهو الحسن في وقت وكذلك هو الحسين وهو الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم

(١) في الاصل المطبوع : اشبر (٢) انظر مقالات الاسلاميين ص ٣٢-٣٥

(٣) في الاصل المطبوع : الحواري (٤) هو ابو يعقوب اسحق بن محمد

البصري المترجم به في منهج المقال ص ٥٣ ومنتهى المقال ص ٥٢

جدول الخطأ والصواب

ص	س	الخطأ	الصواب
٢	٢	الامة	الامامة
	١٠	ومته	وأُمّه
٤	٧	صلى الله	صلى الله عليه
٦	١٢	المختلفين	المختلفين
	٢٠	القليل	القليل
٧	٨	وجميع	وجمع
٨	١٧	ويقابلهم	ويقابلهم
١١	١٨	ولا : كذا	ولن : كذا
١٦	٨	والاخذ لا يجوز غيره	لعله : والاخذ [عنه] ولا يجوز [عن] غيره (؟)
١٨	٢	بالناس	لعله بالرياسة
١٩	٢	عليا عن هذا المقام	عليا عليه السلم عن هذا المكان
٢١	١٢	تحتى	تحتى
	١٩	ش	مختصر ش
٢٢	٦	من ستة رمضان فى	لعله : من شهر رمضان فى سبعة عشر
	١٥	لعنه	لعنة
٢٥	٧	يفتح	يفتح
	١٠	والآخر	لعله : وللآخر
٢٦	١٩	١٠٧٩	١٣٠٢
٣٢	١٩	منعمون	مشوّبون
٣٣	٢	منعم	منعم
	٦	وتأولوا	وتأولوا

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٣	١١	الحجة	الحجة
١٣-١٤		بالدنيا وقاله : كذا في الاصل بالخط الحديث	
٣٥	٣	وحيث (كذا في الاصل)	لعله : وجيت
	١٠	نوح على (كذا في الاصل)	نوح
٣٦	٦	وتزول	فتزول
٣٨	١٢	وقالوا	وقالوا
٣٩	٨	علوا	علوا
٤٠	٦	لا له	لا له
٤١	٦	الخرميدنية	الخرميدنية
٤٢	١٦	على الى ابنه ابراهيم	على الى ابنه ابراهيم
	١٨	(١٣) العباس :	(١١) ابيه :
٤٣	٥	لمحد	لمحمد
	١٤	زن	حرزن
٤٤	٧	بربرية	بربرية
٤٥	١٢	لم	[و]لم
٥٥	١٤	مقالته	مقالة
٥٩	٣	موسى بن على بن عبد الله بن عباس	موسى بن محمد بن عبد الله بن [العباس]
٦٨	١٣	يأتّمّوا	يأتّمّوا
٧٣	١٥	أشخص اليه على	اشخص اليه على
٧٧	١١	خلين (كذا في الاصلين)	خلون
	١٩	رأى	رأى
٧٩	١٠	خلين (كذا في الاصلين)	خلون
	١٦	عشره	عشرة
٨٢	١١	متكلما	متكلما

الخطأ	س	ص
آله	١٦	٨٥
عشر	١٧	٨٩
الصبيحة	٩	٩١
وَيَجْمَل	١٤	٩٢
عشر	٥	٩٣
خلفه	١٢	
فهو لا	١	٩٤
٣١٠	٩	١١١
٣٤٤		

الصواب

وآله

عشرة (فليتأمل العدد)

الصحيحة

لعله : ويحمل

في خلفه

فهؤلاء

٣٤٤

٣١٠

كتاب

فيه مذاهب فرق اهل الامامة واسماؤها وذكر اهل
مستقيمها من سقيمها واختلافها وعللها

تأليف

ابي محمد الحسن بن موسى النوبختي .

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله التوفيق والعون والثقة

اما بعد فان فرق الامة كلها المتشعبة وغيرها اختلفت في الامة
٣ في كل عصر ووقت كل امام بعد وفاته وفي عصر حياته منذ قبض الله
محمدًا صلى الله عليه وآله وقد ذكرنا في كتابنا هذا ما يتناهى اليها
من فرقها وآرائها واختلافها وما حفظنا مما رُوى لنا من العلل التي من
٦ اجلها تفرّقوا واختلفوا وما عرفنا في ذلك من تاريخ الاوقات
وبالله التوفيق ومنه العون

قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر ربيع الاول سنة
٩ عشر من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة وكانت نبوته عليه السلم
ثلاثًا وعشرين سنة ومه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن
كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب ، فافترقت الامة ثلث فرق :
١ فرقة منها سُميت الشيعة وهم شيعة علي بن ابي طالب عليه السلم ومنهم
افترقت صنوف الشيعة كلها ، وفرقة منهم ادّعت الامرة والسلطان
وهم الانصار ودعوا الى عقد الامر لسعد بن عباد الخزرجي ،

(٢) اختلفت : في الاصل - اختلف (١٢) عليه السلم ومنهم : في المختصر -
عليه السلم واتبعوه ولم يرجعوا الى غيره ومنها

وفرقه مالت الى ابى بكر بن ابى حنيفة وتأولت فيه ان النبى صلى الله عليه وآله لم ينصر على خليفة بعينه وانه جعل الامر الى الامة تختار لانفسها من رضيته واعتل قوم منهم برواية ذكروها ان رسول الله صلى الله عليه وآله ٣ عليه وآله امره فى ليلته التى توفى فيها بالصلوة باصحابه فعملوا ذلك الدليل على استحقاقه اياه وقالوا رضيه النبى صلى الله عليه وآله لامر ديننا ورضيانه لامر دينانا وواجبوا له الخلافة بذلك ، فاختصمت هذه ٦ الفرقة وفرقة الانصار وصاروا الى سقيفة بنى ساعدة ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح والمغيرة بن شعبة الثقفى وقد دعت الانصار الى العقد لسعد بن عباد الخزرجى والاستحقاق للامر والسلطان ٩ فتنازعوا هم والانصار فى ذلك حتى قالوا مآ امير ومنكم امير فاحتجبت هذه الفرقة عليهم بأن النبى عليه السلم قال : الائمة من قريش وقال بعضهم انه قال : الامامة لا تصلح الا فى قريش فرجت فرقة ١٢ الانصار ومن تابعهم الى امر ابى بكر غير نفر يسير مع سعد بن عباد ومن اتبعه من اهل بيته فانه لم يدخل فى بيعته حتى خرج الى الشام مراغماً لاني بكر وعمر فقتل هناك بحوران قتله الروم وقال ١٥

(۱) الى : الى بيعة - مختصر ش | فتاوت - مختصر ش (۲) وانه : بل - مختصر ش

(۳) رضینہ : رضیت بہ - مختصر ش | قوم منهم : بعضهم - مختصر ش (۷) ابو بکر :
ومعهم ابو بکر - مختصر ش (۱۰) فتنازعوا الازمار فی سعد حتی قال کل منهم -
مختصر ش (۱۵) الشام فی زمان عمر مراغما له - مختصر ش

- آخرون قتلته الجنّ فاجتنبوا بالشعر المعروف وفي روايتهم ان الجنّ قالت :
 [قد] قتلنا سيّد الخزرج سعد بن عبادہ وضربناه بسهمين فلم نخطئ فؤاده
 ٣ وهذا قول فيه بعد النظر لأنّه ليس في التعارف ان اجنّ ترى
 بنى آدم بالسهم فقتلهم ، فصار مع ابى بكر السواد الاعظم والجمهور
 الاكثر فلبثوا معه ومع عمر مجتمعين عليهما راضين بهما ، وقد كانت
 ٦ فرقة اعتزلت عن ابى بكر فقالت لا نوذى الزكوة اليه حتى يصح
 عندنا لمن الامر ومن استخلفه رسول الله صلى الله وآله بعد ونقسم
 الزكوة بين فقرائنا واهل الحاجة منا ، وارتدت قوم فرجعوا عن الاسلام
 ٩ ودعت بنو حنيفة الى نبوة مسيلمة وقد كان ادعى النبوة في حياة
 رسول الله صلى الله عليه وآله فبعث ابو بكر اليهم الخيول عليها خالد
 ابن الوليد بن المغيرة المخزومي فقاتلهم وقتل مسيلمة وقتل من قتل
 ١٢ ورجع من رجع منهم الى ابى بكر فسموا اهل الردة ولم يزل هؤلاء
 جميعا على امر واحد حتى نعموا على عثمان بن عفان امورا احدها
 وصاروا بين خاذل وقاتل الا خاصة اهل بيته وقليلاً من غيرهم حتى
 ١٥ قُتل ، فلما قُتل بايع الناس عليّاً عليه السلم فسموا الجماعة

(٢) وضربناه : كذا في الاصل بالخط الجديد وفي كتاب المعارف ص ١٣٣ -
 ورميناه وهو اشبه (٥) وقد الخ : في المختصر - وامسعت فرقة من اعطاء الزكوة
 اليهما فقالت (٦) لا نوذى : كذا في المختصر وفي ل بالخط الجديد - اودى (٧) عندنا :
 لنا انه لمن - مختصر ش (١٢) من رجع منهم : من لم يقتل - مختصر ش
 (١٤) وصاروا : فصار المسلمون - مختصر ش | خاذل له - مختصر ش | وقللا :
 في الاصل - وتليل

ثم افترقوا بعد ذلك فصاروا ثلث فرق : فرقة اقامت على ولاية علي^١
ابن ابي طالب عليه السلم وفرقة منهم اعتزلت مع سعد بن مالك
وهو سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن مسلمة^٢
الانصارى واسامة بن زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله
عليه وآله فان هؤلاء اعتزلوا عن علي^٣ عليه السلم وامتنعوا من محاربته
والمحاربة معه بعد دخولهم في بيعته والرضاء به فسموا المعتزلة وصاروا^٤
اسلاف المعتزلة الى آخر الابد وقالوا : لا يحل قتال علي^٥ ولا القتال
معه ، وذكر بعض اهل العلم ان الاخنف بن قيس التيمي اعتزل بعد ذلك
في خاصّة قومه من بني تميم لا على التدين بالاعتزال لكن على طلب^٦
السلامة من القتل وذهاب المال وقال اقومه : اعتزلوا الفتنة اصلح لكم ،
وفرقة خالفت عليًا عليه السلم وهم طلحة بن عبد الله والزبير بن العوام
وعائشة بنت ابي بكر فصاروا الى البصرة فغلبوا عليها وقتلوا عمّال^٧
علي^٨ عليه السلم بها واخذوا المال فسار اليهم علي^٩ عليه السلم فقتل طلحة
والزبير وهزموا وهم اصحاب الجمل وهرب قوم منهم فصاروا الى
معوية بن^{١٠} ابي سفين ومال معهم اهل الشام وخالفوا عليًا ودعوا^{١١}
الى الطلب بدم عثمان والزموا عليًا واصحابه دمه ثم دعوا الى معاوية

(١) بعد ذلك الى اربعة - مختصر ش (٩-١٠) في المختصر - طلباً لسلامة الحياة

وصون المال لا الدين (١٥) ومال الخ : وامالوه مع اهل الشام الى حرب على

وطلب دم - مختصر ش (١٦) الطاب : المطلب - ل

وحاربوا عليًّا عليه السلم وهم اهل صفين ، ثم خرجت فرقة ممن كانت مع عليّ عليه السلم وخالفته بعد تحكيم الحكيم بينه وبين معاوية واهل الشام وقالوا : لا حكم الا لله وكفّروا عليًّا عليه السلم وتبرّؤا منه واتمروا عليهم ذا النديّة وهم المارقون ، فخرج عليّ عليه السلم فحاربهم بالنهران فقتلهم وقتل ذا النديّة فسمّوا « الحرورية » لوقعة حروراء ٦ وسمّوا جميعًا « الخوارج » ومنهم افرقت فرق الخوارج كلها

فلما قتل عليّ عليه السلم التقت الفرقة التي كانت معه والفرقة التي كانت مع طلحة والزبير وعائشة فصاروا فرقة واحدة مع معاوية بن ابي سفيان الا القليل منهم من شيعته ومن قال بامامته بعد النبيّ صلى الله عليه وآله وهم السواد الاعظم واهل الحشو واتباع الملوك واعوان كل من غلب اعنى الذين اتقوا مع معاوية فسمّوا جميعًا « المرجئة » لانهم ١٢ توالوا المختلفين جميعًا وزعموا ان اهل القبلة كلهم مؤمنون باقرارهم الظاهر بالايمان ورجوا لهم جميعًا المغفرة

وافترقت « المرجئة » بعد ذلك فصارت على اربع فرق : فرقة منهم ١٥ غلوا في القول وهم « الجهمية » اصحاب « جهنم بن صفوان » وهم مرجئة اهل خراسان ، وفرقة منهم « الفيلانية » اصحاب « غيلان بن

(٧-١٣) فلما . . . المغفرة : ولما قتل علي ع بسيف بن ملجم المرادى من منهزى الخوارج اتفقت بقية الناكثين والقاسطين وتبعت الدنيا على معاوية فسموا المرجئة وزعموا ان اهل القبلة كلهم مؤمنون ورجحوا لهم جميعا المغفرة ولم يبق مع ابنه الحسن الا القليل من الشيعة - مختصر ش

مروان ، وهم مرجئة اهل الشام ، وفرقة منهم « الماصرية » اصحاب
 « عمرو بن قيس الماصر » وهم مرجئة اهل العراق منهم « ابو خنيفة »
 ونظراؤه ، وفرقة منهم يسمون « الشكّك » و « البترية » اصحاب ٣
 الحديث منهم « سفين بن سعيد الثوري » و « شريك بن عبد الله »
 و « ابن ابى ليلى » و « محمد بن ادريس الشافعى » و « مالك بن انس »
 ونظراؤهم من اهل الحشو والجمهور العظيم وقد سُموا « الحشوية » ٦
 فقالت اوائلهم فى الامامة : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
 من الدنيا ولم يستخلف على دينه من يقوم مقامه فى لمّ الشعث وجميع
 الكلمة والسعى فى امور الملك والرعية واقامة الهدنة وتأمر الامراء ٩
 وتجييش الجيوش والدفع عن بيضة الاسلام وردع المعاند وتعليم الجاهل
 وانصاف المظلوم ، وجوزوا فعل هذا الفعل لكل امام اقيم بعد الرسول
 صلى الله عليه وآله ١٢

ثم اختلف هؤلاء فقال بعضهم : على الناس ان يجتهدوا آراءهم
 فى نصب الامام وجميع حوادث الدين والدنيا الى اجتهاد الرأى ،
 وقال بعضهم : الرأى باطل ولكن الله عز وجل امر الخلق ان يختاروا ١٥

(٢) عمرو : كذا فى الاصلين والمشهور عمر | منهم : ومنهم - مختصر ش
 (٦ - ١٢) الحشوية . . . عليه وآله : الحشوية لانهم قالوا بحشو الكلام مثل ان النبى ص
 مات ولم يستخلف من يجمع الكلمة ويحفظ الدين ويرشد الامة ويدفع عن بيضة الاسلام
 ويعدل فى الاحكام ونحو ذلك من شطط الكلام وجوزوا ذلك لكل امام قام بعد النبى
 فى الاسلام - مختصر ش (٩) وتأمر الامراء : فى الاصل - وتأجبر الامرا

الامام بعقولهم ، وشدت طائفة من المعتزلة عن قول اسلافها فزعمت ان النبي صلى الله عليه وآله نص على صفة الامام ونعته ولم ينص ٣ على اسمه ونسبه وهذا قولٌ احدثوه قريباً ، وكذلك قالت جماعة من اهل الحديث هربت حين عَصَّها حجاج الامامية ولجأت الى ان النبي صلى الله عليه وآله نص على ابى بكر بامرہ اياه بالصلوة وترك مذهب اسلافها في ان المسلمين قالوا بعد وفاة الرسول عليه السلام ٦ رضينا لدينانا بامام رضىه رسول الله صلى الله عليه وآله لدينا

واختلف اهل الاهمال في امامة الفاضل والمفضول فقال اكثرهم : ٩ هي جائزة في الفاضل والمفضول اذا كانت في الفاضل علة تمنع من امامته ، ووافق سائرهم اصحاب النص على ان الامامة لا تكون الا للفاضل المتقدم

١٢ واختلف الكل في الوصية فقال اكثر اهل الاهمال : توفي رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يوص الى احد من الخلق ، فقال بعضهم قد اوصى على معنى انه اوصى الخلق بتقوى الله عز وجل

١٥ ثم اختلفوا جميعاً في القول بالامامة واهلها فقالت البترية ، وهم

(١) بعقولهم : من أنفسهم - مختصر ش | عن : في الاصلين - في (٤) عضها حجاج وهؤلاء المهمة قالوا باعمال النبي ص الامامة ويقال المستعملة قالوا باسعمال النبي ص اماما لامته - مختصر ش (١٠) ووافق اكثرهم مع المستعملة في ان الامامة - مختصر ش (١٤) للخلق : الكلمة مطبوسة في الاصل

اصحاب « الحسن بن صالح بن حنّ » ومن قال بقوله ان عليّاً عليه السلام هو افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واولاهم بالامامة وان بيعة ابي بكر ليست بخطأ ووقفوا في عثمان وتبّتوا حزب عليّ ٣ عليه السلام وشهدوا على مخالفه بالنار واعتلّوا بأن عليّاً عليه السلام سلّم لهما ذلك فهو بمنزلة رجل كان له علي رجل حق فتركه له

وقال « سليمان بن جرير الرقيّ » ومن قال بقوله ان عليّاً عليه السلام كان الفسق عليها من قبل التأويل لانهما تأولا فاختطّا وتبرّوا من عثمان فشهدوا عليه بالكفر ومحارب عليّ عليه السلام عندهم كافر ٩ وقال « ابن التّمار » ومن قال بقوله ان عليّاً عليه السلام كان مستحقّاً للامامة وانه افضل الناس بعد رسول الله عليه وآله وان الامّة ليست بمخطئة خطأ اثم في توليتها ابا بكر وعمر ولكنها مخطئة بترك الافضل ١٢ وتبرّوا من عثمان ومن محارب عليّ عليه السلام وشهدوا عليه بالكفر .

وقال « الفضل الرقاشي » و « ابو شمر » و « غيلان بن مروان » و « جهم بن صفوان » ومن قال بقولهم من المرجّة ان الامامة يستحقّها ١٥ كل من قام بها اذا كان عالماً بالكتاب والسنة وانه لا يثبت الامامة الا باجماع الامّة كلها

(١٢) ترك الافضل : في ل - ترك فضل ، وفي مختصر ش - وتركوا الافضل

(١٤) وابو شمر : في الاصلين - وابن شمر (١٧) باجماع : كذا في المختصر

وفي ل - باجماع

وقال « ابو حنيفة » وسائر المرجئة : لا تصلح الامامة الا في قريش
كل من دعى منهم الى الكتاب والسنة والعمل بالعدل وجبت
٢ امامته ووجب الخروج معه وذلك للخبر الذي جاء عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال : الائمة من قريش

وقالت « الحوارج » كلها الا « النجدية » منهم : الامامة تصلح
٦ في آفناء الناس كلهم من كان منهم قائماً بالكتاب والسنة عالماً بهما
وان الامامة تثبت بمقد رجلين

وقالت « النجدية » من الحوارج : الامة غير محتاجة الى امام ولا
٩ غيره وانما علينا وعلى الناس ان نقيم كتاب الله عز وجل فيما بيننا
وقالت « المعتزلة » ان الامامة يستحقها كل من كان قائماً بالكتاب
والسنة فاذا اجتمع قرشي ونبطي وهما قائمان بالكتاب والسنة ولينا
١١ القرشي والامامة لا تكون الا باجماع الامة واختيار ونظر

وقال « ضرار بن عمرو » : اذا اجتمع قرشي ونبطي ولينا النبطي
وتركنا القرشي لأنه اقل عشيرة واقل عدداً فاذا عصى الله وارادنا
١٢ خلمه كانت شوكته اهون وانما قلت ذلك نظراً للاسلام

وقال « ابراهيم النظام » ومن قال بقوله : الامامة تصلح لكل من
كان قائماً بالكتاب والسنة لقول الله عز وجل إِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

اتقاكم (٤٩ : ١٣) وزعموا ان الناس لا يجب عليهم فرض الامامة
 اذا هم اطاعوا الله واصلحوا سرائرهم وعلايتهم فلهم ان يكونوا كذا
 الا وعلم الامام قائم باضطرار يعرفون عينه فلهم اتباعه ولن يجوز ان
 يكلفهم الله عز وجل معرفته ولم يضع عندهم علمه فيكلفهم المحال ،
 وقالوا في عقد المسلمين الامامة لابي بكر انهم قد اصابوا في ذلك وانه
 كان اصلحهم في ذلك الوقت بالقياس والخبر اما القياس فانه لما وجد
 ان الانسان لا يعمد الى الذلّ لرجل ولا يتابعه في كل ما قال الا
 من ثلث طرق إما ان يكون رجلاً له عشيرة تُعينه على استعباد الناس
 ورجل عنده مال فيذلّ الناس له لماله او دين برز فيه على الناس ، فلما
 وجدت ابا بكر اقلّهم عشيرة وافقرهم علمنا [انه] انما قدّم للدين ،
 واما الخبر فاجتماع الناس عليه ورضاهم بامامته وقد قال النبي صلى الله
 عليه وآله : لم يكن الله تبارك وتعالى ليجمع امتي على ضلال ولو كان
 اجتماع الناس عليه خطأ لكان في ذلك فساد الصلوة وجميع الفرائض
 وابطال القرآن وهو الحجة علينا بعد النبي صلى الله عليه وآله ، وهذه
 علة المعتزلة والمرجئة باجمعهم

١٥

وزعم « عمرو بن عبيد » و« ضرار بن عمرو » و« واصل بن عطاء »
 وهم اصول المعتزلة فقال « عمرو بن عبيد » ومن قال بقوله ان عليّاً

(٣) عينه : في الاصل علمه | ولا : كذا صححنا وفي الاصل - وان (٧) ولا :
 في الاصل - لا ولا (٩) فيدل : في الاصل - فيدل له (١٠) وجدت : اعلمه وجدنا

عليه السلم كان اولى بالحق من غيره ، وقال « ضرار بن عمرو » لست ادرى ايتهم اهدى اُعلى ام طلحة والزيير ، وقال « واصل بن عطاء »
 ٣ مَثُلُ عَلَىَّ وَمَنْ خَالَفَهُ مِثْلُ الْمُتْلَاعَيْنِ لَا يُدْرِي مَنْ الصَّادِقُ مِنْهُمَا وَمَنْ
 الْكَاذِبُ وَاجْمَعُوا جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَتَوَلَّوْا الْقَوْمَ فِي الْجُمْلَةِ وَإِنْ أَحَدُ
 الْفَرَقَتَيْنِ ضَالَّةٌ لَا شَكَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزَّيِيرَ إِنْ
 ٦ شَهِدُوا بَعْدَ اقْتِتَالِهِمْ عَلَى دَرَاهِمٍ لَمْ يُجِزُوا شَهَادَتَهُمْ وَإِنْ انْفَرَدَ عَلَى مَعَ
 رَجُلٍ مِنْ عَرَضِ النَّاسِ أَجَازُوا شَهَادَتَهُ وَكَذَلِكَ طَلْحَةُ وَالزَّيِيرُ وَزَعَمُوا
 أَنَّهُمْ يَسْتَمُونَهُمْ بِاسْمِ الْإِيمَانِ عَلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ مَا اجْتَمَعُوا فَإِذَا انْفَرَدُوا
 ٩ لَمْ يَسْتَمُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ عَلَى الْإِنْفِرَادِ مُؤْمِنًا وَلَمْ يُجِزُوا شَهَادَتَهُ

واما « البترية » من اصحاب الحديث اصحاب « الحسن بن صالح بن
 حنّ » و« كثير النواء » و« سالم بن ابى حفصة » و« الحكم بن غثيبة »
 ١٢ و« سلمة بن كهيل » و« ابى المقدام ثابت الحداد » ومن قال بقولهم فانهم
 دعوا الى ولاية على عليه السلم ثم خلطوها بولاية ابى بكر وعمر ،
 واجمعوا جميعا ان عليا خير القوم جميعا وافضلهم وهم مع ذلك يأخذون
 ١٥ باحكام ابى بكر وعمر ويرون المسح على الخفين وشرب النبيذ المسكر
 واكل الجري

واختلفوا فى حرب على عليه السلم ومحاربة من حاربه :

١٨ فقالت : الشيعة والزيدية ومن المعتزلة « ابراهيم بن سيار النظام »

- و« بشر بن المعتز ، ومن قال بقولهما من المرجئة » ابو خنيفة ، و« ابو يوسف ، و« بشر المريسى ، ومن قال بقولهم ان عليًا عليه السلم كان مصيبًا فى حربته طلحة والزبير وغيرهما وان جميع من قاتل عليًا ٣ وحاربه كان على خطأ وجب على الناس محاربتهم مع عليّ عليه السلم ، والدليل على ذلك قول الله عز وجل فى كتابه : فقاتلوا التى تبغى حتى تنفى الى امر الله (٤٩ : ٩) فقد وجب قتالهم لبغيتهم عليه لانهم ادعوا ٦ ما ليس لهم وما لم يكونوا اولياءه من الطلب بدم عثمان فبغوا عليه ، واعتلوا بالخبر عن عليّ عليه السلم فى قوله امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فقد قاتلهم ووجب قتالهم ٩
- وقال « بكر بن اخت عبد الواحد » ومن قال بقوله ان عليًا وطلحة والزبير مشركون منافقون وهم مع ذلك جميعًا فى الجنة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله : اطلع الله عز وجل على اهل بدر فقال : اصنعوا ١٢ ما شئتم قد غفرت لكم
- وقال بقبّة المعتزلة « ضرار بن عمرو » و« معمر » و« ابو الهذيل العلاف » وبقبّة المرجئة انا نعلم ان احدهما مصيب والاخر مخطىء فنحن ١٥ نتولى كل واحد منهم على الانفراد ولا نتولاهم على الاجتماع ، وعلّتهم فى ذلك ان كل واحد منهم قد ثبتت ولايته وعدالته بالاجماع فلا تزول عنه العدالة الا باجماع ١٨

وقالت « الحشوية » و« ابو بكر الاصم » ومن قال بقولهم ان عليًا
وطلحة والزبير لم يكونوا مصيين في حربهم وان المصيين هم الذين
٣ قعدوا عنهم وانهم يتولونهم جميعًا ويتبرؤن من حربهم ويردّون امرهم
الى الله عز وجل

واختلفوا في تحكيم الحكيم :

٦ فقالت « الخوارج » : الحكمان كافران وكفر على عليه السلم حين
حكّمهما ، واعتلّوا بقول الله عز وجل : ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون والظالمون والفاسقون (٥ : ٤٧) وبقوله تبارك وتعالى :
٩ فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله (٩ : ٤٩) فتركه القتال كفر

وقالت « الشيعة » و« المرجئة » و« ابراهيم النظام » و« بشر بن المعتمر »
ان عليًا عليه السلم كان مصيبًا في تحكيمه لما ابى اصحابه الا التحكيم
١٢ وامتنعوا من القتال فنظر للمسلمين ليتألفهم وانما امرها ان يحكما
بكتاب الله عز وجل فخالفا فهما اللذان ارتكبا الخطأ وهو الذي اصاب ،
واعتلّوا في ذلك بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وادع اهل مكة وردّ
١٥ ابا جندل [بن] سهيل بن عمرو الى المشركين يحجل في قيوده وبتحكيمه

سعد بن معاذ فيما بينه وبين بنى قريظة والنضير من اليهود

وقال « ابو بكر الاصم » نفس خروجه خطأ وتحكيمه خطأ وان ابا
١٨ موسى الاشعري اصاب حين خلعه حتى يجتمع الناس على امام

وقال سائر المعتزلة : كل مجتهد مصيب وقد اجتهد على عليه السلام فاصاب ولسنا نتهمه في قوله فهو محق

وقالت « الحشوية » : نحن لا تتكلم في هذا بشيء . وزد امرهم ٢ الى الله عز وجل فان يكن حقاً فالله اولى حقاً كان او باطلاً ونتولاهم جميعاً على الامر الاول

وكل هذه الصنوف والفرق التي ذكرناها من اهل الارزاء ٦ والحوارج وغيرهم مختلفون فيما بينهم فرقاً كثيرة يطول ذكرها يأتون (٤) بعضها على بعض في الامامة والاحكام والفتوى والتوحيد وجميع فنون الدين ينكر بعضهم من بعض ويكفر بعضهم بعضاً اكثر ما ٩ عندهم ان سموا انفسهم على اختلاف مذاهبهم « الجماعة » يعنون بذلك انهم مجتمعون على ولاية من وليهم من الولاة براً كان او فاجراً فسموا الجماعة على غير معنى الاجتماع على دين بل صحيح معناهم معنى الافتراق ١٢ فجميع اصول الفرق كلها الجامعة لها اربع فرق « الشيعة » و« المعتزلة » و« المرجئة » و« الحوارج »

فاول الفرق « الشيعة » وهم فرقة على بن ابي طالب عليه السلام ١٥ المسمون شيعة على عليه السلام في زمان النبي صلى الله عليه وآله وبعده معروفون بانقطاعهم اليه والقول بامامته

(٢) فاصاب : كذا في المختصر وفي ل - واصاب (٤) اول : كذا في الاصل
(٧) يأتون : كذا في الاصل (٩) ينكر : في الاصل - نكر

منهم « المقداد بن الاسود » و « سلمان الفارسي » و « ابو ذرّ جندب بن جنادة الغفاري » و « عمار بن ياسر » ومن وافق مودّته
 ٣ مودّة عليّ عليه السلام وهم اول من سُمّي باسم التشيع من هذه الامة
 لأن اسم التشيع قديم شيعة ابراهيم وموسى وعيسى والانبياء صلوات
 الله عليهم اجمعين ، فلما قبض الله عز وجل نبيّه صلى الله عليه وآله
 ٦ افترت فرقة الشيعة ثلث فرق : فرقة منهم قالت ان عليّاً عليه السلام
 امام مفترض الطاعة بعد رسول الله عليه السلام واجب على الناس القبول
 منه والاخذ لا يجوز غيره الذي وضع عنده النبيّ صلى الله عليه وآله
 ٩ من العلم ما يحتاج اليه الناس من الدين والحلال والحرام وجميع منافع
 دينهم ودنياهم ومضارّها وجميع العلوم جليلها ودقيقها واستودعه ذلك
 كله واستحفظه اياه وله استحقّق الامامة ومقام النبيّ صلى الله عليه وآله
 ١٢ لعصته وطهارة مولده وسابقته وعلمه وسخائه وزهده وعدالته في رعيّته
 وابن النبيّ صلى الله عليه وآله نصّ عليه وأشار اليه باسمه ونسبه
 وعيّنه وقّده الامة امامته ونصبه لهم علماً وعقد له عليهم امرّة المؤمنين
 ١٥ وجعله اولى بالناس منهم بانفسهم في مواطن كثيرة مثل غدير خم
 وغيره واعلمهم ان منزلته منه منزلة هرون من موسى صلى الله عليهما
 الا انه لا نبيّ بعده فهذا دليل امامته اذ لا معنى الا النبوة والامامة واذا

(٣) باسم التشيع : باسم الفيع - ل ، بالشيعة - مختصر ش (٩) ما : في الاصل - وما
 (١٠) جليلها : في الاصل - جليها (١١) وله : لعله وبه (١٢) وسابقته - مختصر ش ،
 وسبقه - ل (١٥) بالناس : في الاصل - الناس (١٧) اذ : الكلمة مطبوسة في الاصل

جعله نظير نفسه في انه اولى بهم منهم بانفسهم في حياته ولقوله صلى الله عليه وآله لبنى وليعة لتنتهنّ او لأبعثنّ اليكم رجلاً كنفسى ولقمام النبي صلى الله عليه وآله لا يصلح من بعده الا من هو كنفسه والامامة من اجل الامور بعد النبوة ، وقالوا انه لا بدّ مع ذلك من ان يقوم مقامه بعده رجل من ولده من ولد فاطمة بنت محمد عليهم السلم معصوم من الذنوب طاهر من العيوب تقىّ تقىّ مأمور (٩) رضى مبرّاً من الآفات ٦ والعاهات في كل [من] الدين والنسب والمولد يؤمن منه العمد والخطأ والزلل منصوص عليه من الامام الذى قبله مشار اليه بعينه واسمه الموالى له ناج والمعادى له كافر هالك والمتخذ دونه وليجة ضالّ مشرك ، وان الامامة ٩ جارية في عقبه ما اتصلت امور الله وامره ونهيه ، فلم تزل هذه الفرقة ثابتة على امامته على ما ذكرناه حتى قتل على عليه السلم قتل في شهر رمضان ضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادى لعنه الله ليلة تسع عشرة ١٢ وتوفى ليلة احدى وعشرين ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة فكانت امامته ثلاثين سنة وخلافته اربع سنين وتسعة اشهر وأمه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضى الله ١٥ عنهما وهو اول هاشمى وُلد من بين هاشميين

(٢) ولقمام : ؟ اول الكلمة مطبوس في الاصل لا يقرأ (٦) مأمور : لعله مأمون

وفرقه قالت ان عليًا كان اولى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس لفضله وسابقته وعلمه وهو افضل الناس كلهم بعده ٣ واشجعهم واسخاهم واورعهم وازهدهم واجازوا مع ذلك امامة ابي بكر وعمر وعدّوها اهلاً لذلك المكان والمقام وذكروا ان عليًا عليه السلام سلم لهما الامر ورضى بذلك وبايعهما طائفاً غير مكره وترك حقه لهما فحن راضون كما رضى الله المسلمين له ولمن بايع لا يحل لنا غير ذلك ولا يسع منا احداً الا ذلك وان ولاية ابي بكر صارت رشداً وهُدًى لتسليم عليٍّ ورضاه ولولا رضاه وتسليمه لكان ابو بكر مخطئاً ١ ضالاً هالِكاً ، وهم اوائل « البترية »

وخرجت من هذه الفرقة فرقة قالت ان عليًا عليه السلام افضل الناس لقربته من رسول الله صلى الله عليه وآله ولسابقته وعلمه ١٢ ولكن كان جائراً للناس ان يولّوا عليهم غيره اذا كان الوالى الذى يولّونه مجزئاً احبّ ذلك او كرهه فولاية الوالى الذى ولّوا على انفسهم برضى منهم رشداً وهُدًى وطاعة لله عز وجل وطاعته واجبة من الله ١٥ عز وجل فمن خالفه من قريش وبني هاشم عليًا كان او غيره من الناس فهو كافر ضالّ

(٦) الله المسلمين : كذا فى الاصل (٧) منا : فى الاصل بالخط الحدد - هنا

(١٢) قالت بجواز تولية الناس غيره على انفسهم - مختصر ش

- وفرقه منهم يُسمّون « الجارودية » قالوا بتفضيل عليّ عليه السلام ولم يروا مقامه يجوز لاحد سواه وزعموا ان من دفع عليّا عن هذا المقام فهو كافر وان الامة كفرت وضلّت في تركها بيعته وجعلوا الامامة ^٣ بعده في الحسن بن علي عليهما السلام ثم في الحسين عليه السلام ثم هي شورى بين اولادهما فن خرج منهم مستحقّاً للامامة فهو الامام وهاتان الفرقتان هما اللتان ينتحلان امر زيد بن علي بن الحسين وامر زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومنهما تشعبت صنوف « الزيدية »
- فلما قُتل عليّ عليه السلام افرقت التي ثبتت على امامته وانها فرض من الله عز وجل ورسوله عليه السلام فصاروا فرقاً ثلثاً : فرقة منهم قالت ^٩ ان عليّاً لم يُقتل ولم يمت ولا يُقتل ولا يموت حتى يسوق العرب بعصاه ويملاً الارض عدلاً وقسطاً كما ملكت ظلماً وجوراً وهي اول فرقة
- قالت في الاسلام بالوقف بعد النبي صلى الله عليه وآله من هذه ^{١٢} الامة [و] اول من قال منها بالغلو وهذه الفرقة تسمّى « السبائية » اصحاب « عبد الله بن سبأ » وكان ممن اظهر الطعن على ابي بكر وعمر وعثمان والصحابه وتبرأ منهم وقال ان عليّاً عليه السلام امره بذلك فاخذه ^{١٥} عليّ فسأله عن قوله هذا فاقرّ به فأمر بقتله فصاح الناس اليه : يا امير المؤمنين أقتل رجلاً يدعو الى حبّكم اهل البيت والى ولايتك والبراءة من اعدائكم فصّره الى المدائن ، وحكى جماعة من اهل العلم ^{١٨}

من اصحاب عليّ عليه السلام ان عبد الله بن سبأ كان يهوديًا فاسلم
 ووالى عليًا عليه السلام وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون
 ٢ بعد موسى عليه السلام بهذه المقالة فقال في اسلامه بعد وفاة النبي
 صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام بمثل ذلك وهو اول من شهّر
 القول بفرض امامة عليّ عليه السلام واظهر البراءة من اعدائه وكاشف
 ٦ مخالفيه فمن هناك قال من خالف الشيعة ان اصل الرفض
 مأخوذ من اليهودية ، ولما بلغ عبد الله بن سبأ نعي عليّ بالمدائن قال
 للذى نعاه : كذبت لو جئنا بدماعه في سبعين صرة واقت [على] قتله
 ٩ سبعين عدلاً لعلنا انه لم يمت ولم يُقتل ولا يموت حتى يملك الارض
 وفرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية لانه كان صاحب راية ابيه
 يوم البصرة دون اخويه فسمّوا « الكيسانية » وانما سمّوا بذلك لان
 ١٢ المختار بن ابي عبيد الثقفي كان رئيسهم وكان يلقّب كيسان وهو الذى
 طلب بدم الحسين بن علي صلوات الله عليهما وثأره حتى قتل من قتلته
 وغيرهم من قتل واذعى ان محمد بن الحنفية امره بذلك وانه الامام
 ١٥ بعد ابيه ، وانما لقّب المختار كيسان لان صاحب شرطته المكنتى بابى

(٦) خالف : في الاصل بالخط الجديد - خالفو (٧) مأخوذ من : في الاصل
 بالخط الجديد - لماحود لم (٨) لدى : في الاصل بالخط الجديد - الذى (١٣) قتله :
 في الاصل - قتله (١٥) شرطه : شرطه - ل ، وفي المختصر : وكان له صاحب شرطة
 اسمه كيسان يكنى ابا عمر كان افراط من المختار في الاعتقاد والترويج لان محاربا كان يقول
 بامامة محمد بن الحسين ع وهو كان يقول بامامته بعد علي ع معنلا بانه حمل الراية يوم البصرة
 دون الحسين وكان ابو عمر برعم ان جبرئيل الح

عمره كان اسمه كيسان وكان افراط في القول والفعل والقتل من المختار جدًّا وكان يقول ان محمد بن الحنفية وصي على بن ابي طالب وانه الامام وان المختار قيمه وعامله ويكفر من تقدّم عليًّا ويكفر^٣ اهل صفين والجلل وكان يزعم ان جبرئيل عليه السلام يأتي المختار بالوحي من عند الله عز وجل فيخبره ولا يراه ، وروى بعضهم انه سمي بكيسان مولى على بن ابي طالب عليه السلام وهو الذي حمّله على الطلب^٦ بدم الحسين بن علي ودلّه على قتلته وكان صاحب سرّه ومؤامراته والغالب على امره

وفرقه لُزمت القول بامامة الحسن بن علي بعد ابيه الا شرذمة منهم^٩ فانه لما وادع الحسن معاوية واخذ منه المال الذي بعث به اليه [و] صالح معاوية الحسن طعنوا فيه وخالفوه ورجعوا عن امامته فدخلوا في مقالة جمهور الناس وبقي سائر اصحابه على امامته الى ان قُتل ، فلما تنجى^{١٢} عن محاربة معاوية وانتهى الى مُظلم ساباط وثب عليه رجل من هنالك يقال له الجراح بن سنان فاخذ بلجام دابته ثم قال الله اكبر اشركت كما اشرك ابوك من قبل وطعنه بمقول في اصل فخذه فقطع الفخذ الى^{١٥} العظم فاعتقه الحسن وخزًّا جميعًا فاجتمع الناس على الجراح فوطؤوه حتى

(١) عمره كان : عمرو وكان - ل (٧) قتلته : في الاصل - قتله (٩ - ص ٢٢ : ١٠)
 شرذمة منهم . . . اخيه : شرذمة منهم خالفوه عند صلحه مع معاوية فأذوه يدا ولسانا
 والتي لُزمته قالت بامامة اخيه - ش (١٠-١٢) به اليه . . . جمهور : هذا الفصل
 مطبوس في الاصل تعسر قراءته (١٣) رجل : في الاصل - رجال

- قتلوه ثم جُهل الحسن على سرير فأُتي به المدائن فلم يزل يعالج بها في منزل سعد بن مسعود الثقفي حتى صلحت جراحته ثم انصرف الى المدينة فلم يزل جريحاً من طعنته كاضماً لغيظه متجرباً لريقه على الشجا والاذى من اهل دعوته حتى توفي عليه السلم في آخر صفر سنة سبع واربعين وهو ابن خمس واربعين سنة وستة اشهر، وقال بعضهم انه وُلد سنة ثلث من الهجرة من ستة (٩) رمضان في . . . وامامته ست سنين وخمسة اشهر وَاُمّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وأُمّها خديجة بنت خويلد ابن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب
- ٩ فنزلت هذه الفرقة القائلة بامامة الحسن بن عليّ بعد ابيه الى القول بامامة اخيه الحسين عليهما السلم فلم تزل على ذلك حتى قُتل في ايام يزيد بن معاوية لعنة الله عليه قتله عبيد الله بن زياد الذي يقال له ابن ابى سفيان ١٢ وهو ابن وكان عامل يزيد بن معاوية على العراقيين الكوفة والبصرة فوجه اليه الى البادية فاستقبله بعضها بالبادية فلم يزلوا ماضين حتى وردوا كربلاء فبعث عبيد الله لعنه الله حينئذ عمر بن سعد بن ابى وقاص وجعله على محاربته فقتله عمر بن سعد لعنه الله عليه وقتل عليه السلم بكر بلاء يوم الاثنين يوم عاشوراء لعشر خلون من المحرم سنة احدى

(٢) انصرف : في الاصل بالخط الحديب - اشرف (٣) الشجا : في الاصل - الشعى
(٦) من سنة رمضان في . . . : الحجة مطبوسه في الاصل (١٤) بن سعد بن ابى وقاص : مطبوسة في الاصل لا تقرأ

وستين وهو ابن ست وخمسين [سنة] وخمسة اشهر وأمه فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليهم وكانت امامته ست عشرة سنة وعشرة
اشهر وخمسة عشر يوماً

٣

فلما قُتل الحسين حارت فرقة من اصحابه وقالت : قد اختلف علينا
فعل الحسن وفعل الحسين لانه ان كان الذي فعله الحسن حقاً
واجباً صواباً من موادعته معوية وتسليمه له عند عجزه عن القيام بمحاربته
مع كثرة انصار الحسن وقوتهم فما فعله الحسين من محاربته يزيد بن
معوية مع قلة انصار الحسين وضعفهم وكثرة اصحاب يزيد لعنة الله
عليه حتى قُتل وقُتل اصحابه جميعاً باطلاً غير واجب لأن الحسين كان
اعذر في القعود عن محاربة يزيد وطلب الصلح والموادة من الحسن
في القعود عن محاربة معوية ، وان كان ما فعله الحسين حقاً واجباً
صواباً من مجاهدته يزيد بن معوية حتى قُتل وقتل ولده واصحابه
فقعود الحسن وتركه مجاهدة معوية وقتاله ومعه العدد باطل
فشكوا لذلك في امامتهما ورجعوا فدخلوا في مقالة العوام ، وبقي سائر
اصحاب الحسين على القول الاول بامامته حتى مضى

١٥

ثم افترقوا بعده ثلث فرق : ففرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية
وزعمت انه لم يبق بعد الحسن والحسين احد اقرب الى امير المؤمنين

(٧) وقوتهم فما : الكلمتان مطبوستان في الاصل (٩) غير : في الاصل - فقير
(١٠) اعذر : في الاصل - قد اعذر (١٥) معنى : مطبوسه في الاصل

عليه السلم من محمد بن الحنفية فهو اولى الناس بالامامة كما كان الحسين اولى بها بعد الحسن من ولد الحسن فمحمد هو الامام بعد الحسين

٣ وفرقة قالت ان محمد بن الحنفية رحمه الله تعالى هو الامام المهدي

وهو وصي علي بن ابي طالب عليه السلم ليس لاحد من اهل بيته ان يخالفه ولا يخرج عن امامته ولا يُشهر سيفه الا باذنه وانما

٦ خرج الحسن بن علي الى معوية محارباً له باذن محمد ووادعه وصالحه

باذنه وان الحسين انما خرج لقتال يزيد باذنه ولو خرجا بغير اذنه هلكا

وضلاً وان من خالف محمد بن الحنفية كافر مشرك وان محمداً استعمل

٩ المختار بن [ابي] عبيد على العراقيين بعد قتل الحسين وامره بالطلب بدم

الحسين وثأره وقتل قاتليه وطلبهم حيث كانوا وسمّاه كيسان لكيسه

ولما عرف من قيامه ومذهبه فيهم فهم يُسمّون « المختارية » ويُدعون

١٢ « الكيسانية »

فلما توفي محمد بن الحنفية بالمدينة في المحرم سنة احدى وثمانين وهو

ابن خمس وستين سنة عاش في زمان ابيه اربعمائة وعشرين سنة وبقي بعد

١٥ ابيه احدى واربعين سنة وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة

[ابن عبيد] بن يربع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن طيم [بن علي]

بن بكر بن وائل واليها كان محمد يُنسب تفرّق اصحابه فصاروا

١٨ ثلث فرق :

- فرقة قالت **اب** محمد بن الحنفية هو المهدي سماء على مهدياً
لم يمت ولا يموت ولا يجوز ذلك ولكنه غاب ولا يُدري اين هو
وسيرجع ويملك الارض ولا امام بعد غيبته الى رجوعه وهم اصحاب ٣
« ابن كرب » و يُسمون « الكرية » وكان « حمزة بن عمار البربري » منهم
وكان من اهل المدينة فقارقههم وادعى انه نبي وان محمد بن الحنفية
هو الله عز وجل - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - وان حمزة هو الامام ٦
وانه ينزل عليه سبعة اسباب من السماء فيفتح بهن الارض ويملكها ،
قتبعه على ذلك ناس من اهل المدينة واهل الكوفة فلعنه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين وبرى منه وكذبه وبرث منه الشيعة فأتبعه على ٩
رأيه رجالان من نهد يقال لاحدهما « صائد » والاخر « بيان » فكان
بيان تباناً يتبن التبن بالكوفة ثم ادعى ان محمد بن علي بن الحسين اوصى
اليه ، واخذه خالد بن عبد الله القسري هو وخمسة عشر رجلاً من اصحابه ١٢
فشدهم في اطناب القصب وصب عليهم النفط في مسجد الكوفة
والهب فيهم النار فاقلت منهم رجل فخرج بنفسه ثم التفت فرأى اصحابه
تأخذهم النار فكرر راجعاً الى ان القى نفسه في النار فاحترق معهم ١٥
وكان حمزة بن عمار نكح ابنته واحل جميع المحارم وقال من عرف
الامام فليصنع ما شاء فلا اثم عليه فاصحاب « ابن كرب » واصحاب
« صائد » واصحاب « بيان » ينتظرون رجوعهم ورجوع اصحابه ويزعمون ١٨

(٢) لم يمت ولا يموت : كذا صححنا وفي ل - ولا يكون مهدياً ، وفي مختصر ش - لم يمت بل غاب ولم
يدر (٤) البربري : كذا في الاصل ويروي الزبيرى واليزيدى (١٧) فاصحاب : لعله واصحاب
(١٨) رجوعهم ورجوع اصحابه : كذا في الاصل فتأمل

ان محمد بن الحنفية يظهر بنفسه بعد الاستتار عن خلقه ينزل الى الدنيا ويكون امير المؤمنين وهذه آخرتهم

٢ وفرقة قالت ان محمد بن الحنفية حتى لم يمت وانه مقيم بجلال رضوى بين مكة والمدينة تغذوه الالارى (٤) تغدو عليه وتروح فيشرب من البانها وياًكل من لحومها وعن يمينه اسد وعن يساره اسد يحفظانه الى اوان خروجه ومجيئه وقيامه ، وقال بعضهم : عن يمينه اسد وعن يساره نمر ، وهو عندهم الامام المنتظر الذى بشر به النبي صلى الله عليه وآله انه يملأ الارض عدلاً وقسطاً فثبتوا على ذلك حتى فتوا واتقرضوا الا قليلاً من ابناءهم وهم احدى فرق الكيسانية

ومن الكيسانية السيد اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى الشاعر وهو الذى يقول :

١٢ يا شغب رضوى ما لمن بك لا يرى حتى متى تحمى وانت قريب
يا ابن الوصى ويا سمى محمد وكنيته نفسى عليك تذوب
لو غاب عنا عمر نوح ايقنت منا النفوس بانه سيؤب
١٥ ويقول فيه ايضا :

(٢) وهذه : الكلمة مطبوسة لا تكاد تقرأ وفي المختصر : وذلك آخرتهم (٤) الالارى : كذا فى ل وفي المختصر - الالارى وامله الالارى - جمع الاروية (٦) وهو : الكلمة مطبوسة فى الاصل (٨) فتوا : فى الاصل فنثوا (١٢ و١٤) ورد البيت الاول والثالث فى بحار الانوار للمجلس طبع طهران ١٠٧٩ ج ٩ ص ٦١٧ مع خلاف فى اللفظ والبحر هكذا :
ايا شعب رضوى ما لمن لك لا يرى فحتى متى تحمى وانت قريب
فلو غاب عنا عمر نوح لا يقنت منا النفوس بانه سيؤب
(١٢) تحمى : لعله تحمى كما فى بحار الانوار

الاحي المقيم بشعب رضوى وأهدله بمنزله السلاما
 اضرب بمشرب والوك منا وسموك الخليفة والاماما
 وعادوا فيك اهل الارض طرا ٣ مقامك عنهم سبعين عاما
 لقد امسى بمورق شعب رضوى يراجع الملائكة الكلاما
 وما ذاق ابن خولة طعم موت ولا وارت له ارض عظاما
 وان له به لقليل صديق ٦ واندية تحذنه كراما

وقد روى قوم ان السيد ابن محمد رجع من قوله هذا وقال بامامة
 جعفر بن محمد وقال في توبته ورجوعه في قصيدة اولها :

٩ تجمعت باسم الله والله اكبر
 وكان السيد يكنى ابا هاشم ،

وفرقه منهم قالت ان محمد بن الحنفية مات والامام بعده عبد الله بن
 محمد ابنه وكان يكنى ابا هاشم وهو اكبر ولده واليه اوصى ابوه فسميت ١٢
 هذه الفرقة « الهاشمية » بابي هاشم

(١-٦) وردت ابيات من هذه القصيدة في الاغانى ج ٨ ص ٣٢ وفي عيون الاخبار
 لابن قتيبة (طبعة دار الكتب المصرية ج ٢ ص ١٤٤ وفي المنتظم لابن الجوزى عند
 ذكره من توفي في سنة ١٧٩ و في تذكرة خواص الامة في معرفة الائمة لسبط ابن
 الجوزى طبعة طهران ١٢٨٧ ص ١٦٦ وفي بحار الانوار ج ٩ ص ١٧٢ - ١٧٣ و ٦١٧
 وفي كتاب البدء والنهاية ج ٥ ص ١٢٨ (١) كذا في بحار الانوار ص ١٦٦ :
 وما في الاصل لا معنى له وهو : الاله المقيم بشعب رضوى اذ القصد الامرء والسلاما ،
 (٣) عنهم : كذا في عيون الاخبار والاغانى وفي الاصل - عندهم (٩) وردت ابيات
 من هذه القصيدة في روضات الجنات للخواصارى ص ٢٩ وفي بحار الانوار ج ٩ ص
 ١٧٣ و ج ١١ ص ٢٠٠ وراجع ايضا الاغانى ج ٧ ص ٥

وقالت فرقة مثل قول الكيسانية في ابيه بأنه المهديّ وانه حتى لم
يمت وانه يُحيي الموتى وغلوا فيه ، فلما توفّي « ابو هاشم عبد الله بن محمد
٣ ابن الحنفية » تفرّق اصحابه اربع فرق : فرقة منهم قالت : مات « عبد الله
ابن محمد واوصى الى اخيه « علي بن محمد » وكانت أمّه قضاية تسمّى ام
عثمان بنت ابي جدير بن عبدة بن معتب بن [الجّد بن] العجلان بن
٦ حارثة بن ضبيعة بن [حرام بن] جُعَل بن عمرو بن جُشم بن وِذَم بن
ذُبيان بن هُمَيَم بن ذُهل بن هُنيّ بن بَلّ بن عمرو بن الحالف بن قضاة وان
الذين ذكروا انه اوصى الى « محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد
٩ المطلب » غلطوا في الاسم فاوصى علي بن محمد الى ابنه « الحسن » وأمّه امّ
ولد واوصى الحسن الى ابنه « علي بن الحسن » وأمّه لبانة بنت ابي هاشم
عبد الله بن محمد بن الحنفية واوصى علي بن الحسن الى ابنه « الحسن
١٢ ابن علي » وأمّه عُليّة بنت عون بن علي بن محمد بن الحنفية والوصية
عندهم في ولد محمد بن الحنفية لا تخرج الى غيرهم ومنهم يكون القائم
المهديّ وهم « الكيسانية » المُخلص الذين غلبوا على هذا الاسم وهذه
١٥ الفرقة خاصّة تسمّى « المختارية » الا انه خرجت منهم فرقة فقطعوا الامامة
بعد ذلك من عقبه وزعموا ان « الحسن » مات ولم يوص الى احد ولا

(٥) عبدة : في الاصلين - غبرة (٧-٦) ودم بن ذبيان : في الاصلين - دينار بن روم

(٧) هميم : في الاصلين - هيم (١٥) خرجت : كذا في المختصر والكلمة في ل

وصى بعده ولا امام حتى يرجع ، محمد بن الحنفية ، فيكون هو القائم
المهدى

وفرقه قالت : اوصى « ابو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية » الى ٣
« عبد الله بن معاوية [بن عبد الله] بن جعفر بن ابي طالب ، الخارج
بالكوفة وامه ام عون بنت عون بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب وهو يومئذ غلام صغير فدفع الوصية الى « صالح بن مدرك » ٦
وامره ان يحفظها حتى يبلغ « عبد الله بن معاوية » فيدفعها اليه فلما بلغ
دفعها اليه فهو الامام وهو العالم بكل شيء حتى غلوا فيه وقالوا ان الله
عز وجل نور وهو في عبد الله بن معاوية وهؤلاء اصحاب « عبد الله بن ٩
الحارث » فهم يسمون « الحارثية » وكان « ابن الحارث » هذا من اهل
المدائن فهم كلهم غلاة يقولون : من عرف الامام فليصنع ما شاء
و « عبد الله بن معاوية » هو صاحب اصفهان الذي قتله ابو مسلم في حبسه ١٢

وفرقه قالت : اوصى « عبد الله بن محمد بن الحنفية » الى « محمد
ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب » لانه [مات] عنده
بارض الشراة بالشام وانه دفع اليه الوصية الى ابيه « علي بن عبد الله بن ١٥
العباس » وذلك ان « محمد بن علي » كان صغيراً عند وفاة ابي هاشم

(٤) بن ابي طالب : في الاصل : بن علي بن ابي طالب (١٠) فهم يسبون ...
من اهل : ويعرف اصحابه بالحارثية لانه الى الحارث اما وكان من - مختصر ش
(١٢) ابو مسلم : ابو موسى - ل (١٣) حسنة : في الاصلين - جيتته (١٥) اليه
الوصية : لعله - الوصية اليه | ابيه : في الاصل - ابيه

وامره ان يدفعها اليه اذا بلغ فلما بلغ دفعها اليه فهو الامام وهو الله عز وجل وهو العالم بكل شيء فن عرفه فليصنع ما شاء ، وهؤلاء غلاة ٣ « الروندية » ، واختصم اصحاب « عبد الله بن معاوية » واصحاب « محمد بن علي » في وصية ابي هاشم فرضوا برجل منهم يكنى ابا رباح وكان من رؤسهم وعلمائهم فشهد ان « ابا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية » ٦ اوصى الى « محمد بن علي بن العباس » فرجع جُل اصحاب « عبد الله بن معاوية » الى القول بامامة « محمد بن علي » وقويت الروندية بهم

وفرقه قالت ان الامام القائم المهدي هو « ابو هاشم » الخلق ٩ ويرجع فيقوم بامور الناس ويملك الارض ولا وصي بعده وغلوا فيه وهم « البيانية » اصحاب « بيان النهدى » وقالوا ان ابا هاشم نبي بيانا عن الله عز وجل فيان نبي وتأولوا في ذلك قول الله عز وجل : هذا بيان للناس ١٢ وهدي (٣ : ١٣٨) وادعى « بيان » بعد وفاة ابي هاشم النبوة وكتب الى ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين يدعوه الى نفسه والاقرار بنبوته ويقول له اَسَلِمَ تَسَلِمَ وترتقي في سَلَمٍ وتنج وتغنم فانك لا تدري اين ١٥ يجعل الله النبوة والرسالة وما على الرسول الا البلاغ وقد اعذر من انذر ، فامر ابو جعفر محمد بن علي رسول « بيان » فأكل قرطاسه الذي جاء به ،

(٣) الروندية : في الاصل - الزيدية (٤-٥) في المختصر - ابا رباح ارثسهم واعلمهم (٥) فشهد : كذا في المختصر وفي ل - فشهدوا (٧) الروندية : في الاصلين - الزيدية (٨) : الكلمة مطموسة في الاصل وكأنها - ورد

وقتل « بيان » على ذلك وصلب وكان اسم رسوله « عمر بن ابي عفيف الازدي »

فلما قتل ابو مسلم « عبد الله بن معاوية » في حبسه افترقت فرقته ٣ بعده ثلث فرق ، وقد كان مال الى « عبد الله ابن معاوية » شذاذ صنوف الشيعة برجل من اصحابه يقال له « عبد الله بن الحارث » وكان ابوه زنديقاً من اهل المدائن فارر لاصحاب (٩) « عبد الله » فادخلهم في الغلوة ٦ والقول بالتناسخ والاطلة والدور واسند ذلك الى « جابر بن عبد الله الانصاري » ثم الى « جابر بن يزيد الجعفي » فخدعهم بذلك حتى ردّهم عن جميع الفرائض والشرائع والسنن وادّعى ان هذا مذهب جابر بن ٩ [عبدالله] وجا [بربن يزيد] رحمهما الله فانهما قد كانا من ذلك بريّين وفرقة منهم قالت ان « عبد الله بن معاوية » حتى لم يمت وانه مقيم في جبال اصفهان لا يموت ابداً حتى يقود نواصيها الى رجل من بني هاشم ١٢ من ولد علي وفاطمة

وفرقة قالت ان « عبد الله بن معاوية » هو القائم المهدي الذي بشر النبي صلى الله عليه وآله انه يملك الارض ويملاؤها قسطاً وعدلاً بعد ١٥ ما ملئت ظلماً وجوراً ثم يسلم عند وفاته الى رجل من بني هاشم من ولد علي بن ابي طالب عليه السلم فيموت حينئذ

(١) عمرو - محصر ش (٣) حسه : جيته - مختصر ش (٦) (٩) : كذا في ل ، وفي المختصر - فاخرج من شيعة عبد الله جمعا الى الغلوة (٦-٧) الغلو والقول : كذا في المختصر وفي ل - الغلو فيه (٩) وبالقول

وفرقه قالت ان « عبد الله بن معاوية » قد مات ولم يوص وليس بعده
امام فثأروا وصاروا مذبذبين بين صنوف الشيعة وفرقها لا يرجعون
الى احد، فالكيسانية كلها لا امام لها وانما ينتظرون الموتى الا « العباسية »
فانها تثبت الامامة في ولد العباس وقادوها فيهم الى اليوم، فهذه فرق
« الكيسانية » و « العباسية » و « الحارثية »

٦ ومنهم تفرقت فرق « الحرمدينية » ومنهم كان بدء الغلو في القول
حتى قالوا ان الائمة آلهة وانهم انبياء وانهم رسل وانهم ملائكة وهم
الذين تكلموا بالاطلة وفي التناسخ في الارواح وهم اهل القول بالدور
٩ في هذه الدار وابطال القيامة والبعث والحساب وزعموا ان لا دار الا
الدنيا وان القيامة انما هي خروج الروح من بدن ودخوله في بدن آخر
غيره ان خيراً فخيئاً وان شراً فشرّاً وانهم مسرورون في هذه الابدان
١٢ او معذبون فيها والابدان هي الجئات وهي النار وانهم منقولون (١) في
الاجسام الحسنة الانسية المنعمة في حياتهم ومعذبون في الاجسام الردية
المشوهة من كلاب وقردة وخنازير وحيات وعقارب وخنافس وجملان
١٥ محولون من بدن الى بدن معذبون فيها هكذا ابد الابد فهي جتتهم ونارهم
لا قيامة ولا بعث ولا جنة ولا نار غير هذا على قدر اعمالهم وذنوبهم

(٨) وفي التناسخ في الارواح : وتناسخ الارواح - مختصر ش (١١) ان - وان :
كذا في المختصر وفي ل اى - وانى | مسرورون : في الاصل مسدودون
(١٢) منقولون : لعله - منعمون (١٥) ابد الابد : في الاصل ابدأ الابد
(١٦) قدر : في الاصل تد

وانكارهم لا يمتهم ومعصيتهم لهم فانما تسقط الابدان وتخرّب اذ هي
 مساكنهم فتلاشى الابدان وتقنى وترجع الروح في قالب آخر منهم
 او معذب وهذا معنى الرجعة عندهم وانما الابدان قوالب ومساكن ٣
 بمنزلة الثياب التي يلبسها الناس قبلي وتطرح ويلبس غيرها وبمنزلة
 البيوت يعمرها الناس فاذا تركوها وعمرها غيرها خربت والثواب
 والعقاب على الارواح دون الاجساد ، وتأولوا في ذلك قول الله تعالى : ٦
 في اى صورة ما شاء ركبك (٨٢ : ٨) وقوله تعالى : وما من دابة
 في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا اّمم امثالكم (٦ : ٣٨) وقوله
 عز وجل : وان من امة الا خلا فيها نذير (٣٥ : ٢٤) فجميع الطير ٩
 والدواب والسباع كانوا اّمما ناسا خلت فيهم نذر من الله عز وجل
 واتخذ بهم عليهم الحجة فمن كان منهم صالحا جعل روحه بعد وفاته
 واخراب قلبه وهدم مسكنه الى بدن صالح فاكرمه ونعمه ومن كان ١٢
 منهم كافرا عاصيا نقل روحه الى بدن خيث مشوه يعذب فيه بالدنيا
 وقاله وجعل في اقبح صورة ورزقه انتن رزق واقدره ، وتأولوا
 في ذلك قول الله عز وجل : فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ١٥
 ونعمه فيقول ربّي اكرمني واما اذا ما ابتليه فقدّر عليه رزقه فيقول ربّي
 اهاتني (٨٩ : ١٥-١٦) فكذب الله تعالى هؤلاء وردّ عليهم قولهم

(٢) فتلاشى : في الاصل - فتلاشى (١٠) خات فيهم نذر : كذا صحنا وفي ل -

حلت فيهم اقدار وفي المختصر - حلت الاقدار فيهم (١٤) انتن : في الاصل انتن

لمعصيتهم اياه فقال : كلاً بل لا تكرمون اليتيم (١٧: ٨٩) وهو النبيّ
صلى الله عليه وآله ، ولا تَحْضُون على طعام المسكين (١٨: ٨٩)
٣ وهو الامام ، وتأكلون الثراث اكلاً لماً (١٩: ٨٩) لا تُخرجون
حقّ الامام مما رزقكم واجراه لكم

ومنه فرقة تسمّى « المنصورية » وهم اصحاب « ابى منصور » وهو
٦ الذى ادعى ان الله عز وجل عرج به اليه فادناه منه وكلمه ومسح يده
على رأسه وقال لى بالسريانى وذكر انه نبى ورسول وان الله اتخذه
خليلاً ، وكان « ابو منصور » هذا من اهل الكوفة من عبد القيس
٩ وله فيها دار وكان منشأً بالبادية وكان امّياً لا يقرأ فادعى بعد وفاة
ابى جعفر محمد بن على بن الحسين انه فوّض اليه امره وجعله وصيه
من بعده ثم تراقى به الامر الى ان قال كان على بن ابى طالب
١٢ عليه السلم نبياً ورسولاً وكذلك الحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد
ابن على وانا نبى ورسول والنبوة فى ستة من ولدى يكونون بعدى
انبياء آخرهم القائم ، وكان يأمر اصحابه بخلق من خالفهم وقتلهم
١٥ بالاغتيال ويقول من خالفكم فهو كافر مشرك فاقتلوه فان هذا جهاد
حقّ ، وزعم ان جبرئيل عليه السلم يأتيه بالوحى من عند الله عز وجل

(٦) فادناه : وادناه - مختصر ش (٧) لى : كذا فى الاصل | بالسريانى : فى الاصل
- بالسريانى ، وفى المختصر - كله بالسريانية ، وفى مقالات الاسلاميين ص ٩ س ١٢ - ثم
قال له اى نبى (٩) وادعى - مختصر ش (١٥) ويقول لهم ان من خالفكم -
مختصر ش

وان الله بـمـث محمداً بالتـنـزـيـل وبـمـثـه هو يـعـنـى نـفـسـه بالتأويل فـطـلـبه خـالـد بن عبد الله القسرى فاعياه ثم ظفر عمر الخنـاق بابنه « الحسين بن ابى منصور » وقد تنبى وادعى مرتبة ابيه وحُبَّت اليه الاموال وتابعه على رأيه ٣ ومذهبه بشر كثير وقالوا بنبوته ، فبعث به المهدي فقتله فى خلافته وصلبه بعد ان اقرّ بذلك واخذ منه مالاً عظيماً وطلب اصحابه طلباً شديداً وظفر بجماعة منهم فقتلهم وصلبهم ٦

فهؤلاء صنوف « الغالية » من اصحاب « عبد الله بن معاوية » و« العباسية الروندية » وغيرهم غير ان اصحاب « عبد الله بن معاوية » يزعمون انهم يتعارفون فى انتقالهم فى كل جسد صاروا فيه على ما كانوا ٩ عليه مع نوح على عليه السلم فى السفينة ومع النبى صلى الله عليه وآله فى كل عصر وزمانه ويسمّون انفسهم باسماء اصحاب النبى صلى الله عليه وآله ويزعمون ان ارواحهم فيهم ويتأولون فى ذلك قول على بن ابى ١٢ طالب عليه السلم وقد روى ايضا عن النبى صلى الله عليه وآله ان الارواح جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فنحن نتعارف كما قال على وكما روى عن النبى صلى الله عليه وآله ، وقال بعضهم بل ١٥ التباسخ وتنقل الارواح مدّة ووقت وهو ان كل دور فى الابدان الانسية فذلك للمؤمنين خاصّة فتحوّل [الى] الدواب للنزهة مثل

(٣) تنبى : كذا فى الاصلين عوضا عن تنبأ | وحيت : وجليت - مختصر ش
(٨) اصحاب عبدالله الحارثى - مختصر ش (١٧) فتحول : لعله فتتحول

الافراس والشهاري وفي غيرها مما يكون لمواكب الملوك والخلفاء على قدر اديانهم وطاعتهم لايتهم فيحسن اليها في علقها وامساكها ٣ وتجليلها بالديباج وغيره من الجلال النظيفة المرتفعة والسروج المحلاة وكذلك ما كان منها لاوساط الناس والعوام فاما ذلك على قدر ايمانهم فتمكث في ذلك الانتقال الف سنة ثم تحوّل الى الابدان الانسية ٦ عشرة آلاف سنة وانما ذلك امتحان لها لكيلا يدخلهم العجب وتزول طاعتهم ، واما الكفار والمشركون والمنافقون والمعصاة فينتقلون في الابدان المشوهة الوحشة عشرة آلاف سنة ما بين الفيل والجل الى البقة الصغيرة ، وتأولوا في ذلك قول الله عز وجل: حتى يلج الجمل في سمّ الحياط (٧: ٤٠) ونحن نعلم [انه] وهو في خلق الجمل وما كان مثله من الخلق لا يقدر ان يلج في سمّ الحياط وقول الله لا يُكذّب ولا بدّ ١٢ من ان يكون ذلك ولا يتهياً الا بنقصان خلقه وتصغيره في كل دور حتى يرجع الفيل والجمل الى حدّ البقة فتدخل حينئذ في سمّ الحياط فاذا خرج من سمّ الحياط ردّ الى الابدان الانسية الف سنة فصار ١٥ في الخلق الضعيف المحتاج وكلف الاعمال والتعب وطلب المكسب بالمشقة فينب دباغ وحجام وكناس وغير ذلك من الصناعات المذمومة

(٥) تمكث : في الاصل - فتكنث | تحول : في المختصر - تحوّل | الى الابدان : كذا في المختصر وفي ل - الابدان (٨٥٦) آلاف : كذا في المختصر وفي ل - الف (١٤) الى : كذا في المختصر وفي ل - في (١٦) المذمومة : في الاصل - من المذمومة

القدرة على قدر معاصيهم فيمتحنون في هذه الاجسام بالايمان بالايمة
والرسل والانبياء ومعرفتهم فلا يؤمنون ويكذبون ولا يعرفون فلا
يزالون متقلبين في هذه الابدان الانسية على هذه الحال من حال الى ٣
حال الف سنة ثم يُردّون بعد ذلك العذاب الى الامر الاول عشرة
آلاف سنة فهذه حالهم ابد الآبدين ودهر الداهرين ، هذه قيامتهم
وبعثهم وهذه جنتهم ونارهم وهذه الرجعة عندهم لا رجوع بعد الموت ٦
والقوالب تفتى وتتلأشى ولا تعود ولا تُردّ ابداً

وقالت « الزيدية » (٥) و « المغيرة » اصحاب « المغيرة بن سعيد »
لا تُنكر لله قدرة ولا تؤمن بالرجعة ولا تُكذّب بها وان شاء الله تعالى ٦
ان يفعل فعل

وقالت « الكيسانية » : يرجع الناس في اجسامهم التي كانوا فيها
ويرجع محمد صلى الله عليه وآله وجميع النبيين فيؤمنون به ويرجع ١٢
« علي بن ابي طالب » فيقتل معاوية بن ابي سفيان وآل ابي سفيان
ويهدم دمشق ويُغرق البصرة

واما اصحاب « ابي الخطاب محمد بن ابي زينب الاجدع الاسدي » ١٥
ومن قال بقولهم فانهم اُتروا لما بلغهم ان ابا عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلم لعنه وبرئ منه ومن اصحابه فصاروا اربع فرق وكان

(٤) العذاب : في الاصل - الى العذاب (٥) آلاف : في الاصل - الف

(٧) والقوالب : في الاصل - والقوالب (٨) الزيدية : كذا في الاصل والمختصر ولعله الروندية

« ابو الخطاب » يدعى ان ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم جعله
قيمه ووصيه من بعده وعلمه اسم الله الاعظم ثم تراقى الى ان ادعى
٣ النبوة ثم ادعى الرسالة ثم ادعى انه من الملائكة وانه رسول الله الى
اهل الارض والحجة عليهم

فرقة منهم قالت ان ابا عبد الله جعفر بن محمد هو الله جل وعز
٦ - وتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - وان « ابا الخطاب » نبي مرسل ارسله
جعفر وامر بطاعته واحلوا المحارم من الزنا والسرقة وشرب الخمر
وتركوا الزكوة والصلاة والصيام والحجّ واباحوا الشهوات بعضهم
٩ لبعض وقالوا من سأل اخوه ليشهد له على مخالفه فليصدقه ويشهد له
فان ذلك فرض عليه واجب ، وجعلوا الفرائض رجلاً سموهم
والفواحش والمعاصي رجلاً وتأولوا على ما استحلوا قول الله عز وجل:
١٢ يريد الله ان يخفف عنكم (٤: ٢٨) وقالو خفف عنا يا ابي الخطاب ووضع
عنا الاغلال والآصار يعنون الصلوة والزكوة والصيام والحجّ فمن
عرف الرسول النبي الامام فليصنع ما احب

١٥ وفرقة قالت : « بزيع » نبي رسول مثل « ابي الخطاب » ارسله جعفر
ابن محمد وشهد « بزيع » لابي الخطاب بالرسالة وبرئ « ابو الخطاب »
واصحابه من « بزيع »

وفرقه قالت : « السرى » رسول مثل « ابى الخطاب » ارسله جعفر
وقال انه قوى امين وهو موسى القوى الامين وفيه تلك الروح وجعفر
هو الاسلام والاسلام هو السلم وهو الله عز وجل ونحن بنو الاسلام ٣
كما قالت اليهود نحن ابناء الله واحبّاءه (٥ : ١٨) وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وآله : سلمان ابن الاسلام ، فدعوا الى نبوة « السرى » ورسالته
وصلّوا وصاموا وحجّوا لجعفر بن محمد ولتبوا له فقالوا لبيك يا جعفر لبيك ٦
وفرقه قالت : « جعفر بن محمد » هو الله عز وجل - وتعالى الله عن
ذلك علوّاً كبيراً - وانما هو نور يدخل في ابدان الاوصياء فيحلّ فيها
فكان ذلك النور في جعفر ثم خرج منه فدخل في « ابى الخطاب » فصار ٩
« جعفر » من الملائكة ثم خرج من « ابى الخطاب » فدخل في « معمر »
وصار « ابو الخطاب » من الملائكة فمعمر هو الله عز وجل ، فخرج
« ابن اللبّان » يدعو الى « معمر » وقال انه الله عز وجل وصلى له وصام ١٢
واحلّ الشهوات كلها ما حلّ منها وما حرم وليس عنده شيء محرّم ،
وقال : لم يخلق الله هذا الا لخلق فكيف يكون محرّماً واحلّ الزنا
والسرقة وشرب الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير ونكاح الامهات ١٥
والبنات والاخوات ونكاح الرجال ووضع عن اصحابه غسل الجنابة
وقال كيف تغتسل من نطفة خلقت منها ، وزعم ان كل شيء احله الله
في القرآن وحرّمه فانما هو اسماء رجال ، فخاصمه قوم من الشيعة ١٨

وقالوا لهم ان الذين زعمتم انهما صارا من الملائكة قد برأ من « معمر »
 و« بزيغ » وشهدا عليهما انهما كافرين شيطانان وقد لعناهما فقالوا
 ٣ ان الذين ترونها جعفرًا وابا الخطاب شيطانان تمامًا في صورة جعفر
 وابي الخطاب يصدان الناس عن الحق وجعفر وابو الخطاب ملكان
 عظيمان عند الاله الاعظم اله السماء و« معمر » اله الارض وهو مطيع
 ٦ لا له السماء يعرف فضائله وقدره ، فقالوا لهم كيف يكون هذا ومحمد
 صلى الله عليه وآله لم يزل مُقرًّا بأنه عبد الله وان الهه واله الخلق اجمعين
 اله واحد وهو الله وهو ربّ السماء والارض واليهما لا اله غيره ،
 ٩ فقالوا ان محمدًا صلى الله عليه وآله كان يوم قال هذا عبدًا رسولًا
 وكان ارسله « ابو طالب » وكان النور الذي هو الله في « عبد المطلب »
 ثم صار في « ابى طالب » ثم صار في محمد ثم صار في على بن ابى طالب
 ١٢ عليه السلم فهم آلهة كلهم ، قالوا لهم : كيف هذا وقد دعا محمد صلى الله
 عليه وآله ابا طالب الى الاسلام والايمان فامتنع ابو طالب من
 ذلك وقد قال النبي صلى الله عليه وآله انى مستوهبه من ربى وانه
 ١٥ واهبه لى ؟ قالوا ان محمدًا وابا طالب كانا يسخران بالناس قال الله
 عز وجل : فان تسخروا متافئًا نسخر منكم كما تسخرون (٣٨:١٠)
 وقال تعالى : يسخرون منهم سخر الله منهم (٧٩: ٩) وابو طالب

(٣) ترونها : كذا في المختصر وفي ل - اتها (٦) فضائله : في المختصر
 معاملة (٧) بأنه : كذا في المختصر وفي ل - انه (١٢) آلهة : كذا في المختصر
 وفي ل - اله (١٥) يسخران : كذا في المختصر وفي ل - ساحران

هو الله عز وجل - وتعالى الله عما يقولون علوًّا كبيراً - فلما مضى ابو طالب خرجت الروح وسكنت في محمد صلى الله عليه وآله وكان هو الله عز وجل في الحق وكان علي بن ابي طالب هو الرسول فلما ٣ مضى محمد صلى الله عليه وآله خرجت منه الروح وصارت في علي فلم تزل تتناسخ في واحد بعد واحد حتى صار في « معمر »

فهذه فرق اهل الغلو ممن اتحل التشيع والى « الحرميدنية » ٦ و « المزديكية » و « الزنديقية » و « الدهرية » مرجعهم جميعاً لعنهم الله ، وكلهم متفقون على نفي الربوبية عن الجليل الخالق تبارك وتعالى عن ذلك علوًّا كبيراً واثباتها في بدن مخلوق مأوف على ان البدن مسكن لله ٩ وان الله تعالى نور وروح ينتقل في هذه الابدان تعالى الله عن ذلك الا انهم مختلفون في رؤسائهم الذين يتولونهم يبرأ البعض من بعض ويلعن بعضهم بعضاً ٢

ثم ان الشيعة العباسية « الروندية » افترقت ثلث فرق : ففرقة منهم يستمون « الابا مسلمية » اصحاب « ابي مسلم » قالوا بامامته وادعوا

(١) مضى ابو طالب خرجت : هذه الحملة مطبوسة في الاصل (٣) الرسول : في الاصل - الرسل (٦) والى الخ : في المختصر - واما التي ترندت منهم فالعباسية والمزديكية والدهرية وكلهم متفقون (١٣ - ص ٤٢ س ٣) في المختصر - ثم ان العباسية افترقت فرقا منها الروندية وهم ثلاثة الاولى الهريرية اصحاب ابي هريرة وهم خالص الروندية العباسية يقولون بامامة عباس عم النبي وهم يتولون ابا مسلم ويعظمونه ويقولون في العباس وولده ، الثانية الرزامية اصحاب رزام واصلهم كيسانية اقامت على ولاية اسلافها الاولى سرا وكرهوا ان يشهدوا عليهم بالكفر الثالثة الابا مسلمية اصحاب ابي مسلم قالوا بامامته وادعوا انه حي لم يمت وقالوا بالاباحات وترك العبادات وقالوا الايمان معرفة امام الرمان فقط فسموا الحرمدينية والى اصلهم ترجع الحرمية (١٣) ثلث : كذا في الاصل فليتأمل العدد

انه حتى لم يمت وقالوا بالاباحات وترك جميع الفرائض وجعلوا الايمان المعرفة لامامهم فقط فسُموا « الحرمدينية » والى اصلهم رجعت فرقة ٣ « الحرمية »

وفرقه اقامت على ولاية اسلافها وولاية ابى مسلم سرّاً وهم « الرزامية » اصحاب « رزام » واصلهم مذهب الكيسانية

٦ وفرقة منهم يقال لها « الهريرية » اصحاب ابى هريرة الروندية وهم العباسية الخلفاء الذين قالوا الامامة لعم النبي صلى الله عليه وآله للعباس بن عبد المطلب رحمة الله عليه وثبتت على ولاية اسلافها الاولى ٩ سرّاً وكرهوا ان يشهدوا على اسلافهم بالكفر وهم مع ذلك يتولون ابا مسلم ويعظمونه وهم الذين غلوا في القول في العباس وولده

وفرقه منهم قالت ان « محمد بن الحنفية » كان الامام بعد ابيه ١٢ « على بن ابى طالب » فلما مات اوصى الى ابنه « ابى هاشم عبد الله بن محمد » فاوصى « ابو هاشم » الى « محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب » لانه مات عنده بالشأم بارض الشراة فاوصى « محمد بن على الى ابنه ابراهيم بن محمد » المسمى بالامام وهو اول من عقدت له الامامة من ولد العباس واليه دعا ابو مسلم ، ثم اوصى « ابراهيم بن محمد »

(٦) الروندية : لعله الروندى (١٣) العباس : كتب السيد هبة الدين الشهرستاني دام بقاءه في هامش نسجه ما نصه : الى هنا كان انتخابا واماما بعده فهو اصل النسخة كما اشربنا الى ذلك في هامش الصحيفة الاولى (١٥) الشراة : الشرا - ل

الى اخيه « ابى العباس عبد الله بن محمد » وهو اول من ولد للعباس (٩)
 بن عبد المطلب ثم اوصى « ابو العباس » الى اخيه « ابى جعفر عبد الله
 ابن محمد » فسُمي المنصور فلما مضى المنصور اوصى الى ابنه « المهديّ »
 محمد بن عبد الله « استخلفه بعده فردّهم المهديّ عن اثبات الامامة
 لمحمد بن الحنفية وابنه ابى هاشم واثبت الامامة بعد النبي صلى الله عليه
 وآله للعباس بن عبد المطلب ودعاهم اليها وقال كان العباس عمّه
 وواردته اولى الناس به وان ابا بكر وعمر وعثمان وعليّا عليه السلم وكل
 من دخل في الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وآله غاصبون متوثّبون
 فاجابوه فمقد الامامة للعباس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمّ
 العباس ثُئيّلة بنت جنّاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد
 منات بن الضحّيان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر
 بن قاسط ، ثم عقدها بعد العباس « لعبد الله بن العباس » وأمّه ١٢
 ام الفضل وقُثم وعبيد الله وعبد الرحمن واسمها لبابة بنت الحارث بن
 حَزَن بن بُجَيْر بن الهزم بن روية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن
 صعصعة ، ثم عقدها بعد عبد الله « لعلي بن عبد الله المعروف بالسجّاد » ١٥
 وكان متعبداً وأمّه زُرعة بنت مِشْرَح بن معدى كرب بن وليعة

(٩) عبد الله بن محمد : زاد في ش بالهامش - وهو المشهور بالسماح | اول من ولد
 للعباس : ؟ كذا في ش وفي ل - اول من ولد للعباس ، ولعله - اول من ولي [الخلافة]
 من ولد العباس (٨) بالخلافة ش | بعد النبي صلّم : محدوفة في ش (١٦) مشرح :
 في الاصلين - شرح

[ابن شرحبيل] بن معاوية بن عمرو بن حجر بن الولادة الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة ، ثم عقدها بعده ٣ « لابرهم بن محمد الامام ، وأمه ام ولد يقال لها فاطمة ، فعقدها بعد ابرهيم لآخيه « عبد الله ابى العباس ، وأمه ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله ابن [عبد] المدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة ٦ ابن كعب بن الحرث بن كعب ، ثم عقدها لآخيه « عبد الله ابى جعفر المنصور » وأمه ام ولد بربرية يقال لها سلامة وكان ابو العباس جعل ولاية العهد لآخيه ابى جعفر ولا بن اخيه عيسى بن موسى بن محمد ٩ ابن على بن العباس فخالفه عبد الله بن على بن عبد الله فادعى الامامة ووصية ابى العباس فقاتله ابو مسلم فهزمه فهرب وتواري بالبصرة فاخذه بعد ذلك بامان وهو صاحب عبد الله بن المقفع الزنديق فقتل ١٢ قتله المنصور فلما اطمانت الخلافة للمنصور واستوى امره وقوى وقيل ابا مسلم وكبر ابنه محمد بن عبد الله اخاه (؟) المهدي وبائع له وقدمه على عيسى بن موسى وجعل عيسى بعده واعطى عيسى على ذلك عشرين ١٥ الف درهم .

فافترت حينئذ شيعة واضطربت وانكرت ما كان منه وابوا قبول

(١) الولادة : الموارين - ل ، المدار بن - ش (٤) ابى العباس : فى الاصليين - ابن العباس (٦) عقدها : عن ابى العباس - ل (٩) ابن على بن العباس : محدوفة فى ش (١٠) بهرب : محدوفة فى ش (١١) عبد الله بن المقفع : ابن المقفع - ش (١٢) وقوى : محدوفة فى ش (١٣) محمد بن عبد الله : محمد - ش | آخاه : كدا فى الاصليين ولعله - سماه (١٦) واضطربت : محدوفة فى ش

بيعة المهدي وقالوا لاصحابهم : من اين جاز لكم متابعة المهدي
وتقديمه وتأخير عيسى بن موسى وقد عقد له ابو العباس المهدي بعد
المنصور ؟ فقالوا : من قبل امر امير المؤمنين المنصور لنا بذلك وهو ٣
الامام الذي قد افترض الله طاعته ، قالوا : فان ابا العباس كان مفترض
الطاعة من الله قبله وهو امر بيعة ابي جعفر العباس وبيعة عيسى بن
موسى بعده فكيف جاز لكم تأخيره وتقديم المهدي بين يديه ؟ ٦
قالوا انما الطاعة للامام مادام حيًا فاذا مات وقام غيره كان الامر
امر القائم مادام حيًا ، قالوا : أفرايتم ان مات امير المؤمنين المنصور
والمهدي حيّ وعيسى بن موسى حيّ فانكر الناس امر امير المؤمنين ٩
في بيعة المهدي كما انكرتم اتم امر ابي العباس في بيعة عيسى بن
موسى هل يجوز ذلك ؟ قالوا لا يجوز ذلك وقد بويع له قالوا : فكيف
جاز لكم ان تؤخروا عيسى وتقدموا المهدي لم تكونوا بايعتم له ؟ ١٢
فثبتوا على امامة عيسى بن موسى وانكروا امامة المهدي واجروها
في ولد عيسى الى اليوم ، وأم عيسى بن موسى أم ولد ، فلما حضرت
المهدي الوفاة عقد الامامة لابنه موسى وسماه الهادي وجعل ابنه ١٥
هرون بعده وسماه الرشيد واسقط عيسى ، وأم المهدي أم موسى
بنت منصور بن عبد الله بن شمر بن يزيد بن وارد بن معدى كرب

(١) متابعه : كذا في الاصلين ولعله - مبايعة (٣) امر امير : امير - ش (٥) من الله :

محدوفة في ش | امر بيعة ابي جعفر بعده ثم بيعة عيسى فكيف - ش (١٠) كما انكرتم

اتم : انكرتم - ل (١١) لا يجوز ذلك : لا يجوز - ش | قالوا : قال - ش

(١٣-١٤) ابن موسى . . . عيسى : محدوفة في ش

ابن الوازع بن ذى عيش بن وتيج بن وصاه بن عبد الله بن سميع بن
الحرث بن زيد بن العوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد
٣ ابن سَدَد بن زُرعة بن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو
ابن قيس بن معاوية بن جَسَم بن عبد شمس بن وائل بن العوث [بن قطن]
ابن عريب بن زهير بن أَيْمَن بن الهَمَيْسَع بن العَرَنْجَج وهو حمير بن سبأ
٦ ابن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان بن زيارة بن اليسع بن الهَمَيْسَع
ابن يثين بن نبت بن سلامان بن حمل بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم
ابن آذر بن تارخ بن ناحور بن ساروغ [بن ارغو] بن فالغ بن عابر الى
٩ زيادة ليس من الاصل ، وأُمّ الهادى والرشيد ام ولد يقال لها الخيزران
ومن العباسية فرقتان قَالَتَا بِالْغُلُوِّ فى ولد العباس رحمة الله عليه : فرقة
منها تسمى « الهاشمية » وهم اصحاب « ابى هاشم عبد الله بن محمد بن
١٢ الخنفية » قالت ان الامام عالم يعلم كل شىء وهو بمنزلة النبىّ صلى الله
عليه وآله فى جميع اموره ومن لم يعرفه لم يعرف الله وليس بمؤمن بل
هو كافر مشرك وقادوا الامامة عن « ابى هاشم » الى ولد العباس
١٥ وفرقة قالت : الامام عالم بكل شىء وهو الله عز وجل - وتعالى الله
عن ذلك علواً كبيراً - ويُحْيى ويميت و« ابو مسلم » نبى مرسل يعلم الغيب
ارسله ابو جعفر المنصور وهم من « الروندية » اصحاب « عبد الله
١٨ الروندى » وشهدوا ان المنصور هو الله - جل الله وتعالى عن ذلك علواً

(١) عيش : كذا فى ل وفى ش - عيش | وتيج : كذا فى ل وفى ش - وع | وصاه : ؟
كذا فى الاصلين (٣) عمرو : عمر - ل ، عمر - ش (٩) خيزران - ش (١٢) ان
الامام : الامام - ش (١٦) يعلم الغيب : مخدوفة فى ش

كبيراً فإنه يعلم سرهم ونجواهم ، واعلنوا القول بذلك ودعوا اليه
 فبلغ قولهم المنصور فاخذ منهم جماعة فاقرؤا بذلك فاستتابهم وامرهم
 بالرجوع عن قولهم ذلك فقالوا : المنصور ربنا وهو يقتلنا شهداء كما
 قتل انبياءه ورسله على يدى من شاء من خلقه وامات بعضهم بالهدم
 والفرق وسلط على بعضهم السباع وقبض ارواح بعضهم فجأة وبالعلل
 وكيف شاء وذلك له يفعل ما يشاء بخلقه لا يُسأل عما يفعل ، فثبتوا
 على ذلك الى اليوم وادّعوا ان اسلافهم مضوا على هذا القول
 ولكنهم كتموه عن الناس وكان ذلك ذنباً منهم يتوب الله منه عليهم
 وليس هو بمُخرجهم من الايمان ولا من طاعة امامهم
 واما الشيعة العلوية الذين قالوا بفرض الامامة لعلى بن ابى طالب
 عليه السلم من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله فانهم ثبتوا على
 امامته ثم امامة « الحسن » من بعده ثم امامة « الحسين » بعد الحسن
 ثم اختلفوا بعد قتل الحسين عليه السلم فرقاً فنزلت فرقة الى القول
 بامامة « على بن الحسين » وكان يكنى بابى محمد ويكنى بابى بكر وهو
 كنيته الغالبة عليه فلم تزل مقبلة على امامته حتى توفي بالمدينة فى الحرم
 فى اول سنة اربع وتسعين وهو ابن خمس وخمسين سنة ، وكان مولده
 فى سنة ثمان وثلثين وأمه ام ولد يقال لها سلافة وكانت تسمى قبل

(١) فانه : فام - ل (٣) فقالوا : فى الاصليين - وقالوا | وهو : محذوفة فى ل

(٥) والفرق : ؟ فى ش - الرد ثم صحح وكتب - والنسر ، وفى ل - المعو

(٦) له : لم - ش (٨) منه عليهم : عليهم - ش (١٤) على بن الحسين : زاد فى ش -

وهى الباقية على الحق (١٥) حتى توفي بالمدينة فى الحرم : محذوفة فى ش

ان تسي جهانشاہ وهی ابنة یزدجرد بن شهریار بن کسری ابرويز بن
هرمز وكان یزدجرد آخر ملوك فارس

٣ وفرقه قالت انقطعت الامامة بعد الحسين انما كانوا ثلاثة ائمة
مستین باسمائهم استخلفهم رسول الله صلى الله عليه وآله واوصى اليهم
وجعلهم حُججاً على الناس وقُوماً بعده واحداً بعد واحد فلم يُثبتوا
٦ امامةً لاحد بعدهم

وفرقه قالت ان الامامة صارت بعد مُضَيِّ الحسين في ولد الحسن
والحسين فهي فيهم خاصةً دون سائر ولد علي بن ابي طالب وهم كلهم
٩ فيها شرع سواء من قام منهم ودعا الى نفسه فهو الامام المفروض
الطاعة بمنزلة علي بن ابي طالب واجبة امامته من الله عزوجل على اهل
بيته وسائر الناس كلهم فمن تخلف عنه في قيامه ودعائه الى نفسه من
١٢ جميع الخلق فهو هالك كافر ومن ادعى منهم الامامة وهو قاعد في بيته
مُرخى عليه ستره فهو كافر مشرك وكل من اتبعه على ذلك وكل من
قال بامامته ، وهم الذين سَمُوا « السرحوية » واصحاب « ابي خالد
١٥ الواسطي » واسمه « يزيد » واصحاب « فضيل بن الزبير الرسان »
[وزياد بن المنذر] وهو الذي يسمي ابا الجارود ولقبه سرحوباً « محمد بن

(١) ابروير : يزدجرد - ش (٥) ثبت - ش (٩) الى نفسه : لنفسه - ش
(١٠) واجبه : واوجه - ل ، واجب - ش (١٤) سموا : محدوفة في ل
(١٦) يسي : سى - ل | ولقبه : محدوفة في ل

على بن الحسين بن علي « وذكر ان سرحوبًا شيطان اعمى يسكن البحر
وكان « ابو الجارود » اعمى البصر اعمى القلب فالتقوا هؤلاء مع
الفرقتين اللتين قالتا ان عليًا افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله ٣
فصاروا مع « زيد بن علي بن الحسين » عند خروجه بالكوفة فقالوا
بامامته فسمّوا كلهم في الجملة « الزيدية » الا انهم مختلفون فيما
بينهم في القرآن والسنن والشرائع والفرائض والاحكام ٦
وذلك ان « السرحوبية » قالت : الحلال حلال آل محمد صلى الله عليه
وآله والحرام حرامهم والاحكام احكامهم وعندهم جميع ما جاء به النبي
صلى الله عليه وآله كله كامل عند صغيرهم وكبيرهم والصغير منهم ٩
والكبير في العلم سواء لا يفضل الكبير الصغير من كان منهم في
الخرق والمهد الى اكبرهم سنًا

وقال بعضهم : من ادّعى ان من كان منهم في المهد والخرق ليس ١٢
علمه مثل علم رسول الله صلى الله عليه وآله فهو كافر بالله مشرك وليس
يحتاج احد منهم ان يتعلّم من احد منهم ولا من غيرهم ، العلم يثبت في
صدورهم كما يُثبت الزرع المطرُ فالله عز وجل قد علّمهم بلطفه كيف ١٥
شاء ، وانما قالوا بهذه المقالة كراهة ان يُلزموا الامامة بعضهم دون بعض
فينتقض قولهم ان الامامة صارت فيهم جميعًا فهم فيها شرعٌ سواء ، وهم

(١٠) منهم : فهم - ل (١٣) وليس : ليس - ل (١٥) بلطفه : محدوفة في ش

(١٦) يلزموا : يكرموا - ل

مع ذلك لا يروون عن احد منهم علماً ينتفعون به الا ما يروون عن « ابى جعفر محمد بن على » و « ابى عبد الله جعفر بن محمد » واحاديث قليلة عن ٣ « زيد بن على » واشياء يسيرة عن « عبد الله بن الحسن المحض » ليس مما قالوا وادعوه فى ايديهم شىء اكثر من دعوى كاذبة لانهم وصفوهم بأنهم يعلمون كل شىء تحتاج اليه الامة من امر دينهم وديناهم ومنافعها ٦ ومضارها بغير تعليم

واما سائر فرقهم فانهم وسعوا الامر فقالوا العلم مبثوث مشترك فيهم وفى عوام الناس هم والعوام من الناس فيه سواء ، فمن اخذ منهم ٩ علماً لدين او دنيا مما يحتاج اليه او اخذه من غيرهم من العوام فوسع له ذلك فان لم يوجد عندهم ولا عند غيرهم مما يحتاجون اليه من علم دينهم فحائر للناس الاجتهاد والاختيار والقول بأرائهم ، وهذا قول ١٢ « الزيدية » الاقوياء منهم والضعفاء

فاما الضعفاء منهم فسموا « المجلية » وهم اصحاب « هرون بن سعيد المجلى » وفرقة منهم يستمون « البثرية » وهم اصحاب « كثير النواء » ١٥ و « الحسن بن صالح بن حى » و « سالم بن ابى حفصة » و « الحكم بن العتية » و « سلمة بن كهيل » و « ابى المقدام ثابت الحداد » وهم الذين دعوا الناس الى ولاية على عليه السلم ثم خلطوها بولاية ابى بكر وعمر

(٣) الحسن : حصين - ل | المحض : محدوفة و ل (٧) مبثوث : فى الاصلين - مبثوث (١١) والاختيار : والاختيار - ش (١٦) الحداد : بن المقداد - ش

فهم عند العامة افضل هذه الاصناف وذلك انهم يفضلون عليًا ويُثبتون امامة ابي بكر وينتقصون عثمان وطلحة والزبير ويرون الخروج مع كل من ولد عليّ عليه السلم يذهبون في ذلك الى الامر بالمعروف والنهي^٣ عن المنكر ويُثبتون لمن خرج من ولد عليّ الامامة عند خروجه ولا يقصدون في الامامة قصد رجل بعينه حتى يخرج، كل ولد عليّ عندهم على السواء من ابي بطن كان^٦

واما « الاقوياء » فمنهم اصحاب « ابي الجارود » واصحاب « ابي خالد الواسطي » واصحاب « فضيل الرسان » و« منصور بن ابي الاسود »

واما « الزيدية » الذين يدعون « الحسينية » فانهم يقولون من دعا^٩ الى الله عز وجل من آل محمد فهو مفترض الطاعة ، وكان « علي بن ابي طالب » امامًا في وقت ما دعا الناس واظهر امره ثم كان بعده « الحسين » امامًا عند خروجه وقبل ذلك اذ كان مجانبًا لمعوية ويزيد بن^{١٢} معاوية حتى قُتل ، ثم « زيد بن علي بن الحسين » المقتول بالكوفة امه ام ولد ثم « يحيى بن زيد بن علي » المقتول بخراسان وامه ريطة بنت ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ثم ابنه الآخر « عيسى بن زيد بن علي »^{١٥} وامه ام ولد ثم « محمد بن عبد الله بن الحسن » وامه هند بنت ابي عبيدة بن عبد الله بن زمة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى

(٣ - ٤) يذهبون ... الامامة : والامامة - ش (٥) حتى : حتى لو - ش
(٦) ابي الحلد - ش (١١) واظهر : ويظهر - ل (١٢) اذ : في الاصلين اذا

ابن فُصَيٍّ ثم من دعا الى طاعة الله من آل محمد صلى الله عليه وآله
فهو امام _____

- ٢ واما « المغيرة » اصحاب « المغيرة بن سعيد » فانهم نزلوا معهم الى
[القول بامامة] « محمد بن عبد الله بن حسن » وتولّوه وثبّتوا امامته
فلما قُتِلَ صاروا لا امام لهم ولا وصيّ ولا يُثبِتون لاحد امامة بعده
- ٦ واما الذين ثبّتوا الامامة لعلي بن ابي طالب ثم للحسن ثم للحسين
ثم لعلي بن الحسين ثم نزلوا الى القول بامامة ابي جعفر محمد بن علي بن
الحسين باقر العلم فاقاموا على امامته الى ان توفّي غير نفريسير منهم فانهم
- ٩ سمعوا رجلاً منهم يقال له « عمر بن رباح » زعم انه سأل ابا جعفر عن
مسئلة فاجابه فيها بجواب ثم عاد اليه في عام آخر فسأله عن تلك المسئلة
بعينها فاجابه فيها بخلاف الجواب الاول فقال لابي جعفر هذا خلاف
- ١٢ ما اجبتني في هذه المسئلة العام الماضي فقال له ان جوابنا ربما خرج على
وجه التقية فشكك في امره وامامته فلقى رجلاً من اصحاب ابي
جعفر يقال له « محمد بن قيس » فقال له اني سألت ابا جعفر عن مسئلة
- ١٥ فاجابني فيها بجواب ثم سألته عنها في عام آخر فاجابني فيها بخلاف
جوابه الاول فقلت له لم فعلت ذلك فقال فعلته للتقية وقد علم الله اني
ما سألته عنها الا وانا صحيح العزم على التدبّر بما يُفِتِنِي به وقوله

(٩) زعم الح : راجع كتاب معرفة اخبار الرجال للكني ص ١٥٤-١٥٥
(١٠) فسأله : فسأل - ل (١٣) فشكك - ش ، مشكل - ل ، فشك - الكني
(١٤) قيس : ثقيف - ل (١٦) جوابه : الجواب - ش

والعمل به فلا وجه لانتقائه اياى وهذه حالى فقال له محمد بن قيس فلمله
 حضرك من اتقاه فقال ما حضر مجلسه فى واحدة من المسئلتين غيرى
 لا ولكن جوابيه جميعاً خرجا على وجه التبخيت ولم يحفظ ما اجاب به ٣
 فى العام الماضى فيجيب بمثله فرجع عن امامته وقال لا يكون اماماً من
 يُفتى بالباطل على شىء بوجه من الوجوه ولا فى حال من الاحوال ولا
 يكون اماماً من يُفتى تقيّةً بغير ما يجب عند الله ولا من يُرخى ستره ٦
 ويغلق بابيه ولا يسع الامام الا الخروج والامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر قال بسببه الى قول « البترية » ومال معه نفر يسير

وبقى سائر اصحاب ابى جعفر عليه السلم على القول بامامته حتى توفى ٩
 وذلك فى ذى الحجة سنة اربع عشرة ومائة وهو ابن خمس وخمسين
 سنة واشهر ودُفن بالمدينة فى القبر الذى دُفن فيه ابوه على بن الحسين
 وكان مولده سنة تسع وخمسين ، وقال بعضهم انه توفى فى سنة تسع ١٢
 عشرة ومائة وهو ابن ثلث وستين سنة ومّمّه امّ عبد الله بنت الحسن
 ابن على بن ابى طالب وامّها امّ ولد يقال لها صافية ، وكانت امامته
 احدى وعشرين سنة ، وقال بعضهم بل كانت اربعاً وعشرين سنة ١٥

فلما توفى ابو جعفر افتقرت فرقته فرقتين : فرقة منها قالت بامامة

« محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب » الخارج

(١) فقال : قال - ل (٨) بسببه الى القول بالبترية - ش ، الى سببه بقول البترية - ل

(١٠) سنة اربع عشرة ومائة : من الرابع عشره والايلا(٩) - ل (١٧) حسن بن حسن - ل

بالمدينة المقتول بها وزعموا انه القائم وانه الامام المهديّ وانه قتل (٩)
 وقالوا انه حيّ لم يمت مقيم بجبل يقال له العلمية وهو الجبل الذي
 ٣ في طريق مكة ونجد الحاجز عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
 وهو الجبل الكبير وهو عنده مقيم فيه حتى يخرج لان رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال القائم المهديّ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي،
 ٦ وكان اخوه « ابراهيم بن عبد الله بن الحسن » خرج بالبصرة ودعا الى
 امامة اخيه « محمد بن عبد الله » واشتدّت شوكته فبعث اليه المنصور
 بالخيال فقتل بعد حروب كانت بينهم ، وكان « المغيرة بن سعيد » قال
 ٩ بهذا القول لما توفّي « ابو جعفر محمد بن علي » واطهر المقالة بذلك
 فبرئت منه الشيعة اصحاب « ابي عبد الله جعفر بن محمد » عليهما السلم
 ورفضوه فزعم انهم رافضة وانه هو الذي سّماهم بهذا الاسم ، ونصب
 ١٢ بعض اصحاب المغيرة المغيرة امامًا وزعم ان الحسين بن علي اوصى اليه ثم
 اوصى اليه علي بن الحسين ثم زعم ان ابا جعفر محمد بن علي عليه السلم وعلى
 آباءه السلم اوصى اليه فهو الامام الى ان يخرج المهديّ وانكروا امامة
 ١٥ ابي عبد الله جعفر بن محمد وقالوا الامامة في بني علي بن ابي طالب بعد
 ابي جعفر محمد بن علي وان الامامة في « المغيرة بن سعيد » الى خروج
 المهديّ وهو عندهم « محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن » وهو حيّ

(١) قتل : كذا في الاصلين ولعله - لم يقتل (١٢) المغيرة والمغيرة - ل ،
 المغيرة - ش (١٧) حسن س حسن - ل

لم يمت ولم يُقتل فسمّوا هؤلاء « المغيرة » باسم المغيرة بن سعيد مولى خالد بن عبد الله القسري ثم تراقى الامر بالمغيرة الى ان زعم انه رسول نبي وان جبرئيل صلى الله عليه يأتيه بالوحي من عند الله ، فاخذه خالد ٣ ابن عبد الله القسري فسأله عن ذلك فاقرب به ودعا خالداً اليه فاستتابه خالد فابى ان يرجع عن قوله فقتله وصلبه وكان يدعى انه يُحيي الموتى وقال بالتناسخ وكذلك قول اصحابه الى اليوم ٦

واما الفرقة الاخرى من اصحاب ابى جعفر محمد بن علي فنزلت الى القول بامامة « ابى عبد الله جعفر بن محمد » فلم تزل ثابتة على امامته ايام حياته غير نفر منهم يسير فانهم قالوا لما اشار جعفر بن محمد الى امامة ابنه ٩ اسمعيل ثم مات اسمعيل في حياة ابيه رجعوا عن امامة جعفر وقالوا كذبنا ولم يكن اماماً لان الامام لا يكذب ولا يقول ما لا يكون وحكموا على (?) جعفر انه قال ان الله عز وجل بدا له في امامة اسمعيل ١٢ فانكروا البداء والمشية من الله وقالوا هذا باطل لا يجوز ومالوا الى مقالته « البتريه » ومقالة « سليمان بن جرير » وهو الذي قال لاصحابه بهذا السبب ان ائمة الرافضة وضعوا لشيعتهم مقالاتين لا يظهرون ١٥ معهما من ائمتهم على كذب ابدًا وهما القول بالبداء واجازة الثقة فاما البداء فان ائمتهم لما احلوا انفسهم من شيعتهم محل الانبياء من رعيّتها في العلم فيما كان ويكون والاخبار بما يكون في غد وقالوا لشيعتهم انه

(٢) تراقى : كذا في الاصلين (٧) الاخرى : العامة - ش (١٢) وحكموا

على : كذا في الاصلين ولعله - وحكموا عن (١٣) والمشية : كذا في الاصلين

سيكون في غد وفي غابر الايام كذا وكذا فان جاء ذلك الشيء على ما قالوه قالوا لهم : الم نعلمكم ان هذا يكون فنحن نعلم من قبل الله عز وجل ٣ ما علمته الانبياء وبيننا وبين الله عز وجل مثل تلك الاسباب التي علمت بها الانبياء عن الله ما علمت ، وان لم يكن ذلك الشيء الذي قالوا انه يكون على ما قالوا قالوا لشيعتهم : بدا لله في ذلك يكونه ، واما ٦ التقيّة فانه لما كثرت على ايّمتهم مسائل شيعتهم في الحلال والحرام وغير ذلك من صنوف ابواب الدين فاجابوا فيها وحفظ عنهم شيعتهم جواب ما سألوهم وكتبوه ودوّنوه ولم يحفظ ايّمتهم تلك الاجوبة لتقدم ٩ العهد وتفاوت الاوقات لان مسائلهم لم ترد في يوم واحد ولا في شهر واحد بل في سنين متباعدة واشهر متباعدة واوقات متفرقة فوقع في ايديهم في المسئلة الواحدة عدّة اجوبة مختلفة متضادّة وفي مسائل مختلفة ١٢ اجوبة متفقة فلما وقفوا على ذلك منهم ردّوا اليهم هذا الاختلاف والتخليط في جواباتهم وسألوهم عنه وانكروه عليهم فقالوا من اين هذا الاختلاف وكيف جاز ذلك قالت لهم ايّمتهم انما اجبنا بهذا للتقيّة ١٥ ولنا ان نجيب بما احبنا وكيف شئنا لان ذلك الينا ونحن نعلم بما يصلحكم وما فيه بقاءنا وبقاؤكم وكفّ عدوّكم عنّا وعنكم فتى يُظهر من هؤلاء على كذب ومتى يُعرف لهم حقّ من باطل ، فمال الى سليمان

(٢) الم : لم - ل (٥) يكونه : بكونه - ش (٨) سألوهم : سئلوا - ش
(١١) عدة : محدوفة في ش (١٧) حق لهم - ل

ابن جرير ، هذا لهذا القول جماعة من اصحاب ابى جعفر وتركوا القول
بامامة جعفر عليهما السلم

فلما توفى ابو عبد الله جعفر بن محمد افرقت شيعته بعده ست فرق ٣
وتوفى صلوات الله عليه بالمدينة فى شوال سنة ثمان واربعين ومائة وهو
ابن خمس وستين سنة وكان مولده فى سنة ثلث وثمانين ودُفن فى القبر
الذى دُفن فيه ابوه وجده فى البقيع عليهما السلم وكانت امامته اربعاً ٦
وثلاثين سنة غير شهرين وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر
وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابى بكر

فرقة منها قالت ان جعفر بن محمد حى لم يمت ولا يموت حتى ٩
يظهر ويلى امر الناس وانه هو المهدي ، وزعموا انهم رووا عنه انه
قال ان اديتم رأسي قد اهوى عليكم من جبل فلا تصدقوه فاني انا
صاحبكم وانه قال لهم ان جاءكم من يُخبركم عنى انه مرّضنى وغسلنى ١٢
وكفنتنى فلا تصدقوه فاني صاحبكم صاحب السيف ، وهذه الفرقة
تسمى « الناووسية » وسميت بذلك لرئيس لهم من اهل البصرة يقال له
فلان بن فلان الناووس ١٥

وفرقة زعمت ان الامام بعد جعفر بن محمد ابنه « اسمعيل بن جعفر »
وانكرت موت اسمعيل فى حياة ابيه وقالوا كان ذلك على جهة

(٤) بالمدينة : محدوفة فى ش (١١) اديتم : رأيت - ش | اهوى : اهدى - ل |
جبل : جبل - ش | فاني : بانى - ل (١٣) تصدقوه : تصدقوا - ل

التليس من ابيه على الناس لانه خاف فقيبه عنهم ، وزعموا ان اسمعيل لا يموت حتى يملك الارض يقوم بامر الناس وانه هو القائم لان اياه اشار اليه بالامامة بعده وقلدهم ذلك له واخبرهم انه صاحبه والامام لا يقول الا الحق فلما ظهر موته علمنا انه قد صدق وانه القائم وانه لم يمت ، وهذه الفرقة هي « الاسماعيلية » الخالصة وأمّ اسمعيل وعبد الله ابني جعفر بن محمد فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن ابني طالب وأُمّها اُم حبيب بنت عمر بن علي بن ابني طالب وامّها اسماء بنت عقيل ابن ابني طالب عليهم السلم

٩ وفرقة ثالثة زعمت ان الامام بعد جعفر بن محمد « محمد بن اسمعيل ابن جعفر ، وأُمّه اُم ولد وقالوا ان الامر كان لاسمعيل في حياة ابيه فلما توفي قبل ابيه جعل جعفر بن محمد الامر لمحمد بن اسمعيل وكان الحق له ولا يجوز غير ذلك لانها لا تنتقل من اخ الى اخ بعد الحسن والحسين عليهما السلم ولا تكون الا في الاعقاب ولم يكن لاخوي اسمعيل عبد الله وموسى في الامامة حقّ كما لم يكن لمحمد بن الحنفية حقّ مع علي بن الحسين ، واصحاب هذا القول يستمون « المباركية » برئيس لهم كان يسمى « المبارك » مولي اسمعيل بن جعفر

فاما « الاسماعيلية » فهم « الخطّابية » اصحاب « ابني الخطاب محمد بن ابني

(٣) بالامامة : بامامته - ش (٦) الحسين : في الاصلين - الحسن (٧-٨) وامها ام... عليهم السلم : محدوفة في ش (٩) محمد بن اسمعيل : اسمعيل - ل (١٢) لا تنتقل : تنتقل - ل (١٥) هذا القول : هذه - ل

زئيب الاسدى الاجدع ، وقد دخلت منهم فرقة في فرقة محمد بن اسمعيل
واقروا بموت اسمعيل بن جعفر في حياة ابيه وهم الذين خرجوا في حياة ابى
عبد الله جعفر بن محمد فحاربوا عيسى بن موسى بن على بن عبد الله بن عباس ٣
وكان عاملاً على الكوفة قبله عنهم انهم اظهروا الاباحات ودعوا الى نبوة
« ابى الخطاب » وانهم مجتمعون في مسجد الكوفة فبعث اليه فحاربوه
وامتنعوا عليه وكانوا سبعين رجلاً فقتلهم جميعاً فلم يفلت منهم الا رجل ٦
واحد اصابته جراحات فعُد في القتلى فتخلص وهو « ابو مسلمة سالم
ابن مكرم الجمال » الملقب بابى خديجة وكان يزعم انه مات فرجع ، فحاربوا
عيسى محاربة شديدة بالحجارة والقصب والسكاكين كانت بعضهم (٩)
جعلوا القصب مكان الرماح وقد كان ابو الخطاب قال لهم : قاتلوهم
فان قصبكم يعمل فيهم عمل الرماح والسيوف ورماحهم وسيوفهم
وسلاحهم لا تضرّكم ولا تحل فيكم فقدّمهم عشرة عشرة للمحاربة فلما ١٢
قُتل منهم نحو ثلثين رجلاً قالوا له ما ترى ما يحل بنا من القوم وما
نرى قصبنا يعمل فيهم ولا يؤثّر وقد عمل سلاحهم فينا وقتل من ترى
منا فذكر لهم ما رواه العامة انه قال لهم ان كان قد بدا لله فيكم فما ١٥
ذنبي وقال لهم ما رواه الشيعة يا قوم قد بُليتُم وامُتُخِنتُم وأُذِن في قتلِكُم

(٣) فحاربوا الح : راجع منهج المقال ص ١٥٧ في ترجمة سالم بن مكرم (٥) مجتمعون :
في المتبع - مجتمعون ، وهو اشبه (٧) ابو مسلمة : كذا في الاصلين وفي المنهج : ابو
سلمة (٨) فحاربوه ش (٩) كانت بعضهم : كذا في الاصلين ولعله - كان بعضهم
(١٢) تحل : يحل ل ، ولعله تحل او تختل (٩) (١٤) ترى : ترى - ل ، سرى - ش

فقاتلوا على دينكم واحتسابكم ولا تعطوا بلدكم قتلوا مع انكم
لا تتخلصون من القتل فموتوا كراماً ، فقاتلوا حتى قُتلوا عن آخرهم
٣ وأسر ابو الخطاب فأُتي به عيسى بن موسى فقتله في دار الرزق على
شاطيء الفرات وصلبه مع جماعة منهم ثم امر باحراقه فأحرقوا وبعث
برؤسهم الى المنصور فصلبها على باب مدينة بغداد ثلاثة ايام ثم أحرقت ،
٦ وقال بعض اصحابه ان ابا الخطاب لم يُقتل ولا قُتل احد من اصحابه
وانما لبس على القوم وشبه عليهم وانما حاربوا بأمر ابى عبد الله جعفر
ابن محمد وخرجوا من المسجد لم يرهم احد ولم يُجرح منهم [احد] واقتل القوم
٩ يقتل بعضهم بعضاً على انهم يقتلون اصحاب ابى الخطاب وانما يقتلون
انفسهم حتى جنّ عليهم الليل فلما اصبحوا نظروا في القتلى فوجدوا
القتلى كلهم منهم ولم يجدوا من اصحاب ابى الخطاب قتيلاً ولا جريحاً ،
١٢ وهؤلاء هم الذين قالوا ان ابا الخطاب كان نبياً مرسلأ ارسله جعفر بن
محمد ثم انه صيره بعد ذلك حين حدث هذا الامر من الملائكة
لعن الله من يقول هذا ، ثم خرج من قال بمقاتته من اهل الكوفة
١٥ وغيرهم الى « محمد بن اسمعيل بن جعفر » بعد قتل ابى الخطاب فقالوا
بامامته واقاموا عليها

(١) واحتسابكم - ش واحسابكم - ل (٥) فصلبها : في الاصلين - فصلبه
(٧) وشبه : واشتبه - ش (٨) ولم يجرح : في الاصلين - ولم يجرح (١٣) ثم انه :
ثم - ش | هذا الامر : هذا - ش (١٤) يقول : يولى - ل (١٧) عليها : عليها سنة - له

وصنوف الغالية اُفترقوا بعده على مقالات كثيرة واختلفوا ما
 في يد سلف اصحابهم ومذاهبهم ، فقالت فرقة منهم ان روح « جعفر بن
 محمد ، جُعِلَتْ في ابْنِ الخطاب ثم تحوَّلت بعد غيبة ابْنِ الخطاب في « محمد بن ٣
 اسمعيل بن جعفر ، ثم ساقوا الامامة في ولد محمد بن اسمعيل وتَشَعَّبَتْ
 منهم فرقة من « المباركية » ممن قال بهذه المقالة تسمَّى « القرامطة »
 وانما سَمِيَتْ بهذا برئيس لهم من اهل السواد من الانباط كان يلقَّب ٦
 قرمطويه كانوا في الاصل على مقالة المباركية ثم خالفوهم فقالوا : لا
 يكون بعد محمد النبي صلى الله عليه وآله الا سبعة ائمة « علي بن ابْنِ طالب ،
 وهو امام رسول و« الحسن ، و« الحسين و« علي بن الحسين ، و« محمد بن ٩
 علي ، و« جعفر بن محمد ، و« محمد بن اسمعيل بن جعفر ، وهو الامام القائم
 المهديّ وهو رسول ، وزعموا ان النبي صلى الله عليه وآله انقطعت عنه
 الرسالة في حياته في اليوم الذي امر فيه بنصب علي بن ابْنِ طالب ١٢
 عليه السلم للناس بغدير خم فصارت الرسالة في ذلك اليوم في علي بن
 ابْنِ طالب واعتلّوا في ذلك بقول رسول الله صلى الله عليه وآله من
 كنت مولاه فعليّ مولاه وان هذا القول منه خروج من الرسالة ١٥
 والنبوة وتسليم منه في ذلك لعلي بن ابْنِ طالب بامر الله عز وجل

(٢) يد سلف : ؟ كذا في ش والكلمتان في ل مطموستان (٤) وتَشَعَّبَتْ :
 وشعبت - ش (٥-٧) المباركية . . مقالة : ساقطة من ش (٧) قرمطويه :
 كذا في البحار نقلا من كتاب الفصول للشيخ المفيد وفي الاصل قرمطويه (١٠) القائم :
 العالم - ش (١٣-١٤) للناس .. ابْنِ طالب : ساقطة من ش (١٦) والنبوة :
 محذوفه في ش | لعلي بن ابْنِ طالب : عصى منه - ش

وان النبي صلى الله عليه وآله بعد ذلك كان مأموماً لعلّ محجوباً به فلما مضى عليّ عليه السلم صارت الامامة في «الحسن» ثم صارت من الحسن ٣ في «الحسين» ثم في «علي بن الحسين» ثم في «محمد بن علي» ثم كانت في «جعفر ابن محمد» ثم انقطعت عن جعفر في حياته فصارت في «اسماعيل بن جعفر» كما انقطعت الرسالة عن محمد صلى الله عليه وآله في حياته ثم ان الله عز وجل بدا له في امامة جعفر واسماعيل فصيرها في «محمد بن اسمعيل» واعتلوا في ذلك بنحبر روه عن جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال ما رأيت بدا لله عز وجل في اسمعيل وزعموا ان محمد بن اسمعيل حي ١ لم يمت وانه في بلاد الروم وانه القائم المهدي ومعنى القائم عندهم انه يُبعث بالرسالة وبشريعة جديدة ينسخ بها شريعة محمد صلى الله عليه وآله، وان محمد بن اسمعيل من اولي العزم واولو العزم عندهم سبعة نوح ١٢ وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم وعليّ عليه السلم ومحمد بن اسمعيل على معنى ان السموات سبع وان الارضين سبع وان الانسان بدنه سبع يداه ورجلاه وظهره وبطنه وقلبه ١٥ وان رأسه سبع عيانه واذناه ومنخره وفه وفيه لسانه كصدره الذي فيه قلبه وان الائمة كذلك وقلوبهم محمد بن اسمعيل ، واعتلوا في نسخ شريعة محمد صلى الله عليه وآله وتبديلها باخبار روهها عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم انه قال لو قام قائمنا علمتم القرآن جديداً وانه

(٨) بدا لله عز وجل : لعله بدا لله عز وجل الا (٩) (١٣) على معنى ان : على ان - ش

قال ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء ونحو ذلك من اخبار القائم وان الله تبارك وتعالى جعل لمحمد بن اسمعيل جنة آدم صلى الله عليه ومعناها عندهم الاباحة للمحارم وجميع ما خلق ٣ في الدنيا وهو قول الله عز وجل فكلوا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربوا هذه الشجرة (٢ : ٣٤) اى «موسى بن جعفر بن محمد» وولده من بعده من ادعى منهم الامامة ، وزعموا ان «محمد بن اسمعيل» هو خاتم النبيين ٦ الذى حكاه الله عز وجل فى كتابه وان الدنيا اثنتا عشرة جزيرة فى كل جزيرة حجة وان الحجج اثنا عشر ولكل حجة داعية ولكل داعية يد يعنون بذلك ان اليد رجل له دلائل وبراهين يقيمها ويسمون الحجة ٩ الاب والداعية الامم واليد الابن يُضاهون قول النصارى فى ثالث ثلاثة ان الله [الاب] جل الله وتعالى عن ذلك علواً كبيراً والمسيح عليه السلم الابن وأمه مريم عليها السلم والحجة الاكبر هو الرب وهو الاب ١٢ والداعية هى الامم واليد هو الابن - كذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراناً ميئناً ، وزعموا ان جميع الاشياء التى فرضها الله تعالى على عباده وسنّها نبيّه صلى الله عليه وآله وامر بها فلها ١٥ ظاهر وباطن وان جميع ما استعبد الله [به] العباد فى الظاهر من الكتاب والسنة فامثال مضروبة وتحتها معاني هى بطونها وعليها العمل

وفيه النجاة وان ما ظهر منها في استعماله الهلاك والشقاء وهي
جزء من العقاب الالهي عذب الله به قومًا اذ لم يعرفوا الحق ولم يقولوا
٣ به ، وهذا أيضًا مذهب عامة اصحاب ابي الخطاب ، واستحلوا استعراض
الناس بالسيف وقتلهم على مذهب البهسية والازارقة من الخوارج
في قتل اهل القبلة واخذ اموالهم والشهادة عليهم بالكفر واعتلوا
٦ في ذلك بقول الله عز وجل : اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم (٥:٩) ،
ورأوا سبي النساء وقتل الاطفال واعتلوا في ذلك بقول الله تبارك وتعالى :
لا تذر على الارض من الكافرين دياراً (٢٦: ٧١) ، وزعموا انه يجب
٩ عليهم ان يبدؤا بقتل من قال بالامامة ممن ليس على قولهم وخاصة من
قال بامامة « موسى بن جعفر » وولده من بعده وتأولوا في ذلك قول الله
تعالى : قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة (٩: ١٢٣)
١٢ قالوا فالواجب ان نبدأ بهؤلاء ثم بسائر الناس ، وعددهم كثير الا
ان لا شوكة لهم ولا قوة وهم بسواد الكوفة واليمن اكثر ولعلمهم
ان يكونوا زهاء مائة الف

١٥ وقالت الفرقة الرابعة من اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد
ان الامام بعد جعفر بن محمد ابنه « محمد بن جعفر » وامه ام ولد يقال لها
حميدة وهو موسى واسحق بنو جعفر بن محمد لأم واحدة ، وذلك

(١) وان ما : واذا - ش (٢) العقاب : في هامش ل - العذاب | الحق :
الحسن - ش (٤) بالسيف : عنذوفة في ش | (١٠) قول : في الاصلين
- بقول (١٣) ولعلمهم : لعلهم - ل

ان بعضهم روى لهم ان محمد بن جعفر دخل على ابيه جعفر يوماً وهو صبي صغير فمدا اليه فكبا في قبضه ووقع لحر وجهه فقام اليه جعفر وقتله ومسح التراب عن وجهه ووضع على صدره وقال سمعت ابي ٣ يقول اذا وُلد لك ولد بُشهنى فسمّه باسمى فهو شبيهى وشبيه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى سنته ، فجعل هؤلاء الامامة في محمد بن جعفر وولده من بعده وهذه الفرقة تسمى « السمطية » تنسب الى رئيس ٦ لهم يقال له « يحيى بن ابى السميطة »

والفرقة الخامسة منهم قالت : الامامة بعد جعفر في ابنه عبد الله بن جعفر الافطح وذلك انه كان عند مضي جعفر اكبر ولده سنّاً وجلس ٩ مجلس ابيه وادعى الامامة ووصية ابيه ، واعتلوا بحديث يروونه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد انه قال ان الامامة في الاكبر من ولد الامام فقال الى عبد الله والقول بامامته جلّ من قال بامامة ابيه غير نفر يسير ١٢ عرفوا الحق فامتحنوا عبد الله بمسائل في الحلال والحرام من الصلوة والزكاة وغير ذلك فلم يجدوا عنده علماً ، وهذه الفرقة القائلة بامامة عبد الله بن جعفر هي « الفطحية » وسمّوا بذلك لان عبد الله كان افطح ١٥ الرأس وقال بعضهم كان افطح الرجلين وقال بعض الرواة نُسبوا الى

(١) ابيه جعفر : ابيه - ش (٢) فمدا يى اليه - ل | ووقع لحر وجهه : ودفع فصر

وجهه - ش (٥) على سنته : كذا في البحار ٩ ص ١٧٣ وفي ش - « بثله » ، وفي ل -

« سلتة » (٦-٧) في البحار : السبطية لنسبها الى يحيى بن ابى السبط (٩) جعفر

الافطح : جعفر - ل (١٢) ابيه : جعفر بن محمد - ش (١٥) هي : وهي - ل |

وسموا الخ : راجع الكنى ص ١٦٤-١٦٥ فرق الشيعة — ٥

رئيس لهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن فطيح ، ومال الى هذه الفرقة جلّ مشايخ الشيعة وفقهاؤها ولم يشكّوا في ان الامامة ٣ في «عبد الله بن جعفر» وفي ولده من بعده فمات عبد الله ولم يُخلف ذكراً فرجع عامّة الفُطحية من القول بامامته سوى قليل منهم الى القول بامامة «موسى بن جعفر» وقد كان رجع جماعة منهم في حياة عبد الله الى موسى ٦ ابن جعفر عليهما السلم ثم رجع عاتقهم بعد وفاته عن القول به وبقى بعضهم على القول بامامته ثم امامته موسى بن جعفر من بعده وعاش عبد الله بن جعفر بعد ابيه سبعين يوماً او نحوها

٩ وقالت الفرقة السادسة منهم ان الامام «موسى بن جعفر» بعد ابيه وانكروا امامة عبد الله وخطّوه في فعله وجلسه مجلس ابيه وادّعائه الامامة وكان فيهم من وجوه اصحاب ابي عبد الله عليه السلم مثل «هشام ١٢ ابن سالم» و«عبد الله بن ابي يعفور» و«عمرو بن يزيد يّاع السابري» و«محمد بن النعمن ابي جعفر الاحول مؤمن الطاق» و«عبيد بن زرارة» و«جميل بن درّاج» و«ابان بن تغلب» و«هشام بن الحكم» وغيرهم ١٥ من وجوه الشيعة واهل العلوم منهم والنظر والفقّه وثبتوا على امامة موسى بن جعفر حتى رجع الى مقاتلهم عامّة من كان قال بامامة عبد الله بن

(١) فطيح : في البحار - افطح (٢) في ان : الا ان - ل (٣) وفي ولده : في - ش ولده - ل (٤) عامّة الفطحية : الفطحية - ش (٥) وكان قد رجع - ش (٨) او نحوها : محدوفة في ش (١٠) وخطّوه : في ش بياض (١٢) يعفور : يعقوب ل - | وعمرو : كذا في الاصلين وفي منهج المال ص ٢٥١ - عمر (١٣) وعبيد : وعبد الله - ش (١٥) منهم : فيهم - ش (١٦) كان قال : قال - ش

جعفر فاجتمعوا جميعاً على امامة «موسى بن جعفر» سوى نفر منهم فانهم ثبتوا على امامة عبد الله ثم امامة موسى بعده فاجازوها في اخوين بعد ان لم يجز ذلك عندهم منهم «عبد الله بن بكير بن اعين» و «عمار بن موسى» الساباطي «وجاعة معها» ثم ان جماعة المؤمنين بموسى بن جعفر لم يختلفوا في امره فثبتوا على امامته الى حبسه في المرة الثانية ثم اختلفوا في امره فشكّوا في امامته عند حبسه في المرة الثانية التي مات فيها في حبس الرشيد فصاروا خمس فرق :

فرقة منهم زعمت انه مات في حبس السندی بن شاهك وان يحيى بن خالد البرمكي سمّه في رطب وعنب بعث بها اليه فقتله وان الامام بعد موسى «علي بن موسى الرضا» فسميت هذه الفرقة «القطعية» لانها قطعت على وفاة موسى بن جعفر وعلى امامة علي ابنه بعده ولم تشك في امرها ولا ارباب ومضت على المنهاج الاول

وقالت «الفرقة الثانية» ان «موسى بن جعفر» لم يمت وانه حتى ولا يموت حتى يملك شرق الارض وغربها ويملاً كلها عدلاً كما ملئت جوراً وانه القائم المهديّ ، وزعموا انه خرج من الحبس ولم يره احد . نهاراً ولم يعلم به وان السلطان واصحابه اذعوا موته وموهوا على الناس وكذبوا وانه غاب عن الناس واختفى ورووا في ذلك روايات عن ابيه

(٣) يجز ذلك : يجز - ش | منهم : فيهم - ل (٥) ثبتوا ... امره : ساقطة من ل (٦) التي : ملأ - ش (٩) وان : واذا - ش (١١) في : بعده - ش (١٦) يعلم : يعلموا - ش

جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال هو القائم المهدي فان يدهده رأسه عليكم من جبل فلا تصدقوا فانه القائم

٣ وقال بعضهم انه القائم وقد مات ولا تكون الامامة لغيره حتى يرجع فيقوم ويظهر، وزعموا انه قد رجع بعد موته الا انه محتفٍ في موضع من المواضع حتى يأمر وينهى وان اصحابه يلقونه ويرونه، واعتلوا في ذلك بروايات عن ابيه انه قال سُمي القائم قائماً لأنه يقوم بعد ما يموت

وقال بعضهم انه قد مات وانه القائم وان فيه شبهاً من عيسى بن مريم صلى الله عليه وانه لم يرجع ولكنه يرجع في وقت قيامه فيلاً ٩ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وان اياه قال ان فيه شبهاً من عيسى بن مريم وانه يُقتل في يدي ولد العباس فقد قُتل

وانكر بعضهم قتله وقالوا: مات ورفع الله اليه وانه يرده عند قيامه ١٢ فُسِّمُوا هؤلاء جميعاً الواقفة، لوقوفهم على موسى بن جعفر انه الامام القائم ولم يَأْتَمُوا بعده بامام ولم يتجاوزوه الى غيره

وقد قال بعضهم ممن ذكر انه حتى ان «الرضا» عليه السلم ومن قام بعده ليسوا بأئمة ولكنهم خلفاؤه واحداً بعد واحد الى اوان خروجه وان على الناس القبول منهم والانتفاء الى امرهم، وقد لُقِبَ الواقفة بعضُ مخالفيها ممن قال بامامة علي بن موسى «المطورة» وغلب عليها

(١) يدهده رأسه : في ش بياض وفي ل - فان به يدهده (٣-٢) القائم . . .
انه : ساطعة من ش (٩) شبها : شما - ش (١١) وانكروا - ل (١٢) الواقعة :
الواقفة - ش (١٥) واحد بعد - ل

هذا الاسم وشاع لها ، وكان سبب ذلك ان « على بن اسمعيل الميضى »
 و« يونس بن عبد الرحمن » ناظر [١] بعضهم فقال له « على بن اسمعيل »
 وقد اشتد الكلام بينهم ما اتم الا كلاب مطورة اراد انكم ٣
 انتن من جيف لان الكلاب اذا اصابها المطر فهي انتن من الجيف فلزمهم
 هذا اللقب فهم يُعرفون به اليوم لانه اذا قيل للرجل انه ممطور فقد
 عُرف انه من الواقفة على موسى بن جعفر خاصة لان كل من مضى ٦
 منهم فله واقفة قد وقفت عليه وهذا اللقب لاصحاب موسى خاصة

وقالت فرقة منهم : لا ندرى اهو حتى ام ميّت لأننا قد رويناه فيه
 اخباراً كثيرة تدلّ على انه القائم المهدي فلا يجوز تكذيبها وقد ورد ٩
 علينا من خبر وفاته مثل الذي ورد علينا من خبر وفاة ابيه وجده
 والماضين من آباءه عليهم السلم في معنى صحة الخبر فهذا ايضا مما لا يجوز
 ردّه وانكاره لوضوحه وشهرته وتواتره من حيث لا يكذب مثله ولا ١٢
 يجوز التواطؤ عليه والموت حقّ والله عز وجل يفعل ما يشاء فوقفنا
 عند ذلك على اطلاق موته وعن الاقرار بحياته ونحن مقيمون على
 امامته لا نتجاوزها حتى يصحّ لنا امره وامر هذا الذي نصب نفسه ١٥
 مكانه وادّعى الامامة يعنون « على بن موسى الرضا » فان صحّت لنا امامته
 كامامة ابيه من قبله بالدلالات والعلامات الموجبة للامامة بالاقرار منه

(٤) انتن من جيف : انتن جيف - ل ، انتن جف الكلاب - ش (٦) عرف : قال - ش

(٧) قد : قد - ل (١١) والماضي - ش (١٥) يصح : لعله - يضح (٩)

(١٧) قبله : قبل - ش

على نفسه بامامته وموت ابيه لا باخبار اصحابه سلمنا له ذلك وصدّقناه ،
وهذه الفرقة ايضاً من المطورة ، وقد شاهد بعضهم من ابى الحسن
٢ الرضا عليه السلم اموراً فقطع عليه بالامامة ، وصدّقت فرقة منهم بعد
ذلك روايات اصحابه وقولهم فيه فرجت الى القول بامامته

وفرقه منهم يقال لها « البشرية » اصحاب « محمد بن بشير » مولى بنى
٦ اسد من اهل الكوفة قالت ان « موسى بن جعفر » لم يمت ولم يُجَبَسْ
وانه حيّ غائب وانه القائم المهديّ وانه في وقت غيبته استخلف على
الامر « محمد بن بشير » وجعله وصيّيه واعطاه خاتمه وعلمه جميع ما يحتاج
٩ اليه رعيّته . فوّض اليه اموره واقامه مقام نفسه فمحمد بن بشير الامام
بعده وان محمد بن بشير لما توفّي اوصى الى ابنه « سميع بن محمد بن
بشير » فهو الامام ومن اوصى اليه « سميع » فهو الامام المقترض
١١ الطاعة على الامة الى وقت خروج موسى وظهوره فما يلزم الناس من
حقوقه في اموالهم وغير ذلك مما يتقربون به الى الله عز وجل فالقروض
عليها اداؤه الى هؤلاء الى قيام القائم ، وزعموا ان علي بن موسى ومن

(١) وصدّقنا - ل (٥) وفرقة الخ : راجع منهج المقال ص ٢٨٦ | بشير : بشير - ش وكذا
حيثاً وقع الاسم (٧) وانه حيّ غائب : فانه حيّ غائب - ل ، وفي المنهج - وانه غاب واستتر
(٨) الامر : امر - ش ، وفي المنهج - الامة (٩) رعيّته : رعيّته من امر دينهم وديناهم -
منهج | اموره : جميع اموره - منهج (١٠) بعده في المنهج زيادة نصها : حدثني ... انه سمع
عبد بن بشير يقول الظاهر من الانسان ادم والباطن ازل وكان يقول بالاثنتين وان هشام بن
الحكم ناظره عليه فافر ولم يشكره (١٢) فما : كذا في المنهج وفي النسختين - فيما
(١٣) حقوقه : كذا في المنهج وفي النسختين - حقوق (١٤) عليها : في المنهج - عليه
| هؤلاء : اوصياء محمد بن بشير - منهج | ومن : وكل من - منهج

ادّعى الامامة من ولد موسى بعده فقير طيب الولادة ونفوهم عن
 انسابهم وكفروهم في دعواهم الامامة وكفروا القائلين بامامتهم
 واستحلّوا دماءهم واموالهم وزعموا ان القرض من الله عليهم اقامة^٣
 الصلوات الخمس وصوم شهر رمضان وانكروا الزكوة والحجّ وسائر
 الفرائض وقالوا باباحة المحارم من الفروج والنملان ، واعتلّوا في ذلك
 بقول الله عز وجل : او يزوجهم ذكرانا واناثا (٤٢ : ٥٠) ، وقالوا بالتناسخ^٦
 وان الائمة عندهم واحد انما هم منتقلون من بدن الى بدن ، والمواساة
 بينهم واجبة في كل ما ملكوه من مال وكل شيء اوصى به رجل منهم
 في سبيل الله فهو لسميع بن محمد واوصيائه من بعده ، ومذاهبهم^٩
 مذاهب الغالية المفوضة في التفويض

وولد «موسى بن جعفر» عليه السلم في سنة ثمان وعشرين ومائة وقال
 بعضهم سنة تسع ، وحمله الرشيد من المدينة لعشر ليال بقين من شوال^{١٢}
 سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون الرشيد المدينة منصرفا من
 عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحجّ وحمله معه ثم انصرف
 على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر بن ابي جعفر المنصور^{١٥}

(١) من ولد موسى الخ : في المنهج - من ولده او ولد موسى بن جعفر فبطلون
 كاذبون غير طيبى الولادة فنفوهم من انسابهم وكفروهم لدعوتهم (٥) باباحات - ل
 (٧) في المنهج - ينتقلون من قرن الى قرن (٨) مال الخ : مال او خراج او غير ذلك
 فكل ما اوصى به رجل في سبيل الله - منهج (٩-١٠) ومذاهبهم في التفويض مذاهب
 الغلاة من الواقعة - منهج (١١) وولد : ولد - ش (١٤) عمرة : غرة - ش

ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندی بن شاهك فتوفى في حبسه
ببغداد لخمس ليال بقين من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن
٣ خمس او اربع وخمسين سنة وذفن في مقابر قريش ويقال في رواية
اخرى انه دفن بقيوده وانه اوصى بذلك فكانت امامته خمسًا وثلاثين
سنة وشهوراً وأمّه امّ ولد يقال لها حميدة وهى امّ اخويه اسحق ومحمد
٦ ابنى جعفر بن محمد

ثم ان اصحاب «على بن موسى الرضا» اختلفوا بعد وفاته فصاروا فرقتين:
فرقة منهم قالت بالامامة بعد على بن موسى لابنه «محمد بن على»
٩ ولم يكن له غيره وكان ختن المأمون على ابنته واتبعوا الوصية حيث
ما دارت على المنهاج الاول من لدن النبي صلى الله عليه وآله
وفرقة قالت بامامة «احمد بن موسى بن جعفر» اوصى اليه والى الرضا
١٢ واجازوها في اخوين وابوه جعله الوصى بعد على بن موسى ومالوا الى
شيئه بمقالة «القطحية»

وفرقة منهم تسمى «المؤلفة» من الشيعة قد كانوا نصروا الحق
١٥ وقطعوا على امامة «على بن موسى» وموت ابيه فصدقوا بذلك فلما توفى
الرضا رجعوا الى الوقف بعد موسى بن جعفر

وفرقة منهم تسمى «المحدثة» كانوا من اهل الإرجاء واصحاب

(١) اشخصه : بعثه - ش (٤) انه دفن : محذوفة في ل (٨) منهم فرقة - ل
(١٢) وابوه - ش ، وابنه - ل ولعله - وانه (١٤) نصروا : انصروا - ل (١٥) ابيه : بنه - ل

الحديث فدخلوا في القول بامامة « موسى بن جعفر » وبعده « يعلى بن موسى » وصاروا شيعة رغبة في الدنيا وتصنفا فلما توفي علي بن موسى رجعوا الى ما كانوا عليه

٣

وفرقه كانت من الزيدية الاقوياء منهم والبصراء فدخلوا في امامة « علي بن موسى » عند ما اظهر المأمون فضله وعقد بيعته تصنفاً للدنيا واستكانوا الناس بذلك دهرًا فلما توفي علي بن موسى رجعوا الى قومهم من الزيدية

وتوفي « علي بن موسى » عليه السلم بطوس من كور خراسان وهو شاخص مع المأمون عند شخوصه الى العراق في آخر صفر سنة ٩ ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وكان مولده في سنة احدى وخمسين ومائة وقال بعضهم في سنه ثلث وخمسين ومائة وكانت امامته عشرين سنة وسبعة اشهر ودُفن بطوس في دار حميد بن ققطبة ١٢ الطائي وأمه ام ولد يقال لها شهد وقال بعضهم اسمها نجية (?) وكان من ولد موسى بن جعفر وهم ثمانية عشر ذكراً وخمس عشرة بنتاً لامهات الاولاد، وكان المأمون اشخص اليه علي بن موسى وهو ١٥

(٦) واستكانوا : واستكالوا - ل | الناس : لعله للناس (?) (١٠-١١) وكان ... سنة : ساقطة من ش (١١) حميد : في الاصلين - عمد ، راجع بحار الانوار ج ١٢ ص ٥ و ٣٦ و ٣٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥٦٠ | ققطبة : فحيطه - ل ، فطجبه - ش (١٢) شهد : كذا في النسختين وليس هذا الاسم بمعروف لها واساءها المروية هي نجمة واروى وسكن وسبك وتكتم ، راجع بحار الانوار ج ١٢ ص ٣ | نجية : كذا في النسختين ولعله نجمة

بخراسان مع رجاء بن ابى الصمّاح في آخر سنة مائتين على طريق البصرة وفارس وكان الرضا أيضاً ختن المأمون على ابنته

٥ وكان سبب الفرقتين اللتين اُتّمت واحدة منها « باحمد بن موسى »

ورجعت الاخرى الى القول بالوقف ان ابا الحسن الرضا توفى وابنه

« محمد » ابن سبع سنين فاستصبّوه واستصغروه وقالوا: لا يجوز الامام الا

٦ بالغاً ولو جاز ان يأمر الله عز وجل بطاعة غير بالغ لجاز ان يكلف الله

غير بالغ فكما لا يُعقل ان يحتمل التكليف غير بالغ فكذلك لا يفهم

القضاء بين الناس ودقيقه وجليله وغامض الاحكام وشرائع الدين وجميع

٩ ما اتى به النبي صلى الله عليه وآله وما يحتاج اليه الامة الى يوم القيامة

من امر دينها ودنياها طفل غير بالغ ولو جاز ان يفهم ذلك من قد نزل

عن حدّ البلوغ درجةً لجاز ان يفهم ذلك من قد نزل عن حدّ البلوغ

١٢ درجتين وثلاثاً واربعاً راجعاً الى الطفولية حتى يجوز ان يفهم ذلك

طفل في المهد والخرق وذلك غير معقول ولا مفهوم ولا متعارف

ثم ان الذين قالوا بامامة « ابى جعفر محمد بن علي بن موسى » اختلفوا

١٥ في كيفية علمه لحدائثة سنّه ضرورياً من الاختلاف ، فقال بعضهم لبعض

الامام لا يكون الا عالماً وابو جعفر غير بالغ وابوه قد توفى فكيف

علم ومن اين علم ؟ فقال بعضهم من قبل ابيه [...] لان اياه حمل الى

(١) مائتين : كذا مصححنا وفي النسخين - ثمانين (١٧) [...] الظاهر ان جملة

سقطت عن المتن نحو : فقال بعضهم لا يجوز علمه من قبل ابيه

خراسان وابو جعفر ابن اربع سنين واشهر ومن كان في هذه السن
فليس في حد من يستفرغ تعليم معرفة دقيق الدين وجليله ولكن
الله عز وجل علمه ذلك عند البلوغ بضروب مما يدل على جهات علم^٣
الامام مثل الالهام والنكت في القلب والنقر في الاذن والرؤيا الصادقة
في النوم والمَلِك المحدث له ووجوه رفع المنار والعمود والمصباح
وعرض الاعمال لان ذلك كله قد صحّت الاخبار الصحيحة القويّة^٦
الاسانيد فيه التي لا يجوز دفعها ولا ردّ مثلها واما قبل البلوغ فهو امام
على معنى ان الامر له دون غيره الى وقت البلوغ [...] فاذا بلغ علم
لا من جهة الالهام والنكت ولا الملك ولا بشيء من الوجوه التي^٩
ذكرتها الفرقة المتقدمة لان الوحي منقطع بعد النبي صلى الله عليه وآله
باجماع الامة ولان الالهام انما هو ان يلحقك عند الخاطر والفكر معرفة
بشيء قد كانت تقدّمت معرفتك به من الامور النافعة فذكرته وذلك^{١٢}
لا يُعلم به الاحكام وشرائع الدين على كثرة اختلافها وعللها قبل ان
يوقف بالسمع منها على شيء لان اصحّ الناس فكراً واوضحه خاطراً
وعقلاً واحضره توفيقاً لو فكّر وهو لا يسمع بان الظهر اربع والمغرب^{١٥}
ثلث والغداة ركعتان ما استخرج ذلك بفكره ولا عرفه بنظره ولا
استدلّ عليه بكمال عقله ولا ادرك ذلك بحضور توفيقه ولا لحقه علم

(٧) التي : في الاصلين - الذي | فاما - ل (٨) [...] فاذا الح ، من الظاهر

ان هذا القول قول فرقة غير الفرقة التي تقدمت ولعل في المتن حذفاً (٩) بشيء :

نسي - ش ، ولعله - شيء (١٧) بحضور : بحضور - ش

ذلك من جهة التوفيق ابدأ ولا يُعقل ان يعلم ذلك الا بالتوفيق والتعليم
فقد بطل ان يعلم شيئاً من ذلك بالالهام والتوفيق لكن نقول انه علم
٣ ذلك عند البلوغ من كتب ابيه وما ورثه من العلم فيها وما رسم له فيها
من الاصول والفروع ، وبعض هذه الفرقة تميز القياس في الاحكام
للامام خاصة على الاصول التي في يديه لانه معصوم من الخطأ والزلل
٦ فلا يخطئ في القياس وانما صاروا الى هذه المقالة لضيق الامر عليهم
في علم الامام وكيفية تعليمه اذ ليس هو ببالغ عندهم

وقال بعضهم : الامام يكون غير بالغ ولو قلت سنه لانه حجة لله فقد
٩ يجوز ان يعلم وان كان صبيًا ويجوز عليه الاسباب التي ذكرت من
الالهام والنكت والرؤيا والملك المحدث ورفع المنار والعمود وعرض
الاعمال كل ذلك جائز عليه وفيه كما جاز ذلك بمن سلف من حجج الله
١٢ الماضين ، واعتلوا في ذلك يحيى بن زكريا وان الله آتاه الحكم صبيًا
وباسباب عيسى بن مريم وبحكم الصبي بين يوسف بن يعقوب وامرأة
الملك وبعلم سليمان بن داود حكمًا من غير تعليم وغير ذلك فانه قد كان
١٥ في حجج الله ممن كان غير بالغ عند الناس

وولد محمد بن علي بن موسى ، للنصف من شهر رمضان سنة خمس
وتسعين ومائة واشخصه المعتصم في خلافة الى بغداد فقدمها لليتين
١٨ بقيتا من المحرم سنة عشرين ومائتين وتوفي بها في هذه السنة في آخر

(٣) له فيها : فيهاش (٨) لله : اللهش (١٢) صيا : ساقطة من ش (١٥) ممن : لعله من

ذى القعدة ودُفن في مقبرة قريش عند جده موسى بن جعفر عليه السلام وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة وعشرين وشهرين وعشرين يوماً ، وأمّه ام ولد يقال لها الحيزران وكانت قبل ذلك تسمى دزة فسميت الحيزران ٣ وكانت امامته سبع عشرة سنة

فنزّل اصحاب « محمد بن علي » الذين ثبتوا على امامته الى القول بامامة ابنه ووصّيه علي بن محمد فلم يزلوا على ذلك سوى نفر منهم يسير ٦ عدلوا عنه الى القول بامامة اخيه « موسى بن محمد » ثم لم يلبثوا على ذلك الا قليلاً حتى رجعوا الى امامة « علي بن محمد » ورفضوا امامة « موسى بن محمد » فلم يزلوا كذلك حتى توفّي علي بن محمد وكانت وفاته بسرّ من رأى - وكان المتوكل اشخصه من المدينة مع يحيى بن هرثمة بن اعين - يوم الاثنين لثلاث خلين من رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وهو يوم توفّي ابن اربعين سنة وكان قدومه الى سرّ من رأى يوم الثلاثاء ١٢ لسبع ليال بقين من شهر رمضان سنة ثلث وثلثين ومائتين ، وكان مولده يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة اربع عشرة ومائتين واقام بسرّ من رأى في داره الى ان توفّي بعد عشرين سنة وتسعة اشهر ١٥ وعشرة ايام وكانت امامته ثلاثاً وثلثين سنة وسبعة اشهر وأمّه ام ولد يقال لها سوسن وقال بعضهم اسمها سمانة

(٣) تسمى دزة : ساطعة من ش | دزة : كذا في بحار الانوار ج ١٢ ص ١٠٠ وفي - ل درا (٦) نمر : نعيم - ل (١١) اربع : خسة - ل (١٥) واقام بسرّ من رأى في داره : كذا صححنا وفي الاصلين - في داره واقام بسرّ من رأى (١٥) بعد : محذوفة في ل

- وقد شذت فرقة من القائلين بإمامة « علي بن محمد » في حياته فقالت
 بنبوة رجل يقال له « محمد بن نصير النيرى » وكان يدعى انه نبي بعثه
 ٣ ابو الحسن العسكري وكان يقول بالتناسخ والعلو في ابى الحسن ويقول
 فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضاً
 في ادبارهم ويزعم ان ذلك من التواضع والتذل وان احد الشهوات
 ٦ والطيبات وان الله عز وجل لم يحرم شيئاً من ذلك وكان يقوى اسباب
 هذا النيرى « محمد بن موسى بن الحسن ابن القرات » فلما توفى قيل [له]
 في علمه وقد كان اعتقل لسانه : لمن هذا الامر من بعدك ؟ فقال : لاحد ،
 ٩ فلم يدروا من هو فافترقوا لث فرق : فرقة قالت انه « احمد » ابنه وفرقة
 قالت : هو « احمد بن موسى بن الحسن بن القرات » وفرقة قالت : « احمد بن
 ابى الحسين محمد بن محمد بن بشر بن زيد » ففترقوا فلا يرجعون الى شيء
 ١٢ وادعى هؤلاء النبوة عن ابى محمد فسميت « النيرية »

فلما توفى « علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا » صلوات الله عليهم
 قالت فرقة من اصحابه بإمامة ابنه « محمد » وقد كان توفى في حياة ابيه بسر
 ١٥ من رأى وزعموا انه حى لم يميت واعتلوا في ذلك بأن اباه اشار اليه
 واعلمهم انه الامام من بعده والامام لا يجوز عليه الكذب ولا يجوز

(٣) والعلو - ش ، ويغلو ، ل (٤) فيه : محدوفة في ل (٧) ابن القرات :
 القرات - ش | فلما توفى : ساقطة من ش (٩) وافترقوا - ل (١٠-١١) احمد بن
 ابى الحسين محمد : احمد بن ابى الحسين بن محمد - ل ، احمد بن الحسين بن محمد - ش

البداء فيه فهو وان كانت ظهرت وفاته لم يمت في الحقيقة ولكن اباه
خاف عليه فغيبه وهو القائم المهدي وقالوا فيه بمثل مقالة [اصحاب]

اسماعيل بن جعفر ٣

- وقال سائر اصحاب علي بن محمد بامامة « الحسن بن علي » وثبتوا له
الامامة بوصية ابيه وكان يكنى بابي محمد سوى نفر يسير قليل فانهم
مالوا الى اخيه « جعفر بن علي » وقالوا : اوصى اليه ابوه بعد مضي محمد ٦
واوجب امامته واظهر امره وانكروا امامة محمد اخيه وقالوا انما فعل
ذلك ابوه اتقاء عليه ودفاعا عنه وكان الامام في الحقيقة « جعفر بن علي »
وولد « الحسن بن علي » في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ٩
وتوفي بسر من رأى يوم الجمعة ثمانى ليال خلين من شهر ربيع الاول
سنة ستين ومائتين ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه وهو
ابن ثمان وعشرين سنة وصلى عليه ابو عيسى بن المتوكل وكانت امامته ١٢
خمس سنين وثمانية اشهر وخمسة ايام وتوفي ولم ير له اثر ولم يعرف له
ولد ظاهر فاقسم ما ظهر من ميراثه اخوه جعفر وأمه وهى ام ولد
يقال لها عسفان ثم سماها ابو الحسن حديثا ١٥

فافترق اصحابه بعده اربع عشرة فرقة ، فرقة منها قالت ان « الحسن
ابن علي » حي لم يمت وانما غاب وهو القائم ولا يجوز ان يموت ولا

(١) فهو وان : وان - ش (١٥) عسفان : لم يذكر هذا الاسم في بحار الانوار
بل يروى ان اسمها كان سوس او سليل (١٦) بعده : محدوفة في ش

ولد له ظاهر لان الارض لا تخلو من امام وقد ثبتت امامته والرواية
قائمة ان للقائم غيبتين فهذه الغيبة احديهما وسيظهر ويُعرف ثم يغيب
٢ غيبة اخرى وقالوا فيه ببعض مقالة الواقعة على موسى بن جعفر ، واذا
قل لهذه الفرقة : ما الفرق بينكم وبين الواقعة ؟ قالوا ان الواقعة
اخطأت في الوقوف على موسى لما ظهرت وفاته لانه توفي عن خلف
٦ قائم اوصى اليه وهو الرضا عليه السلم وخلف غيره بضعة عشر ذكراً
وكل امام ظهرت وفاته كما ظهرت وفاة آباءه وله خلف ظاهر معروف
فهو ميت لا محالة وانما القائم المهدي الذي يجوز الوقوف على حياته
٩ من ظهرت له وفاة عن [غير] خلف فيضطرّ شيعة الى الوقوف عليه
الى ان يظهر لانه لا يجوز موت امام بلا خلف فقد صحّ انه غاب

وقالت الفرقة الثانية ان الحسن بن علي مات وعاش بعد موته وهو
١٢ القائم المهدي لأننا رويناه ان معنى القائم هو ان يقوم من بعد الموت
ويقوم ولا ولد له ولو كان له ولد لصحّ موته ولا رجوع لان الامامة
كانت تثبت لحقه ولا اوصى الى احد فلا شكّ انه القائم والحسن بن
١٥ علي قد مات لا شكّ في موته ولا ولد له ولا خلف ولا اوصى اذ
لا وصية له ولا وصيّ وانه قد عاش بعد الموت وقد رويناه ان القائم
اذا بلغ الناس خبر قيامه قالوا كيف يكون فلان اماماً وقد بليت عظامه

(٢) ان : معذوفة في ل (٣) الواقعة : الواقعية - ش (٩) عن :
في الاصلين - من

فهو اليوم حيّ مستتر لا يظهر وسيظهر ويقوم باصر الناس ويملا الارض عدلاً كما ملئت جوراً وإنما قالوا انه حيّ بعد الموت وانه مستتر خائف لانه لا يجوز عندهم ان تخلو الارض من حجة قائم على ظهرها عدل^٣ حيّ ظاهر او خائف مغمود للخبر الذي روى عن علي بن ابي طالب عليه السلم انه قال في بعض خطبه اللهم انك لا تخلى الارض من حجة لك ظاهر او مغمود لثلاث بطل حججك وبيناتك فهذا دليل على انه عاش بعد موته، وليس بين هذه الفرقة والفرقة التي قبلها فرق اكثر من ان هذه صححت موت الحسن بن علي وان الاولى قالت انه غاب وهو حيّ وانكرت موته وهذه ايضاً شبيهة بفرقة من الواقفة على موسى بن جعفر عليه السلم، واذا قيل لهم : من اين قلتم هذا وما دليلكم عليه ؟ رجعوا الى تأول الروايات

وقالت الفرقة الثالثة ان «الحسن بن علي، توفي والامام بعده اخوه^{١٢} جعفر» واليه اوصى الحسن ومنه قبل الامامة وعنه صارت اليه، فلما قيل لهم ان الحسن وجعفرًا ما زالا متهاجرين متصارمين متعادين طول زمانهما وقد وقفتم على صنائع جعفر ومخلفي الحسن وسوء معاشرته له^{١٥}

(٦) ظاهر او مغمود : في ش - اما ظاهر مشهور او باطن مغمود ، والزيادة مكنونه بين

السطرين | مغمود : مغمود ش (٧) وليس ... التي : في ل بيد المصحح فوق الخط

الاصلي - اخبر او هذه الفرقة التي | قبلها : قلنها - ل ، قدمنا - ش (٨) غاب : غائب - ش

(٩) الواقفة - ش (١١) تاول : تاويل - ش (١٢) الفرقة : هذه الفرقة - ل

(١٥) طول : الكلمة غير واضحة في ل وفي ش بياض

في حياته ولهم من بعد وفاته في اقتسام موارثه ؟ قالوا : إنما ذلك بينهما في الظاهر فاما الباطن فكانا متراضين متصافين لا خلاف بينهما ٣ ولم يزل جعفر مطيعاً له سامعاً منه فإذا ظهر منه شيء من خلافه فعن امر الحسن جعفر وصي الحسن وعنه افضت اليه الامامة ، ورجعوا الى بعض قول الفطحية وزعموا ان موسى بن جعفر إنما كان اماماً بوصية ٦ اخيه عبد الله اليه وعن عبد الله صارت اليه الامامة لا عن ابيه وأقروا بامامة « عبد الله بن جعفر » وثبتوا [ها] بعد انكارهم لها وجحودهم اياها وواجبوا فرضها على انفسهم ليصححوا بذلك مذهبهم ، وكان رئيسهم ٩ والداعي لهم الى ذلك رجل من اهل الكوفة من المتكلمين يقال له « علي بن الطاحي الخزاز » وكان مشهوراً في الفطحية وهو ممن قوى امامة « جعفر » وامال الناس اليه وكان متكلماً محجاً واعانتة على ذلك ١٢ « اخت الفارس بن حاتم بن ماهويه القزويني » غير ان هذه انكرت

امامة الحسن بن علي وقالت ان جعفرًا اوصى ابوه اليه لا الحسن

وقالت الفرقة الرابعة ان الامام بعد الحسن « جعفر » وان الامامة ١٥ صارت اليه من قبل ابيه لا من قبل اخيه محمد ولا من قبل الحسن ولم يكن اماماً ولا الحسن ايضاً لان محمدًا توفي في حياة ابيه وتوفي الحسن ولا عقب له وانه كان مدعيًا مبطلًا ، والدليل على ذلك ان الامام

لا يموت حتى يوصى ويكون له خلف والحسن قد توفى ولا وصى له
ولا ولد فادعاه الامامة باطل والامام لا يكون من لا خلف له ظاهر
معروف مشار اليه ولا يجوز ايضاً ان يكون الامامة في الحسن وجعفر ٣
لقول ابى عبد الله جعفر بن محمد وغيره من آباءه صلوات الله عليهم
ان الامامة لا تكون في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام فدلنا
ذلك على ان الامامة لجعفر وانها صارت اليه من قبل ابيه لا من قبل اخويه ٦
واما الفرقة الخامسة فانها رجعت الى القول بامامة « محمد بن علي »
المتوفى في حياة ابيه وزعمت ان الحسن وجعفر ادعيا ما لم يكن لهما وان
اباهما لم يشر اليهما بشيء من الوصية والامامة ولا روى عنه في ذلك ٩
شيء اصلاً ولا نصّ عليهما بشيء يوجب امامتهما ولا هما في موضع
ذلك وخاصة جعفر فان فيه خصالاً مذمومة وهو بها مشهور ولا يجوز
ان يكون مثلها في امام عدل واما الحسن فقد توفى ولا عقب له فعلنا ١٢
ان محمداً كان الامام قد صحّت الاشارة من ابيه اليه والحسن قد توفى
ولا عقب له ولا يجوز ان يموت امام بلا خلف ثم رأينا جعفرًا
في حياة الحسن وبعد مضيته ظاهر الفسق غير صائن لنفسه معلناً ١٥
بالمعاصي وليس هذا صفة من يصلح للشهادة على درهم فكيف يصلح

(١) خلف : الخلف - ش (٣) ولا : لا - ل | في الحسن وجعفر : في ل

- في حسن وجعفر ، وفي ش - في حسن ثم صححه بعد ذلك وكتب : له بعد اخيه الحسن

(٥) حسن وحسين - ل (١٠) ها : كذا صححنا والكلمة مطبوسة في ل وفي ش بياض

(١٢) واما الحسن : والحسن - ل ، واما الحسن ش

للقام النبي صلى الله عليه وآله لان الله عز وجل لم يحكم بقبول شهادة
 من يُظهر الفسق والفجور فكيف يحكم له بأبواب الامامة مع عظم
 ٣ خطرهما وفضلها وحاجة الخلق اليها واذ هي السبب الذي يُعرف [به]
 دينه ويدرك رضوانه فكيف تجوز في مظهر الفسق واطهار الفسق
 لا يجوز تقيّة هذا ما لا يليق بالحكيم عز وجل ولا يجوز ان يُنسب
 ٦ اليه تبارك وتعالى فلما بطل عندنا ان تكون الامامة تصلح لثقل جعفر
 وبطلت عنمن لا خلف له لم يبق الا التعلّل بامامة «ابى جعفر محمد بن على»
 اخيهما اذ لم يظهر منه الا الصلاح والعفاف وان له عقماً قائماً معروفاً
 ٩ مع ما كان من ابيه من الاشارة بالقول مما لا يجوز بطلان مثله فلا
 بدّ من القول بامامته وانه القائم المهديّ او الرجوع الى القول
 بطلان الامامة اصلاً وهذا مما لا يجوز

١٢ وقالت الفرقة السادسة ان للحسن بن على ابناً سَمَاهُ محمداً ودلّ
 عليه وليس الامر كما زعم من ادّعى انه توفّي ولا خلف له وكيف يكون
 امام قد ثبتت امامته ووصيّته وجرت اموره على ذلك وهو مشهور
 ١٥ عند الخاصّ والعام ثم توفّي ولا خلف له ولكن خلفه قائمٌ ووُلد قبل
 وفاته بسنين وقطعوا على امامته وموت الحسن وان اسمه «محمد» وزعموا
 انه مستور لا يرى خائف من جعفر وغيره من اعدائه وانها احدى

(٣) فضلها وخطرها ش (٤) مظهر : كذا في هامش نسخة ل وفي الاصلين - مظاه
 (١٤) امام : اماما ل (١٦) سسين : في كتاب الملل والنحل للمهرستاني ص ١٣٠ - بسنتين

غيابته وانه هو الامام القائم وقد عُرف في حياة ابيه ونصّ عليه ولا عقب لايه غيره فهو الامام لا شك فيه

وقالت الفرقة السابعة : بل وُلد للحسن ولدٌ بعده بثمانية اشهر ٣
وان الذين ادّعوا له ولدًا في حياته كاذبون مبطلون في دعواهم لان ذلك
لو كان لم يخفَ كما لم يخف غيره ولكنه مضى ولم يُعرف له ولد ولا
يجوز ان يكابر في مثل ذلك ويدفع العيان والمعقول والمتعارف وقد كان ٦
الحبل فيما مضى قائمًا ظاهرًا ثابتًا عند السلطان وعند سائر الناس وامتنع
من قسمة ميراثه من اجل ذلك حتى بطل بعد ذلك عند السلطان وخفي
امره فقد وُلد له ابن بعد وفاته بثمانية اشهر وقد كان امر ان يسمى محمدًا ٩
واوصى بذلك وهو مستور لا يُرى ، واعتلّوا في تجويز ذلك وتصحيحه
بخبز يروى عن ابي الحسن الرضا انه قال ستبَلون بالجنين في بطن
أمّه والرضيع ١٢

وقالت الفرقة الثامنة انه لا ولد للحسن اصلاً لأنّا قد امتحنا ذلك
وطلبناه بكل وجه فلم نجد له ولو جاز لنا ان نقول في مثل الحسن وقد
توفى ولا ولد له ان له ولدًا خفيًا لجاز مثل هذه الدعوى في كل ميّت ١٥
عن غير خلف ولجاز مثل ذلك في النبي صلى الله عليه وآله ان يقال
خلف ابنًا نبياً رسولاً وكذلك في عبد الله بن جعفر بن محمد انه خلف

(٣) بل : محدوفة في ش (٤) لان ذلك : محدوفة في ش (٦) في مثل : في - ل
| والمتعارف : والمتعارف - ل (٩) امر : الكلمة مطموسة في ل وفي ش بباص
(١٤) بكل وجه : محدوفة في ش (١٥) ولد له : ولد ل

ابنًا وان ابا الحسن الرضا عليه السلم خلف ثلاثة بنين غير ابى جعفر احدهم
 الامام لان مجيء الخبر بوفاة الحسن بلا عقب كمجيء الخبر بأن النبى
 صلى الله عليه وآله لم يخلف ذكراً من صلبه ولا خلف عبد الله بن ٣
 جعفر ابناً ولا كان للرضا اربعة بنين فالولد قد بطل لا محالة ولكن
 هناك جبل قائم قد صح في سرية له وستلد ذكراً اماماً متى ما ولدت
 فانه لا يجوز ان يمضى الامام ولا خلف له فتبطل الامامة وتخلو الارض ٦
 من الحجة

واحتج اصحاب الولد على هؤلاء فقالوا : انكرتم علينا امراً قلتم بمثله
 ثم لم تقنعوا بذلك حتى اضفتم اليه ما تنكره العقول ، قلتم ان هناك جبلاً ٩
 قائماً فان كنتم اجتهدتم في طلب الولد فلم تجدوه فانكرتموه لذلك فقد
 طلبنا معرفة الجبل وتصحيحه بأشد من طلبكم واجتهدنا فيه اشد من
 ١٢ اجتهداكم فاستقصينا في ذلك غاية الاستقصاء فلم نجده فنحن في الولد
 اصدق منكم لانه قد يجوز في العقل والمادة والتعارف ان يكون
 للرجل ولد مستور لا يُعرف في الظاهر ويظهر بعد ذلك ويصح نسبه
 ١٥ والامر الذى اذيعتموه منكر شنيع ينكره عقل كل عاقل ويدفعه
 التعارف والمادة مع ما فيه من كثرة الروايات الصحيحة عن الائمة
 الصادقين ان الجبل لا يكون اكثر من تسعة اشهر وقد مضى للجبل
 ١٨ الذى اذيعتموه سنون وانكم على قولكم بلا صحة ولا بينة

(١) احدهم : فى الاصلين - احدهما (٥) متى ما : متى ش (١٤) ويظهر :
 ويعرف - ش

وقالت الفرقة التاسعة ان الحسن بن علي قد صحّت وفاة ابيه وجده
وسائر آبائه عليهم السلم فكما صحّت وفاته بالخبر الذي لا يكذب مثله
فكذلك صحّ انه لا امام بعد الحسن وذلك جائز في العقول والتعارف ٣
كما جاز ان تنقطع النبوة فلا يكون بعد محمد صلى الله عليه وآله
نبي فكذلك جاز ان تنقطع الامامة وقد روى عن الصادقين
ان الارض لا تخلو من حجة الا ان يغضب الله على اهل الارض ٦
بمعاصيهم فيرفع عنهم الحجة الى وقت والله عز وجل يفعل ما يشاء
وليس في قولنا هذا بطلان الامامة ، وهذا جائز ايضا من وجه آخر
كما جاز ان لا يكون قبل النبي صلى الله عليه وآله فيما بينه وبين عيسى ٩
عليهما السلم نبي ولا وصي ولما روينا من الاخبار انه كانت بين الانبياء
فترات ورووا ثلثمائة سنة وروى مائتي سنة ليس فيها نبي ولا وصي
وقد قال الصادق عليه السلم ان الفترة هي الزمان الذي لا يكون فيه ١٢
رسول ولا امام ، والارض اليوم بلا حجة الا ان يشاء الله فيبعث القائم
من آل محمد صلى الله عليه وآله فيحيي الارض بعد موتها كما بعث محمداً
صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل فجدد ما درس من دين عيسى ١٥
ودين الانبياء قبله صلى الله عليه وسلم فكذلك يبعث القائم اذا شاء جل
وعز ، والحجة علينا (؟) ان يبعث القائم وظهور الامر والنهي المتقدمين (؟)

والعلم الذى فى ايدينا مما خرج عنهم الينا والتمسك بالمضى مع الاقرار بموته كما كانت الحجة على الناس قبل ظهور نبينا صلى الله عليه وآله
٣ امر عيسى عليه السلم ونهيه وما خرج من علمه وعلم اوصيائه والتمسك
بالاقرار بنبوته وبموته والاقرار بمن ظهر من اوصيائه

وقالت الفرقة العاشرة ان ابا جعفر محمد بن على الميت فى حياة
٦ ابيه كان الامام بوصية من ابيه اليه وشارته ودلالته ونصّه على اسمه وعينه ولا يجوز ان يشير امام قد ثبت امامته وصحت على غير امام فلما
حضرت وفاة محمد لم يجوز ألا يوصى ولا يقيم اماما ولا جاز له ان يوصى
٩ الى ابيه اذ امامة ابيه ثابتة عن جده ولا يجوز ايضا ان يأمر مع ابيه وينهى ويقيم من يأمر معه ويشاركة وانما ثبت [له] الامامة بعد مضى
ايه، فلما لم يجوز الا ان يوصى اوصى الى غلام لابيه صغير كان فى خدمته
١٢ ويقال له « نفيس » وكان ثقة امينا عنده ودفع اليه الكتب والعلوم
والسلاح وما تحتاج اليه الامة واوصاه اذا حدث بابيه حدث الموت
يؤدى ذلك كله الى اخيه جعفر ولم يُطلع على ذلك احدا غير ابيه وانما
١٥ فعل ذلك لتقلّ التهمة ولا يعلم به وقبض ابو جعفر فلما علم اهل داره
والمائلون الى ابى محمد الحسن بن على قصته واحسوا بامره حسدوه
ونصبوا له وبغوه الغوائل فلما احسّ بذلك منهم وخاف على نفسه

(٤) بالاقرار بنبوه : بنبوته - ش (١٠) من : فى الاصلين - ان | وانما : انما - ش
(١٣) الامة : الائمة - ل (١٤) احدا : احد - ش (١٥) ولا : ولم ش

وخشى ان تبطل الامامة وتذهب الوصيّة دعا جعفرأ واوصى اليه ودفع
اليه جميع ما استودعه ابو جعفر محمد بن علي اخوه الميّت في حياة ابيه
ودفع اليه الوصيّة على نحو ما امره وكذلك فعل الحسين بن علي بن ٣
ابي طالب عليه السلم لما خرج الى الكوفة دفع كتبه والوصيّة وما
كان عنده من السلاح وغيره الى امّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وآله واستودعها ذلك كله وامرها ان تدفعه الى علي بن الحسين الاصغر ٦
اذا رجع الى المدينة فلما انصرف علي بن الحسين من الشام اليها دفعت
اليه جميع ذلك وسلّمته له فهذا بتلك المنزلة في الامامة لجعفر بوصيّة
« نفيس » اليه عن محمد اخيه ، وانكروا امامة الحسن فقالوا : لم يوص ٩
ابوه اليه ولا غير وصيّته الى محمد ابنه وهذا عندهم صحيح فقالوا بامامة
جعفر من هذا الوجه وناظروا عليها ، وهذه الفرقة تقول على ابي محمد
الحسن بن علي تقولاً شديداً تُكفره وتكفر من قال بامامته وتعلو ١٢
في القول في جعفر وتدّعي انه القائم وتفضّله على علي بن ابي طالب
وتعتقد في ذلك بأن القائم افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله ، واخذ نفيس ليلاً وألقى في حوض كان في الدار كبير فيه ماء كثير ١٥
ففرق فيه فمات ، فسمّيت هذه الفرقة « النفيسية »

وقالت الفرقة الحادية عشر منهم : لما سئلوا عن ذلك وقيل لهم

ما تقولون في الامام اهو جعفر ام غيره ؟ قالوا : لا ندرى ما نقول في ذلك اهو من ولد الحسن ام من اخوته فقد اشتبه علينا الامر انا نقول
 ٣ ان الحسن بن علي كان اماما وقد توفى وان الارض لا تخلو من حجة ونوقف ولا نُقدم على شيء حتى يصح لنا الامر ويتبين

وقالت الفرقة الثانية عشرة وهم « الامامية » : ليس القول كما قال
 ٦ هؤلاء كلهم بل لله عز وجل في الارض حجة من ولد الحسن بن علي وامر الله بالغ وهو وصي لايه على المنهاج الاول والسنن الماضية ولا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم ولا
 ٩ يجوز ذلك ولا تكون الا في غيبة [؟] الحسن بن علي الى ان ينتقض الخلق متصلاً ذلك ما اتصلت امور الله تعالى ولو كان في الارض رجلان لكان احدهما الحجة ولو مات احدهما لكان الخلو منها الحجة ما دام
 ١٢ امر الله ونهيه قائمين في خلقه ولا يجوز ان تكون الامامة في عقب من لم تثبت له امامة ولم تلزم العباد به حجة ممن مات في حياة ابيه ولا في ولده ، ولو جاز ذلك لصح قول [اصحاب] اسمعيل بن جعفر ومذهبهم
 ١٥ ولثبت امامة محمد بن جعفر وكان من قال بها محققاً بعد مضي جعفر بن محمد ، وهذا الذي ذكرناه هو المأثور عن الصادقين الذي لا تدافع له بين هذه العصابة ولا شك فيه لصحة مخرجه وقوة اسبابه وجودة

(١) نقول : في الاصلين - نقول (٤) يصح : لعله بضح (٩) غيبة : كذا في الاصلين ولعله - عقب | الى : الا - ش (١١) الخلو منها : الآخر - ش (١٦) الصادقين : الصادق

اسناده ولا يجوز ان تخلو الارض من حجة ولو خلت ساعة لساخت
 الارض ومن عليها ولا يجوز شيء من مقالات هذه الفرق كلها فنحن
 مستسلمون بالماضي وامامته مقرّون بوفاته معترفون بأن له خلقاً قائماً^٣
 من صلبه وان خلفه هو الامام من بعده حتى يظهر ويعلم امره كما
 ظهر وعلن امر من مضى قبله من آباءه ، ويأذن الله في ذلك اذ الامر لله
 يفعل ما يشاء ويأمر بما يريد من ظهوره وخفائه كما قال امير المؤمنين^٦
 عليه السلم : اللهم انك لا تُخلى الارض من حجة لك على خلقك ظاهراً
 معروفاً او خائفاً مغموداً كيلا تبطل حجّتك وبيّناتك وبذلك أمرنا وبه
 جاءت الاخبار الصحيحة عن الائمة الماضين لانه ليس للعباد ان يبحثوا^١
 عن امور الله ويقضوا بلا علم لهم [و] يطلبوا آثار ما ستر عنهم ولا
 يجوز ذكر اسمه ولا السؤال عن مكانه حتى يؤمر بذلك اذ هو عليه
 السلم مغمود خائف مستور بستر الله تعالى وليس علينا البحث عن امره^{١٢}
 بل البحث عن ذلك وطلبه محرّم لا يحلّ ولا يجوز لان في اظهار ما
 ستر عنا وكشفه اباحة دمه ودمائنا وفي ستر ذلك والسكوت عنه حقها
 وصيانتها ولا يجوز لنا ولا لاحد من المؤمنين ان يختاروا اماماً برأى^{١٥}
 واختيار وانما يقيمه الله لنا ويختاره ويُظهره اذا شاء لانه اعلم بتدبيره
 في خلقه واعرف بمصلحتهم والامام عليه السلم اعرف بنفسه وزمانه متناً ،

(١٠) ويقضوا : كذا صحح في ش وفي الاصلين - ويقفوا | ستر : مرر - ش

(١٢) مغمود : مغمور - ش (١٧) منا : محدوفة في ش

وقد قال ابو عبد الله الصادق عليه السلم وهو ظاهر الامر معروف
المكان لا يُنكرُ نسبه ولا تخفى ولادته وذكره شائع مشهور في الخاص
والعام : من سَماني باسم فعليه لعنة الله ، ولقد كان الرجل من شيعة
يتلقاه فيجيد عنه ورؤى عنه ان رجلاً من شيعة لقيه في طريق فحاد
عنه وترك السلم عليه فشكره على ذلك وحمده وقال له لكن فلاناً
٦ لقيني فسلم علي ما احسن وذمه على ذلك واقدم عليه بالمكروه ، وكذلك
وردت الاخبار عن ابى ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلم انه قال
في نفسه من منع تسميته مثل ذلك وابو الحسن الرضا عليه السلم يقول
٩ لو علمت ما يريد القوم منى لأهلك نفسي عندي بما لا يوثق ديني
بلعب الحمام والديكة واشباه ذلك ، فكيف يجوز في زماننا هذا مع
شدة الطلب وجور السلطان وقلة رعايته لحقوق امثالهم مع ما لقي
١٢ عليه السلم من صالح بن وصيف وحبسه وتسميته من لم يظهر خبره ولا
اسمه وخفيت ولادته ، وقد رويت اخبار كثيرة ان القائم يخفى على
الناس ولادته ويُجمل ذكره ولا يُعرف الا انه لا يقوم حتى يظهر
١٥ ويُعرف انه امام ابن امام ووصى ابن وصى يؤتم به قبل ان يقوم ومع ذلك
فانه لا بد من ان يعلم امره ثقاته وثقات ابيه وان قلوا ولا ينقطع من
عقب الحسن بن علي ما اتصلت امور الله عز وجل ولا ترجع الى

(٨) وابو : فابو- ش (٩) بما : مما- ش (١٠) والديك - ش | فكف : وكف
(١٣) يعني على : يخفى- ل (١٤) ولا يعرف : محدوفه في ش (١٦) امره : محدوفه في ش

الاخوة ولا يجوز ذلك وان الاشارة والوصية لا تصحان من الامام ولا من غيره الا بشهود اقل ذلك شاهدان فما فوقهما ، فهذا سبيل الامامة والمنهاج الواضح الواجب الذى لم تزل الشيعة الامامية الصحيحة ^٣ التشيع عليه

وقالت الفرقة الثالثة عشر مثل مقالة الفطحية الفقهاء منهم واهل الورع والعبادة مثل « عبد الله بن بكير بن اعين » ونظرائه فزعموا ^٦ ان « الحسن بن على » توفى وانه كان الامام بعد ابيه وان « جعفر بن على » الامام بعده كما كان موسى بن جعفر اماماً بعد عبد الله بن جعفر للخبر الذى روى ان الامامة فى الاكبر من ولد الامام اذا مضى وان الخبر ^٩ الذى روى عن الصادق ان الامامة لا تكون فى اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم صحيح لا يجوز غيره وانما ذلك اذا كان للماضى خلف من صلبه فانها لا تخرج منه الى اخيه بل تثبت خلفه واذ توفى ^{١٢} ولا خلف له رجعت الى اخيه ضرورة لان هذا معنى الحديث عندهم ، وكذلك قالوا فى الحديث الذى روى ان الامام لا يفصله الا امام وان هذا عندهم صحيح لا يجوز غيره وافروا ان جعفر بن محمد عليه السلم ^{١٥} غسله موسى وادعوا ان « عبد الله » امره بذلك لانه كان الامام من بعده وان جاز ان ما يفصله موسى لانه امام صامت فى حضرة عبد الله ،

فهولا « القطحية الخالص » الذين يجيزون الامامة في اخوين اذا لم يكن
الاكبر منهما خلف ولدًا والامام عندهم « جعفر بن علي » على هذا
التأويل ضرورة وعلى هذه الاخبار والمعاني التي وصفناه

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

فهرس اسماء الرجال والنساء والفرق

١

- آدم ابو البشر (٣) ٦٣
آمنة بنت وهب ام النبي (١٠) ٢
الابا مسلمية (١٤) ٤١

ابان بن تغلب [مات سنة ١٤١. طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٥٠ ، ميران
الاعندال في الترجمة ، فهرس الطوسي ص ٥ ، رجال الكشي ٢١٢ ،
منهج المقال ١٥ ، منتهى المقال ١٧ ، مجالس المؤمنين ١٣٥ ، نامة
دانتوران ناصري ١ ص ٥٧٢] ٦٦ (١٤)

- ابراهيم النبي (١٢) ٦٢، (٤) ١٦
ابراهيم بن سيار النظام المعتزلي (١٠) ١٠، (١٦) ١٢، (١٨) ١٤، (١٠) ١٠
ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب [مقالات الاسلاميين ٧٩]
(٦) ٥٤

- ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
الملقب بالامام (٤٢) ٤٤، (١٦) ٤٤، (٣) ٤٤
احمد بن ابي الحسين محمد بن محمد بن بشر بن زيد (١١-١٠) ٧٨
احمد بن محمد بن نصير النخعي (٩) ٧٨
احمد بن موسى بن جعفر [منهج المقال ص ٤٨ ، منتهى المقال ٤٦] ٧٢ (١١) ٧٤، (٣) ٧٤
احمد بن موسى بن الحسن بن الفرات (١٠) ٧٨
الاحنف بن قيس التميمي [EI في ترجمته ، طبقات ابن سعد ٧ ، ١ ص ٦٦
رجال الكشي ٦٠] (٨) ٥

أخت الفارس بن حاتم بن ماهويه القزويني [تجد اخبار اخيها الفارس في رجال
الكشي ٣٢٤ - ٣٢٧ ومنهج المقال ٢٥٧ ومنتهى المقال ٢٣٩] ٨٢ (١٢)

الازارقة ٦٤ (٤)

اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي ٥ (٤)

اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب [منهج المقال ٥٢ ،
منتهى المقال ٥٠] ٦٤ (١٧)، ٧٢ (٥)

اسماء بنت عبد الرحمن ٥٧ (٨)

اسماعيل بن جعفر بن محمد [منهج المقال ٥٦ ، منتهى المقال ٥٤] ٥٩-٥٧، ٥٥
٧٩، ٦٢ (٣)، ٩٠ (١٤)

الاسماعيلية [مقالات الاسلاميين ٢٦] ٥٨ (٥، ١٧)
الامامية ٩٠

ب

البترية [مقالات الاسلاميين ٦٨ ، رجال الكشي ١٥٢ ، منتهى المقال ٣٥٩]
٧ (٣)، ٨ (١٥)، ١٢ (١٠)، ١٨ (١٩)، ٥٠ (١٤)، ٥٣ (٨)، ٥٥ (١٤)

بزيع بن موسى الحائك [مقالات الاسلاميين ١٢ ، رجال الكشي ١٩٦-١٩٧ ،
منهج المقال ٦٧ ، منتهى المقال ٦٤ ، ٣٦٠] ٣٨ (١٥-١٧)، ٤٠ (٢)

بشر (بن غياث) المريسي [مات سنة ٢١٨ . EI . في ترجمته ، وله ترجمة
في تاريخ بغداد للخطيب ٢ والوافي للصفدي . مقالات الاسلاميين ١٤٠-١٤٣، ١٤٩،
نامة دانفوران ٤ ص ١٣٧-١٣٩، الجواهر المضيئة في طبقات الخنفة ١٦٤-١٦٦،
ميزان الاعتدال في ترجمته] ١٣ (٢)

بشر بن المعتمر المعتزلي ١٣ (١)، ١٤ (١٠)

البشرية ٢٠ (٥)

ابو بكر الخليفة ٣ ٤ ٨ ٩ ١١ ١٢ ١٨ ١٩ ٤٣ ٥٠ ٥١

بكر بن اخت عبد الواحد بن زيد [مقالات الاسلاميين ٤٥٧] ١٣ (١٠)
 ابو بكر (بن عبد الرحمن بن كيسان) الاصمّ المعتزلى [المنية والامل ٣٢ ،
 مقالات الاسلاميين ٤٥٧-٤٥٨] ١٤ (١٧)

بيان بن سمعان التميمي الهدي [قتل سنة ١١٩ . عيون الاخبار لابن قتيبة (طبع
 مصر ١٣٤٣) ٢ ص ١٤٨ ، الطبرى ٢ ص ١٦٠ ، ابن الاثير ٥ ص ١٥٤ ،
 مقالات الاسلاميين ٢٣٥ ، الوافى للصدى ، رجال الكشى ١٨٨ ١٩٥ ١٩٦
 ١٩٧ ، منهج المقال ٧٢ (ضبط فيه اسمه بضم الباء وبعدها النون) ، منتهى المقال ٦٨ ،
 ميزان الاعتدال فى ترجمة بيان الزنديق] ٢٥ (١٠) ، ٣١ (١)

البيانية ٣٠ (١٠)
 البهسية ٦٤ (٤)

ت

ابن التتار (على بن اسمعيل بن ميثم التتار) [فهرست ابن النديم ١٧٥ ،
 فهرس الطوسى ص ٢١٢ ، منهج المقال ١٢٦ ، منتهى المقال ٢٠٧] ٩ (١٠)

ج

جابر بن عبد الله الانصارى ٣١ (٩-١٠)
 جابر بن يزيد الجعفي [مات سنة ١٢٨ . طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٤٠ ، ميزان
 الاعتدال فى ترجمته ، رجال الكشى ١٢٧-١٣١ ، منهج المقال ٧٨ ، منتهى المقال ٧٢ ،
 مجالس المؤمنين ١٢٧] ٣١ (٨)

ابو الجارود (زياد بن المنذر الاعمى سرحوب) [فهرست ابن النديم ١٧٨ ،
 مقالات الاسلاميين ٦٦-٦٧ ، ميزان الاعتدال فى ترجمته ، رجال الكنى ١٥٠ ،
 منهج المقال ١٥٢ ، منتهى المقال ١٣٩ ٣٦٠] ٤٨-٤٩ ، ٥١ (٧)

الجارودية ١٩ (١)
 الجراح بن سنان ٢١ (١٤)

جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن
علي بن ابي طالب ٧٩ (١٤٤٦) ٨١٤-٨٤٨ (١٤) ٨٩٤ (١) ٩٣٤ (٧) ٩٤٤ (٢)
جعفر بن محمد الصادق (ابو عبد الله) ٢٧ (٨) ٣٧٤ (١٦) ٣٨٤ (٧، ١)
٤٠ (٤٤٣) ٥٠٤ (٢) ٥٤٤ (١٠) ٥٧٤، ٥٥٤-٦٤٤، ٦٥٠-٦٨٤ (١) ٨٣٤ (٤)
٨٧ (١٢) ٩٠٤ (١٥-١٦) ٩٢٤ (١) ٩٣

ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (= المنصور)
جميل بن درّاج [مات في ايام الرضا . فهرس الطوسى ص ٨٠ ، رجال الكشي
١٦٣، منهج المقال ٨٧، منتهى المقال ٨٢، مجالس المؤمنين ١٥٦] ٦٦ (١٤)
ابو جندل بن سهيل بن عمرو ١٤ (١٥)
جهانشاه بنت يزدرجرد ٤٨ (١)
جهم بن صفوان [قتل سنة ١٢٨ ١٠ مقالات الاسلاميين ١٣٢ ٢٧٩-٢٨٠ وله
ترجمة في تاريخ العيني وتاريخ ابن كثير في حوادث سنة ١٢٨ وفي الوافي للصفدى .
وفي ميزان الاعتدال في الترجمة] ٦ (١٥) ٩٤ (١٥)
الجهمية ٦ (١٥)

ح

الحارثية ٢٩ (١٠) ، ٣٢ (٥)
ام حبيب بنت عمر بن علي ٥٨ (٧)
حديث ٧٩ (١٥)
الحرورية ٦ (٥)
الحسن بن صالح بن حيّ [مات سنة ١٦٨ او ١٦٩ . فهرست ابن النديم ١٧٨ ، مقالات
الاسلاميين ٦٨-٦٩ ، منهج المقال ١٠١ ، منتهى المقال ٩٥ ، ميزان الاعتدال في الترجمة]
٩ (١) ١٢ (١٠) ٥٠ (١٥)
الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية ٢٨ (١١-١٢)

الحسن بن علي بن ابي طالب ١٩ (٤) ٢١، ٢٤، ٣٤، (١٢) ٤٧، (١٢)

٤٨ (٨) ٥٢، (٦) ٥٨، (١٢) ٦١، (٩) ٦٢، (٢) ٨٣، (٥) ٩٠، (٨) ٩٣، (١٠)

الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن محمد [ابو محمد ، العسكري]

٧٨ (١٢) ٧٩، ٨٥، ٨٦، (٢) ٨٧، (١) ٨٨، (١٦) ٨٩، (٩) ٩٢، ٩٠، (١٧)

الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية ٢٨ (٩، ١٠)

الحسين بن علي بن ابي طالب ١٩ (٤) ٢٠، (١٣) ٢١، (٧) ٢٢، (١٠) ٢٣، ٢٤

٣٤ (١٢) ٤٧، (١٣، ١٢) ٤٨، (٨، ٣) ٥١، (١٢) ٥٢، (٦) ٥٨، (١٢) ٦١ (٩)

٦٢ (٣) ٨٣، (٥) ٨٩، (٣) ٩٠، (٨) ٩٣، (١١)

الحسين بن ابي منصور [مقالات الاسلاميين ٢٤] ٣٥ (٢)

الحسينية ٥١ (٩)

الحشوية ٦ (١٠) ٧، (٦) ١٤، (١) ١٥، (٣)

الحكم بن عتيبة الكوفي [مات سنة ١١٤ او ١١٥ . طبقات ابن سعد ٦ ص

٢٣١ ، رجال الكشي ١٣٧ ، منهج المقال ١٢١ ، منتهى المقال ١١٧ ، ميزان

الاعتدال في ترجمته] ١٢ (١١) ٥٠، (١٥-١٦)

حمزة بن عمارة البربري ويروى اليزيدي [منهج المقال ١٢٦ ، منتهى المقال ١٢٢ ،

٢٥ نقد الرجال للتفوشي ١٢٥]

حميد بن قحطبة الطائي ٧٣ (١٢-١٣)

حميدة ٦٤ (١٧) ٧٢، (٥)

ابو حنيفة ٧ (٢) ١٠، (١) ١٣، (١)

خ

خالد بن عبد الله القسري [قتل سنة ١٢٦ . EI في ترجمته ، كتاب المعارف

٢٠٣ ، تاريخ ابن عساكر ٥ ص ٦٧-٨٠] ٢٥ (١٢) ٣٥ (٢-١) ٥٥، (٢-٤)

ابو خالد الواسطي [ذكر المؤلف ان اسمه يزيد ولكن المشهور انه عمرو بن خالد
ولعله سهو من الناسخ - فهرست ابن التديم ١٧٨ ، فهرس الطوسي ص ٣٧٣ ،
منهج المقال ٢٤٧ ، منتهى المقال ٢٣١ ، ميزان الاعتدال في ترجمة عمرو بن خالد القرشي ،
الملل والنحل ١١٩]
٤٨ (١٤-١٥) ٥١ (٧-٨)

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي الصحابي
٤ (١٠-١١)
٢٢ (٧)
خديجة بنت خويلد
٣٢ (٦)، ٤١ (٦)، ٤٢ (٢)
الخرمدينية
٤٢ (٣)
الخرمية

ابو الخطاب محمد بن ابي زينب مقلص الاجدع الاسدي الكوفي
[كتاب المعارف ٣٠٠ ، مقالات الاسلاميين ١٠ ، ابن الاثير ٨ ص ٢١ ، الكشي
١٨٧-١٩٩ ، منهج المقال ٣٢٣-٣٢٦ ، منتهى المقال ٢٩٤ ، نقد الرجال للفرشي ٣٣٥]
٣٧ (١٥)-٣٨، ٤٠-٥٨، ٦٤، ٦٥ (٣)

الخطابية
٣٧ (١٥) ٥٨ (١٧)
الخوارج
٦ (٦)، ١٠ (٨، ٥)، ١٤ (٦)، ١٥ (٦)، ٦٤ (٤)
خولة بنت جعفر بن قيس
٢٤ (١٥) ٢٧ (٥)
الخيزران ، ام محمد بن علي بن موسى بن جعفر
٧٧ (٣)
الخيزران ، ام الهادي والرشيد
٤٦ (٩)

د

ذرة
٧٧ (٣)
الدهرية
٤١ (٧)

ذ

ابو ذر جندب بن جنادة الغفاري الصحابي [احد الاركان الاربعة . El في الترجمة ،
الكشي ١٦ ، منهج المقال ٨٨ ، منتهى المقال ٨٢ ، مجالس المؤمنين ٩٢-٩٥]
١٦ (٢-١)
ذو الثديّة
٦ (٤)

ر

- الرافضة ٥٤ (١١) ٥٥ (١٥)
 رجاء بن أبى الضحّاك ٧٤ (١)
 رزام [مقالات الاسلاميين ٢١-٢٢ ، انساب السمعاني ٢٥١ ب] ٤٢ (٥)
 الرزامية ٤٢ (٥)
 الروندية ٣٠ (٣) ٣٥ (٧) ٣٧ (٨) ٤١ (١٣) ٤٦ (١٧)
 ابو رياح ٣٠ (٤)
 ريطة بنت عبيد الله ٤٤ (٦-٤)
 ريطة بنت أبى هاشم ٥١ (١٤-١٥)

ز

- الزبير بن العوام ٥ (١٠) ٦ (٨) ١٢ (٢) ١٣ (٣) ١٤ (٢) ٥١ (٢)
 زرة بنت مشرح ٤٣ (١٦) ٤٤ (٢)
 الزيدية ٤١ (٧)
 زياد بن المنذر سرحوب (= ابو الجارود)
 زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ١٩ (٦-٧)
 زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ١٩ (٦) ٤٩ (٤) ٥٠ (٣) ٥١ (١٣)
 الزيدية ١٢ (١٨) ، ١٩ (٧) ، ٣٧ (٨) ، ٤٩ (٥) ، ٥١-٥٠ ، ٧٣ (٤) ٧٤ (٧)

س

- سالم بن أبى حفصة [مات سنة ١٣٧ . رجال الكشي ١٥٢-١٥٤ ، منهج المقال ١٥٦ ، منتهى المقال ١٤٢ ، ميزان الاعتدال فى الترجمة] ١٢ (١١) ٥٠ (١٥)
 سالم بن مكرم الجمّال (ابو سلمة) [فهرس الطوسى ص ١٥٠ ، رجال الكشي ٥٩ (٧-٨) ، منهج المقال ١٥٧ ، منتهى المقال ١٤٢]
 السبائية ١٩ (١٣)

سرحوب (= ابو الجارود زياد بن المنذر)

السرحوبية ٤٩،٤٨

السرى [ذكر في رجال الكشي ص ١٩٦ - ١٩٧ مع جماعة من الغلاة لعنه جعفر الصادق وفي ترجمة بزيغ في منهج المقال ٦٤ ومنتهى المقال ٦٧] ٣٩ (١،٥)

سعد بن عبادة الخزرجى [EI في الترجمة ، كتاب المعارف ١٣٣ ، مجالس المؤمنين ٩٩-١٠٠] ٢ (١٤) ٣ (١٣) ٤ -

سعد بن مالك (سعد بن ابى وقاص) ٥ (٣)

سعد بن مسعود الثقفى [لعله سعيد بن مسعود الثقفى الذى يذكر في كتب رجال الشيعة انه كان من اصحاب على بن ابى طالب : منهج المقال ١٩٢ ، نقد الرجال للفرشى ١٥٢] ٢٢ (٢)

سعد بن معاذ الصحابى ١٤ (١٦)

السقّاح (= ابو العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس)
سفيان بن سعيد الثورى [مات سنة ١٦١ . EI في ترجمته ، روضات الجنات ٣١٦-٣١٧ ، رجال الكشي ٢٤٨] ٧ (٤)

سلافة ٤٧ (١٧)

سلامة ٤٤ (٧)

سلمان الفارسى [EI في ترجمته ، فهرس الطوسى ص ١٥٨ ، رجال الكشي ٤-١٦ ، منهج المقال ١٦٧-١٧٠ ، منتهى المقال ١٥٠-١٥١ ، مجالس المؤمنين ٨٧-٩٢ ، نامه دانشوران ٧ ص ١ ، نفس الرحمن في فضائل سلمان لميرزا حسين الطبرسى طبع طهران ١٢٨٥] ١٦ (١) ٣٩ (٥)

سلمة بن كهيل [مات سنة ١٢٢ . طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٢١ ، رجال الكشي ١٥٤ ، منهج المقال ١٧١ ، منتهى المقال ١٥١] ١٢ (١٣) ٥٠ (١٦)

ام سلمة ٨٩ (٥)

سليمان بن جرير الرقى [مقالات الاسلاميين ٦٨ ، الفرق بين الفرق ٢٣-٢٤ ، الملل والنحل ١١٩ ، الوافى للصغدى] ٩ (٦) ٥٥ (١٤) ٥٦ (١٧) ٥٧ (١)

- سليمان بن داود (١٤) ٧٦
 سماعة (١٧) ٧٧
 السمطية [مقالات الاسلاميين ٢٧ ، منتهى المقال ٣٦٣] (٦) ٦٥
 سميع بن محمد بن بشير (٩) ٧٠ ، (١١-١٠) ٨١ ، (٩) ٨١
 السندی بن شاهك (١) ٧٢ ، (٨) ٦٧
 سوسن (١٧) ٧٧
 السيد الحميري اسماعيل بن محمد بن يزيد (ابو هاشم) [مات سنة ١٧٣ .
 El في الترجمة ، الكفى ١٨٤-١٨٦ ، وروضات الجنات ٢٩ ، منهج المقال ٦٠-٦١ ،
 منتهى المقال ٥٨-٥٩ ، عيون الاخبار ٢ ص ١٤٤] ٢٦-٢٧
 شريك بن عبد الله [مات سنة ١٧٧ . طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٦٤ ،
 ميزان الاعتدال في ترجمته] (٤) ٧

ش

- الشكاك (٣) ٧
 ابو شمر المرجي [النية والامل لاحد بن يحيى بن المرتضى ٣٣ ، مقالات
 الاسلاميين ١٣٤] (١٤) ٩
 شهد (١٣) ٧٣

ص

- صافية (١٤) ٥٣
 صالح بن مدرك (٦) ٢٩
 صالح بن وصيف (١٢) ٩٢
 صائد النهدي [منهج المقال ١٨١ ، منتهى المقال ١٦٤ ، ويذكر في كتب الرجال
 في ترجمة بزيع وترجمة بيان] (١٠) ٢٥

ض

- ضرار بن عمرو [مقالات الاسلاميين ٢٨٣ ٤٥٧ ٤٦٢] (١٣) ١٠
 (١٤) ١١ ، (١٦) ١٢ ، (١) ١٣ ، (١٤) ١١

ط

- ابو طالب
طلحة بن عبد الله ٥ (١١، ١٣) ٦، (٨، ١٢) ١٤، (٣، ١٠) ١٤، (١) ٥١، (٢) ٤١، ٤٠ (٢)

ع

- عائشة بنت ابي بكر
العباس بن عبد المطلب ٣٢ (٤، ٤٢) (٨، ١٧) ٤٦، ٤٣، (١٠، ٦٨) ٦٨، (١٠) ٤٦، (١٠) ٤٣
ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس السقاح
٤٣ (١، ٢) ٤٤، (٤، ١٠) ٤٥،
العباسية ٣٢ (٣، ٥) ٣٥، (٨، ٤١) ٤٢، (٧، ٤٦) (١٠)
عبد الرحمن بن ملجم المرادي ١٧ (١٢)
عبد الله بن بكير بن اعين [رجال الكشي ٢٢١ فهرس الطوسي ١٨٨ ،
منهج المقال ٢٠٠ ، منتهى المقال ١٨٢ ، ميزان الاعتدال في الترجمة]
٦٧ (٣، ٩٣) (٦)
عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين الافطح ٥٨ (٦، ٦٥، ٦٦، ٦٧) (٢)
٨٢ (٦-٧) ٨٥، (١٧) ٨٦، (٣-٤) ٩٣، (٨، ١٦، ١٧)
عبد الله بن الحارث (الحارث ويروى الحرب ولعله تحريف)
[Friedlaender Index ، مقالات الاسلاميين ٢٢ ، منهج المقال ٢٠١ منتهى
المقال ١٨٣] ٢٩ (٩-١٠) ٣١، (٥)
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب المحض ٥٠ (٣)
ام عبد الله بنت الحسن بن علي ٥٣ (١٣-١٤)
عبد الله الروندي ٤٦ (١٧-١٨)
عبد الله بن سبأ [مقالات الاسلاميين ١٥ ، رجال الكشي ٧٠-٧٢ ، منهج المقال ٢٠٣]
١٩ (١٤، ٢٠) (٧، ١)

عبد الله بن العباس ٤٣ (١٥، ١٢)

عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ٤٤ (٩)

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٥ (٣)

عبد الله بن فطيح ٦٦ (١)

عبد الله بن محمد ابن الحنفية (= ابو هاشم)

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب [مقالات الاسلاميين

٦ ٢٢ ٨٥ ، مجالس المؤمنين ٣٥١] ٢٩، ٣٠ (٣، ٦-٧)، ٣١،

٣٣ (١)، ٣٥ (٧، ٨)

عبد الله بن المقفع الزنديق ٤٤ (١١)

عبد الله بن يعفور [رجال الكشي ١٦٠ ، منهج المقال ١٩٨ ، منتهى المقال ١٨١

٦٦ (١٢) مجالس المؤمنين ١٤٠]

عبد المطلب ٤٠ (١٠)

عبيد بن زرارة بن اعين [فهرس الطوسي ٢٠٢ ، منهج المقال ٢١٦ ، منتهى

٦٦ (١٣) المقال ١٩٨]

عبيد الله بن زياد ٢٢ (١١)

ابو عبيدة بن الجراح ٣ (٨)

ام عثمان بنت ابي جدير ٢٨ (٤-٧)

عثمان بن عقان ٤ (١٣)، ٥ (١٦)، ٩، ١٣ (٧)، ١٩ (١٤)، ٤٣ (٧)، ٥١ (٢)

العجلية ٥٠ (١٣)

عسفان ٧٩ (١٥)

علي بن اسمعيل الميثمي [الفهرست لابن التديم ١٧٥ ، فهرس الطوسي ص ٢١٢ ،

منهج المقال ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، منتهى المقال ٢٠٧ نامه دانشوران ١ ص ٧٣١-٧٣٢]

٦٩ (١)

علي بن الحسن بن علي بن محمد ابن الحنفية ٢٨ (١٠، ١١)

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ٨٩٠٦٢ (٧٠٦) ٣٤٠ (١٢) ٤٧ (١٤)

٥٢ (٧) ٥٣ (١١) ٥٤ (١٣) ٥٨ (١٥-١٤) ٦١ (٩) ٦٢ (٣) ٨٩ (٧٠٦)

علي بن الطاحي الخزاز ٨٢ (١٠)

علي بن ابي طالب امير المؤمنين ٢ ٤ ٥ ٦ ٩ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٣١ ٣٤ ٣٥ ٣٧ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣

٤٧ ٤٨ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٤ ٦١ ٦٢ ٨١ ٨٩

علي بن عبد الله بن العباس السجّاد ٢٩ (١٥-١٦) ٤٣ (١٥)

علي بن محمد ابن الحنفية ٢٨ (٩٠٤)

علي بن محمد بن علي بن موسى [ابو الحسن النقي] ٧٧ ، ٧٨ (١٣٠١) ٧٩ (١٥٠٤)

علي بن موسى الرضا (ابو الحسن) ٦٧ (١٠ ، ١١) ٦٨ (١٤) ٦٩ (١٦) ،

٧٠ (٢-١٤) ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٠ (٦) ٨٥ (١١) ٨٦ (١) ٩٢ (٨)

عليّة بنت عون ٢٨ (١٢)

عمار بن موسى الساباطي [فهرس الطوسي ص ٢٣٥ ، رجال الكشي ٢٥٦ ، ٣١٣

منهج المقال ٢٤٢ ، منتهي المقال ٢٢٧] ٦٧ (٤-٣)

عمار بن ياسر (احد الاركان الاربعة قتل بصفين سنة ٣٧) [EI في الترجمة ،

طبقات ابن سعد ٣ آ ص ١٧ ، ٦ ص ٧ ، منهج المقال ٢٤٣ ، مجالس المؤمنين ٨٩]

١٦ (٢)

عمر الخثاق ٣٥ (٢)

عمر بن الخطاب ٣ ٤ ٩ ١٢ ١٨ ١٩ ٤٣ ٥٠

عمر بن رباح [رجال الكشي ١٥٤ ، منهج المقال ٢٥٠ ، منتهي المقال ٢٣٣]

٥٢ (٩)

عمر بن سعد بن ابي وقاص ٢٢ (١٤)

عمر بن ابي عفيف الازدي ٣١ (٢-١)

عمر [و] بن قيس الماصر [انساب السمعاني b 502 في نسبة الماصر منهج المقال ٢٥٠ ،

منتهي المقال ٢٣٣ ، ميزان الاعتدال في ترجمة عمر بن قيس] ٧ (٢)

- عمر [و] بن يزيد يتاع السابري [فهرس الطوسي ٢٤١ ، رجال الكشي ٢١٢ ، منبج المقال ٢٥١ ، منتهى المقال ٢٣٤]
 (١٢) ٦٦
 ابو عمرة (١) ٢١ _ (١٥) ٢٠
 عمرو بن عبيد بن باب (١٧_١٦) ١١
 ام عون بنت عون (٦_٥) ٢٩
 عيسى بن جعفر بن ابي جعفر المنصور (١٥) ٧١
 عيسى بن زيد بن علي (١٥) ٥١
 ابو عيسى ابن المتوكل (١٢) ٧٩
 عيسى بن مريم (٣) ٨٨ ، (١٥) ٩٠ ، (١٣) ٧٦ ، (٩) ٦٨ ، (١١) ٦٣ ، (١٢) ٦٢
 عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (٣) ٦ (٩) ٣ ، (٥) ٩٤ ، (٤) ٤٤ ، (٤) ٤٤

غ

- الغالية (٧) ٣٥ ، (٦) ٤١ ، (١) ٦١ ، (١٠) ٧١
 غيلان بن مروان الدمشقي [مقالات الاسلاميين ١٣٦ ١٥٠ ، تاريخ ابن عساكر في ترجمته]
 (١٤) ٩٠ ، (١٦) ٦
 الغيلانية (١٦) ٦

ف

- فاطمة ام ابراهيم بن محمد (٣) ٤٤
 فاطمة بنت اسد (١٥) ١٧
 فاطمة بنت الحسين بن الحسن (٦) ٥٨
 فاطمة بنت محمد (٥) ١٧ ، (٧) ٢٢ ، (١) ٢٣ ، (١٢) ٣١
 الفضل بن عيسى الرقاشي [ميزان الاعتدال في الترجمة ، حلية الاولياء] (١٤) ٩
 فضل بن الزبير الرستان [الفهرست لابن النديم ١٧٨ ، رجال الكشي ٢١٧ ، منبج المقال ٢٦٢ ، منتهى المقال ٢٤٣]
 (٨) ٥١ ، (١٥) ٤٨

القطعية [مقالات الاسلاميين ٢٧-٢٨ ، منتهى المقال ٣٦٥] ٦٥-٦٦ ، ٧٢ (١٣) ،
٨٢ (٥) ٩٣ (٥) ، ٩٤ (١)

ق

٦١ القرامطة [مقالات الاسلاميين ٢٦]
٦ (٧) قرمطويه
٦٧ القطعية [مقالات الاسلاميين ١٧-١٨]

ك

كثير (بن اسمعيل) النواء الابتر [رجال الكشي ١٥٠-١٥٢ ١٥٤ ، منبهج المقال
٢٦٨ ، منتهى المقال ٢٤٧ ، ميزان الاعتدال في ترجمة كثير بن اسمعيل ، مقالات
الاسلاميين ٦٨] ١٢ (١١) ، ٥٠ (١٤)
٢٥ (٤) ابن كرب [مقالات الاسلاميين ١٩]
٢٥ (٤) الكربية
٢٠-٢١ ، ٢٤ (١٠) كيسان [مقالات الاسلاميين ١٨ ، منتهى المقال ٣٦٦]
٢٠ (١١) ، ٢٤ (١٢) ، ٢٦ (١٠) ، ٢٨ (١٤) ، ٣٢ (٥) ، ٣٧ (١١) ، ٤٢ (٥) الكيسانية

ل

٤٣ (١٣) لبابة بنت الحارث بن حزن
٣٩ (١٢) ابن اللبان
٢٨ (١٠-١١) لبانة بنت ابي هاشم عبد الله
ابن ابي ليلي (محمد بن عبد الرحمن) [مات سنة ١٤٨ . — وفيات الاعيان
١ ص ٦٤٥ ، ميزان الاعتدال في ترجمته . ثامة دانشوران ١ ص ٣٧٦] ٧ (٥)

م

٦ (٤) المارقون
٧ (٢) الماصرية [انساب السمعاني في النسبة]

- مالك بن انس (٥) ٧
 المأمون الخليفة ٧٢ (٩) ، ٧٤ ، ٧٣ (٢)
 المبارك [مقالات الاسلاميين ٢٧] (١٦) ٥٨
 المباركية (٧) ٦١ ، (١٥) ٥٨
 المتوكل الخليفة (١٠) ٧٧
 المحدثه (١٧) ٧٢
 محمد بن ادريس الشافعي (٥) ٧
 محمد بن اسمعيل بن جعفر ٥٨ (١١٩) ، ٥٩ (١) ، ٦٠ (١٥) ، ٦١ (٣-٤) ، ١٠ ،
 ٦٢ ، ٦٣ (٢) ، ٦٤
 محمد بن بشير [رجال الكشي ٢٩٧-٣٠٠ ، منهج المفال ٢٨٦-٢٨٧ ، منتهى المقال ٢٦٥]
 (٥) ٧٠
 محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ٦٤ (١٦) - ٦٥
 ٧٢ (٥) ، ٩٠ (١٥)
 محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب (القائم الحجة) ٨٥-٨٤
 محمد ابن الحنفية ٢٠ (١٠) ، ٢١ (٢) ، ٢٣ (١٦) ، ٢٤ ، ٢٥ (١) ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ (١)
 ٤٢ (١١) ، ٤٣ (٥) ، ٥٨ (١٤)
 محمد بن ابي زينب (= ابو الخطاب)
 محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ٥١ (١٦) ، ٥٢ (٤) ،
 ٥٣ (١٧) ، ٥٤ (١٧) ، ٥٥
 محمد بن علي بن الحسين الباقر (ابو جعفر) ٢٥ (١١) ، ٣٠ (١٦) ، ٣٤ (١٠) ،
 ٤٨ (١٦) ، ٥٠ (٢) ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ (٧) ، ٦١ (٩) ، ٦٢ (٣)
 محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ٢٨ (٨) ، ٢٩ (١٣-١٤) ،
 ٣٠ ، ٤٢ (١٣-١٥)

محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ابو جعفر) ٧٨ (١٤)، ٧٩ (٧٤)، ٨٢ (١٥، ١٦)، ٨٣، ٨٨، ٨٩ (٩، ٢)

محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين (الجواد الثاني) ٧٢ (٨) ٧٤ (١٤، ٥)، ٧٥ (١)، ٧٦ (١٦)، ٨٢ (١٥)، ٨٦ (١)

محمد بن قيس ٥٢ (١٤)، ٥٣ (١)

محمد بن مسلمة الانصاري ٥ (٣-٤)

محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات [رجال الكشي ٣٢٣] ٧٨ (٧)

محمد بن نصير النيرى [رجال الكشي ٣٢٣ ، منهج المقال ٣٢٧ ، منتهى المقال ٢٩٥] ٧٨ (٢)

محمد بن النعمان ابو جعفر الاحول مؤمن الطاق [مقالات الاسلاميين ٣٧ ، الفهرست لابن النديم ١٧٦ ، الفهرس الطوسي ٣٢٣ ، رجال الكشي ١٢٢ ، منتهى المقال ٢٩٥ ، مجالس المؤمنين ١٤٧] ٦٦ (١٣)

المختار بن ابي عبيد الثقفي [EI في ترجمة الكيسانية ، منهج المقال ٣٣٠ ، منتهى المقال ٢٩٨ ، مجالس المؤمنين ٣٤٦] ٢٠ (١٥، ١٢)، ٢١ (٤، ٢)، ٢٤ (١)

المختارية ٢٤ (١١)، ٢٨ (١٥)

المرجئة ٦-٧، ١٠ (١)، ١١ (١٥)، ١٣ (١٥، ١)، ١٤ (١٠)، ١٥ (١٤)

مريم ام عيسى ٦٣ (١٢)

المزدكية ٤١ (٧)

ابو مسلم ٢٩ (١٢)، ٣١ (٣)، ٤١ (١٣)، ٤٢ (١٠، ٤)، ٤٤ (١٣، ١٠)، ٤٦ (١٦)

مسيلة المتنبى ٤ (٩)

معاوية بن ابي سفيان ٥ (١٥)، ٦ (٨، ٢)، ٢١ (١٣، ١٠)، ٢٣ (٦)، ٢٤ (٦)، ٣٧ (١٢)، ٥١ (١٢)

المعتزلة ٥ (٧-٦)، ١٠ (١٠)، ١١ (١٧)، ١٢ (١٨)، ١٣ (١٤)، ١٥ (١٤، ١)

معمّر المعتزلى ١٣ (١٤)

معمر [بن خيثم] [مقالات الاسلاميين ١١ ، منهج المقال ٣٣٩ ، منتهى المقال ٣٠٧]

٣٩ (١٢، ١٠)، ٤٠ (٥، ١)، ٤١ (٥)

المغيرة بن سعيد [مقالات الاسلاميين ٦ ، تلبس ابليس ٩٢ ، ابن الاثير ٥ ص ٩٧ ،
الطبري ٢ ص ١٦١٩ ، عيون الاخبار ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، منهج المقال ٣٤٠ ،

منتهى المقال ٣٠٧] ٣٧ (٨)، ٥٢ (٣)، ٥٤ (٨، ١٦)، ٥٥ (٢، ١)

المغيرة بن شعبة الثقفي

المغيرة ٣٧ (٨)، ٥٢ (٣)، ٥٥ (١)

المفوضة ٧١ (١٠)

المقداد بن الاسود (احد الاركان الاربعة) [منهج المقال ٣١٠ ، منتهى المقال ٣٤٤ ،

مجالس المؤمنين ٨٦] ١٦ (١)

ابو المقدام ثابت (بن هرمز) الحداد [رجال الكشي ١٥٤ ، منهج المقال ٧٥ ،

منتهى المقال ٧١] ١٢ (١٢)، ٥٠ (١٦)

المطورة ٦٨ (١٧) — ٦٩ ، ٧٠ (٢)

منصور بن ابى الاسود [الليثي] [طبقات ابن سعد ٦ ص ٢٦٦ ، منهج المقال ٣٤٥ ،

منتهى المقال ٣١١ ، ميزان الاعتدال في الترجمة] ٥١ (٨)

المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ٤٣ (٢-٣)،

٤٤ (٦-١٢، ٧)، ٤٥ ، ٤٦-٤٧ ، ٥٤ (٧)، ٦٠ (٥)

ابو منصور العجلي [مقالات الاسلاميين ٩ ، عيون الاخبار ٢ ص ١٤٧ ، رجال الكشي

١٩٦ (٢-٣)] ٣٤

المنصورية ٣٤

المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ٣٥ (٤) ،

٤٣ (٣)، ٤٤ (١٣)، ٤٥

موسى النبي ١٦ (١٦)، ٢٠ (٣)، ٣٩ (٢)، ٦٢ (١٢)

ابو موسى الاشعري ١٤ (١٧-١٨)

موسى بن جعفر بن محمد الكاظم ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٤ (١٧، ١٠) ، ٦٦ ، ٦٧ (١٢) ،
٦٨ (٦) ، ٧٠ (١٢، ٦) ، ٧١ (١١، ١) ، ٧٢ (١٦) ، ٧٣ (١٤، ١) ، ٧٧ (١) ، ٨٠ (٣) ،
٨١ (١٠) ، ٨٢ (٥) ، ٩٢ (٧) ، ٩٣

موسى بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر (٧، ٧) ٧٧
ام موسى بنت منصور ٤٥ (١٦) ٤٦ (٩)
موسى الهادي ابن المهدي ٤٥ (١٥)
المؤلفة ٧٢ (١٤)
مؤمن الطاق (= محمد بن النعمان)

ن

الناووس ٤٧ (١٥)
الناووسية [مقالات الاسلاميين ٢٥ ، منتهى المقال ٣٦٧] ٥٧ (١٤)
نثيلة ٤٣ (١٠)
النجدية ١٠ (٥)
نجمة [نجمة] ام علي بن موسى ٧٣ (١٣)
نفيس ٨٨ (١٢) ، ٨٩ (١٥، ٩)
النفيسية ٨٩ (١٦)
النميرية [مقالات الاسلاميين ١٥] ٧٨ (١٢)
نوح النبي ٢٨ (١٤) ، ٣٥ (١٠) ، ٦٢ (١١)

الهادي ٤٥ (١٥)
هارون النبي ١٦ (١٦)
هارون الرشيد ٤٥ (١٦) ، ٦٧ (٧) ، ٧١ (١٣)

هارون بن سعيد المعجل (و يروى هارون بن سعد) [رجال الكشي ١٥١ ،
منهج المقال ٣٥٧ ، منتهى المقال ٣٢٠] ٥٠ (١٤-١٣)

ابو هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفية ٢٧ (١٣-١١) ، ٢٨ (٤،٢) ، ٣٠،٢٩ ،
٤٢ (١٣،١٢) ، ٤٣ (٥) ، ٤٦ (١٤،١١)

الهاشمية ٢٧ (١٣) ، ٤٦ (١١)

ابو الهذيل العلاف المعتزلى [مقالات الاسلاميين ٤٥٧] ١٣ (١٥-١٤)

ابو هريرة الروندى ٤٢ (٦)

الهريرية ٤٢ (٦)

هشام بن الحكم [مقالات الاسلاميين ٣١ ، فهرست لابن النديم ١٧٥-١٧٦ ، عيون
الاخبار ٢ ص ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣-١٥٤ ، فهرس الطوسى ص ٣٥٥ ،
رجال الكشي ١٦٥-١٨١ ، النجاشى ٣٠٤ ، منهج المقال ٣٥٩-٣٦٦ ، منتهى المقال
٣٢٢-٣٢٣ ، مجالس المؤمنين ١٤٩-١٥٤ ، الوافى للصندى] ٦٦ (١٤)

هشام بن سالم الجوالقي [مقالات الاسلاميين ٣٤ ، فهرس الطوسى ٣٥٦ ، رجال
الكشي ١٨١-١٨٤ ، النجاشى ٣٠٥ ، منهج المقال ٣٦٦-٣٦٧ ، منتهى المقال
٣٦٣-٣٦٤ ، مجالس المؤمنين ١٥٥-١٥٦] ٦٦ (١٢-١١)

هند بنت ابى عبيدة ٥١ (١٧-١٦)

و

واصل بن عطاء ١١ (١٦) ، ١٢ (٢)

الواقفة [مقالات الاسلاميين ٢٨ ، رجال الكشي ٢٨٤-٢٨٨] ٦٨ (١٢) ،
٦٩ (٦) ، ٨٠ (٣) ، ٨١ (٩)

ى

يحيى بن خالد البرمكى ٦٧ (٩)

يحيى بن زكريا ٧٦ (١٢)

يحيى بن زيد بن علي [مقالات الاسلاميين ٦٥-٦٦ ، ٧٨-٧٩ ، مجالس المؤمنين ٣٥١]

(١٤) ٥١

يحيى بن ابى سميط (و يروى : سبط) [مقالات الاسلاميين ٢٧ ، منتهى المقال ٣٦٣]

(٧) ٦٥

(١٠) ٧٧

يحيى بن هرثمة بن اعين

(٢) ٤٨

يزدجرد

يزيد (= ابو خالد الواسطي)

(١٢) ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ (٧) ، ٥١ (١٢-١٣)

يزيد بن معاوية

(٢-١) ١٣

ابو يوسف

(١٣) ٧٦

يوسف بن يعقوب

(٢) ٢٠

يوشع بن نون

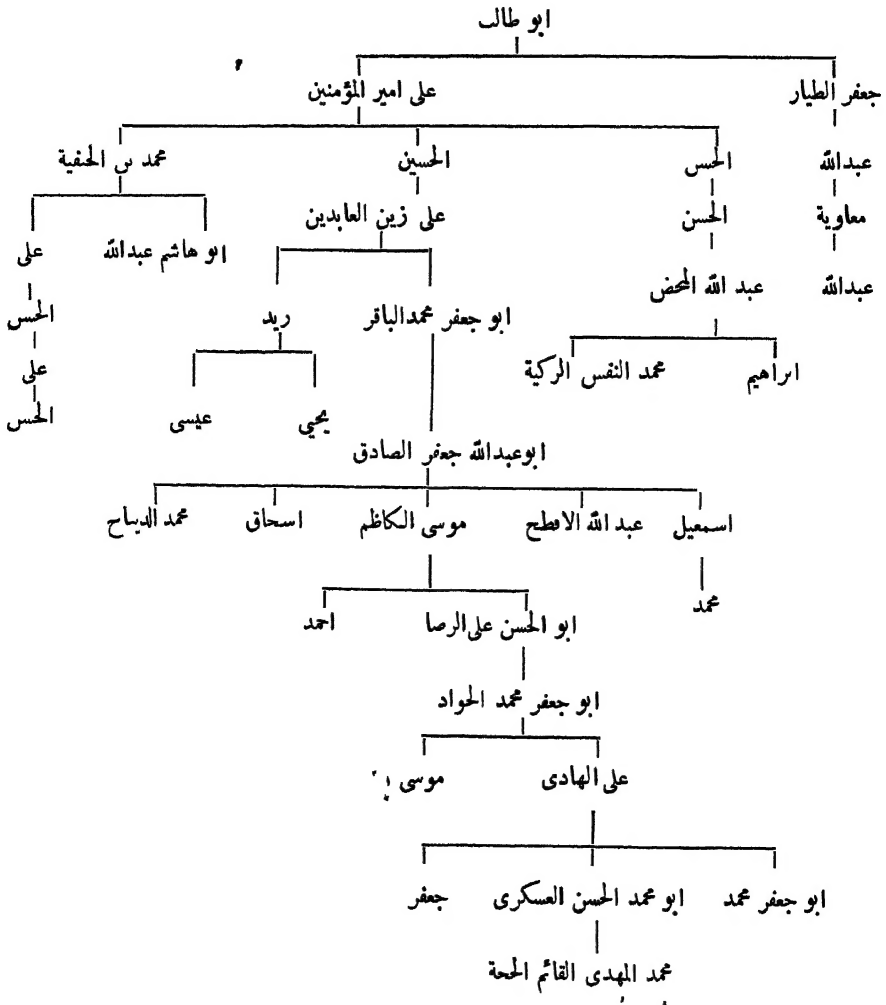
يونس بن عبد الرحمن القشيري ^{ما توفيه سنة ٢٠٨} - مقالات الاسلاميين ٢٩ ، رجال

الكشي ٣٠٩-٣٠١ ، فهرس الطوسي ص ٣٦٦-٣٦٧ ، منتهى المقال ٣٧٧-٣٨١ ،

(٢) ٦٩

منتهى المقال ٣٣٦-٣٣٧]

شجرة نسب آل أبي طالب



DIE SEKTEⁿ DER SCHĪʿA
VON
AL-ḤASAN IBN MŪSĀ AN-NAUBAḤTĪ

HERAUSGEGEBEN VON

HELLMUT RITTER

ISTANBUL · STAATSDRUCKEREI

1 9 3 1

BIBLIOTHECA ISLAMICA

IM AUFTRAGE DER

DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

HELLMUT RITTER

BAND 4

IN KOMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS

LEIPZIG